

الكواكب

العدد ٧٤٦ - ١٦ نوفمبر ١٩٦٥ - ٤ مليما

- حديث صريح مع كمال الطويل
- أنقذوا حياة نعيمة عاكف
- قصة زواج لبنى عبدالعزيز



نادية لطفى
ومحمود مرسى
في
"الخطايا"

حديث صريح

مع كمال الطويل

- أنا لا أفكر في الحياة خارج بلادي!
- الجمهور.. لا يستطيع أن يخلق الفنان!
- نحن نعيش في أزمة أصوات جديدة!

كتب الحديث: أحمد ماهر

الجمهور بسهولة شديدة... وكانهم ما كانوا يوماً بيننا

ماذا صنعت لهم الجماهير؟ لا شيء... لا شيء سوى النسيان. ان الحياة تبخل علينا بالأصوات الجديدة، منذ عشر سنوات لم يظهر صوت جديد... ليس عندنا جديد بعد عبد الحليم ولجأنا فورا إلى أحمد... ولن نكرر أم كلثوم أو عبد الوهاب أو الشباطي... هذا يجعلني أطلب وأؤكد ضرورة الرعاية الفالقة بفنانينا وتوفير كل إمكانيات الاستمرار لهم. ان الفنانين يمثلون ثروة أفضل من أي المنارات المادية... انهم اللامع الجميلة في صورة أي بلد

لقد تأثرت شخصيا بالعلاقة التي تربط الفنان بالجمهور والتي تربط بين الفنان وزميله الفنان ووجدت اني عاجز عن التوفيق بين مشاعري وفني وأثرت أن أكتفي كل سنة بتقديم أغنية واحدة... هي أغنية عيد الثورة لأنها أولا واجب وطني ولأنها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن شعور الفنان تجاه ثورة بلده ولأنها تنبع من احساس حقيقي لا افتعال فيه ولا تكلف

الذي جئت من أجله... وبدات أكتب كلماته بالحرف...

قال: القضية الأخيرة للفنانيين جعلتني أحس شعورا غريبا جدا... انه نوع من الشمانة في الفنانين حتى الذين يحبونهم فستوا فيهم... ربما كان المسئول عن ذلك الاقلام التي تكتب دون أن تتحقق مما تكتب لم دون أن تدرك قيمة الكلمة المكتوبة. ما يكتب عن الفنانين كان عاملا مساعدا لاتجاه هذا الشعور عند الناس لأنها تصور لهم حياة الفنان في صورة انسان لا قيم له ولا يشعر بأي مسئوليات ولا يتحمس لشيء أي واجبات

لقد تأثر الفنان نفسه بهذا الجو العدائي المحيط به نتيجة الكتابات الطائشة... وقد أحسستنا في الفترة الأخيرة أن الفنانين عندنا ينقصهم مزيد من الحب فيما بينهم!

ان الفن لا ينمو الا بالحب... وعندما تعطى الجماهير للفنان... الحب والمساندة والاحلاص يعطيهما كل ما عنده من فن... وحب... والاحلاص لقد سقط في معركة الحياة عشرات من الفنانين وتخلصت منهم ذاكرة

الايوبيليا في شارع شريف بالقاهرة كان هناك الشاعر عبد الرحمن الابنودي... وأحسست أن كمال يعرف كل الاشاعات التي حامت حول اسمه خلال فترة غيابه... ولست أحاسيسه الحزينة في صمت... وكان لا بد أن أبدا الحديث

قلت: ماذا بعد العودة... ماذا عندك للناس؟

قال: الناس... الناس في المدينة لا قلب لهم... وحب الناس للناس قد تغير... الروابط الانسانية أصبحت مفقودة... الصداقة أصبحت أسطورة قديمة... علاقات الناس تفككت... المصالح... نتيجة هذا كله جهور... قللا بلا قلب... أنا أحس أن الناس تصور أنها صانعة الفنان... ولا اعتقد أن الجماهير تستطيع أن تصنع شيئا من لا شيء... أعني اذا لم تكن لهذا الفنان مواهب وطاقت... فلا يستطيع الناس أن يستموا له مواهبه أو يملأوه طاقاته... الناس عندي ميزان هذه الموهبة... أنا أشعر ان الفنان دائما يعطى أكثر مما يأخذ... ولكنه لا يستطيع إلا أن يكون فنانا... والقضية الأخيرة للفنانين...

كانت هذه الجملة بداية الحديث

الرجل الذي يصنع أحلى الانغام... عاد الى القاهرة وكانت قد ازدحمت باشاعات تقول انه في بيروت... انه في طريقه الى لندن ليشتغل منصب مستشار الموسيقى والفن في اذاعتها العربية وأنه لن يعود الى مصر

ولكنه عاد... عاد كمال الطويل الى القاهرة

وكانت عودة كمال الطويل من نهاية بحث تجريبية بعض الجهات الرسمية حول مكافآت الفنانيين المصريين في الخارج

وتحول هذا البحث الى تحقيق... وكتب عنه الصحف وصيبرته بقضية تهريب...

وخرجت الاشاعات تقول أشياء كثيرة... وتصادف أن يبدأ هذا البحث أو التحقيق وعبد الحليم حافظ مع كمال الطويل في زيارة للسعودية وعاد عبد الحليم...

وطار كمال الطويل من السعودية الى الكويت...

وخرجت الاشاعات تقول انه لن يعود... ولكنه عاد بعد زيارة قصيرة للكويت الى القاهرة

وعندما التقينا في مكتبه بمسارعة

لا أصدق كمال الطويل عندما
 لا يعمل إلا عندما يحس بهذا
 وعندما أحس كمال بمعركة
 صنع مكلمات مسلح
 صرخة أم كلثوم في صحاير
 الثاني سيد الصحرايين
 والله زمان يا سلاحي
 سمعت موسيقى كمال الطويل
 الانشودة رمزنا وسلامنا

الحبة يوليو أنا بعيد فنيا
 أنا بعيد فنيا لاني اذا كنت
 طبع الاقتصاد بغنى فانا أغنيش
 بلدي كل مكان في بلدي هو جزء
 واني فترة أحيوها خارج مصر
 بلدي مشدود الي بلدي واحس
 شدة تصل أحيانا الي درجة المرض
 لست ولكنهم قالوا أنك لن

قال لا يمكن أن تكون هندوفا
 ولا أستطيع أن ألتصقا لاني
 تطيح أن أحس الحياة خارج
 أنا قبيل أن أستغل مع
 كويت كنت في ظروف نفسية صعبة
 وهناك أعطوني من الفقة بقدر
 عطيتهم من عمل وعلمنا بالنسبة
 كويت اسهام في الخطوات الكبيرة التي
 طوها اذاعة الكويت وتلفزيون
 بيت .. والا اعتقد ان هذا
 هام جزء واجب من سياستنا
 بلد عربي له مواقف طيبة
 اسيانا والقضايا العربية . واني
 مصري يسمع أو يرى خارج بلاد
 المستمع والمضامد العربي في
 بروابط عاطفية بفناننا المصري
 في يصبح جزءا من حياتهم وبالتالي
 يكون في ذلك ربط بين مواطن
 الجناحين العربية في كل مكان
 اذكر ان السيد الرئيس قال مرة
 مصر بالسرور كلما استمع الى
 أم كلثوم أو عبد الوهاب أو
 حلم حافظ أو فيسرحهم من
 الفنانين المصريين في أي جهاز اعلامي
 خارج مصر حتى لو كان اذاعة بريطانيا
 لان هذا تأكيد لقيمة فنان
 لجمهورية العربية المتحدة

بقي بصدق ذلك .. ان اصان
 الفنانين التي تصدرها خارج البلاد
 تقابلها عملات صعبة تساعد ولو بقدر
 قليل في معركة البناء لبلادنا
 وأنا بجهود الضيف وامكانيات
 الحدودية استطعت ان ادخل الى بلاد
 ال المائة والثلاثين الفا من
 انبهاث بالاسترليني خلال العامين
 اسبين

ريد بعد ذلك ان أقول .. ان
 الذي صنع احلى الانعام
 سلامنا الجمهوري .. عندما
 انه لا يتصور حياته خارج مصر
 فهو يقول الحقيقة وله في مصر
 الارض والشوارع والناس الذين
 انهم « بيوحشوه » له خالد
 وزوجة « واهان جسد بدة
 بها كل الناس في عيد الثورة بـ
 حرا « أهلا بالمشارك



اللامعقول مرة أخرى بين هدى سلطان وفريد شوقي



هناك حكاية قديمة تقول : ان صبيا كان يهوى العيث بالناس . فينزل الى البحر ، ويصبح .. الحقونى .. ح غرق ، ويسرع الناس اليه ، وينقلوه . وتكررت الحادثة ، حتى لم يعد يصدق احد . وذات مرة نزل البحر ، وصاح ، فلم يسأل عنه احد ففرق . هذه الحكاية تذكرتها عندما سمعت ما حدث اخيرا بين هدى سلطان ، وفريد شوقي . فبعد اختفائها الاخير ، واهتمام الناس بما حدث ، ظن الجميع ان عودتهما ستكون بداية لحياة اكثر هدوءا ، واكثر سعادة . لكن ما حدث منذ ايام يشع المصعب . فقد اقام جمال الليثى حفلة بمناسبة زواج نبيلة ابنة هدى ، ودعا فريد طما وزوجته . وبعد انتهاء الحفلة ، عادا معا الى منزلهما . وفي الطريق ، ثارت بينهما مناقشة ، جعلت فريد يترك المنزل في الخامسة صباحا ، وتبعته هدى بعد قليل . وصحا اطفالهما ، وخدم المنزل ، يبحثون عن الاب والام ، فلم يعثرا لهما على اثر . وبدأت اتصالات كثيرة ، حثرت في نهايتها على فريد عند والدته ، ولم يعثروا على هدى . ومرة ٢٤ ساعة ، على هذا الاختفاء .. الطريف .. لم وجدت عند احدى اخواتها . وتدخل الاصدقاء ، لافتتاح هدى بالمونة الى البيت ، فرفضت . الا اذا انفصلت عن فريد . ووعد فريد ان يعيد النظر في الموقف . اصدقاء الطرفين ضايقوا بهذه التصرفات الصبيانية جدا ، والتي تحدث بعد كل مناقشة . ويقولون ان مفارقة هدى للبيت ، تعاند الامور . وفريد لا يريد ان يمتنع عن سهراته . الاصدقاء قالوا ايضا ، انهم ضايقوا بهذه الصلة القريبة ، التي يلصقها فريد وهدى . وانهم ، لن يتدخلوا بعد ذلك ، في هذا الموقف اللامعقول . مسألة قريبة فعلن ذكرتنى بالفتى الذى ظل يعبث « فتركوه يفرق !»

●● أصبح عدد المرشحين لمنصب مراتب الموسيقى والفناء بالادامة الذى خلا بوزارة الرحوم أمين عيسى العميد خمسة هم يوسف شوقي ، وعبد الحليم نورية ، وعبد الحميد عبد الرحمن ، ومحمود أحمد الحفنى ، ومدحت هاسم .

●● فرقة ميونخ للفنسون الشعبية لزور القاهرة في الشهر القادم لمدة اسبوعين ، لزور بعد ذلك الاسكندرية واسوان .

●● اول فرقة للمصرايين الصينية تصل الى القاهرة في الاسبوع القادم ، حيث تقدم عروضها على مسرح القاهرة للمصرايين لمدة اسبوعين .

●● « مسعود ووجيدة » اسم فيلم جديد انتاج واخراج حسن الصيفى بطولته زوجته زهرة الملا أمام فريد شوقي .

●● بعضى خطاب الرئيس ستدخل ضمن حلقات سلسلة شهر ديسمبر القادم والتي يقدمها البرنامج المسم « المسلسلة اسمها » لعنابة « بطولة ميميرة احمد وسلاح قابيل وسلاح المعري واحمد لوكير ، اخراج محمود يوسف ، تدور المسلسلة حول دور ابطال بور سميد انتاه المدوان .

●● اول امنية نسجلها بحورية حسن بعد ولادتها اسمها « مراكبي الحب » للفنانين سيد مكاوي .

●● الجمهورية المصرية تشارك في المهرجان الدولي الثامن للانلام التسجيلية الذى يقام في لينزج بالمانيا في الفترة من ١٢ الى ٢١ نوفمبر .

●● اذاعة صوت العرب تقدم خلال شهر رمضان « مقامات » الحزري في حلقات سلسلة يخرجها أنور عبد العزيز .

« كريمة »... في... سيدتي « العبيطة »



كريمة الشريف ، تقوم ببطولة مسرحية « سيدتي العبيطة » التي كتبها ابوالسمود الايبارى ، وتفتح بها فرقة اسماعيل يس موسما الجديد . وفي نهاية هذا الشهر ، يقدم لها التلفزيون تمثيلية سهرة بعنوان « الشقيقتان » من اخراج فايق اسماعيل ، وتقاسمها البطولة وزوزو نبيل .

●● عمر الحريري الذي انضم اخرا لفرقة الرحائي وافق على الاشتراك في كل المسرحيات التي تقدمها الفرقة هذا الموسم .

●● محمد عبد الوهاب والمق على السفر الى دمشق لافتتاح النادي الذي يحمل اسمه هناك ، في الشهر القادم ، وعد سكرتير النادي بذلك .

●● « جعنا وابنه والحداد » اسم اوبريت جديدة تقدمها فرقة مسرح مراني الدقهلية .

●● موسيقى تشيد « بلادي بلادي » لسيد درويش ، اخذها الموسيقى حافظ سلامة قائد اوركسترا السرك القوي لتصبح افتتاحية برنامج السرك .

●● المطرب محمد رشدي عرض عليه محمد سالم بطولة اوبريت « وند القارة » التي يخرجها للفرقة الاستعراضية الغنائية وتقوم بطولتها هدى سلطان .

●● عماد حمدي يبحث عن قصة ليقيم بطولتها وينتجها لاحدى شركات القطاع العام .

●● السيناريست محمد مصطفى سامي انتهى من كتابة سيناريو قصة نجيب محفوظ « خان الخليلي » . هذه القصة قدسها المسرح الحديث كمرحلة قام بطولتها عماد حمدي الذي سيقوم بطولة الفيلم ايضا .

●● الحلقات الثلاث الاخيرة من المسلسلة التلفزيونية « المنبوذ » يخرجها فايز حجاب بدلا من المخرج عمر بدر الدين .

●● سيرة احمد وسعد اردش يتقاسمان بطولة مسلسلة اذاعة الشرق الاوسط عن شهر نوفمبر واسمها « الحلقة المفقودة » التي يخرجها احمد مجازي .

●● وفد الادباء السوريين الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة زار ستوديو الاهرام وحضر تصوير بعض الافلام التي وكذلك شاهد بعض الافلام التي تم تصويرها .

●● صلاح منصور يمثل بسباق من الخشب في بعض مناظر فيلم « الاعتراف » . قام احد المتخصصين في عمل الاطراف الصناعية بعمل هذه الساق .



وحش الشاشة الإيطالي
يزور القاهرة

« انزو فيرموني » الممثل الإيطالي الذي يطلقون عليه هناك لقب « وحش الشاشة » ارسل الى عادل انهم يخبروه انه قادم الى القاهرة ، ليستمتع بجوها الجميل . انزو وعادل صديقان ، وقد عملا معا في الفيلم الإيطالي العربي المشترك « قراصنة الصحراء » الذي صور في أماكن من القاهرة وروما .



حياة « منيرة المهدية »
في فيلم ...

حسن الامام ، يعيش الآن في حالة بحث دائمة عن كل اثار الفنانة الراحلة منيرة المهدية . حسن يجمع اسطواناتها ، ويقابل كل الذين يعرفون اي معلومات عن حياتها الخاصة او الفنية ، ليضع فيلما عن حياتها . حسن لم يحدد حتى الآن موعد التصوير . . .



نجيب محفوظ يعترض
على « الأجنحة الطائرة »

قصة « الأجنحة الطائرة » التي كتبها فايق اسماعيل ، لتنتجها ماجدة وتقوم بطولتها مع ايهاب فافع ، اعترض عليها نجيب محفوظ بصفتها المستشار الفني لأسسة السينما . استندى نجيب المؤلف ، ونالقه في نقد الاعتراض ، واقتنع فايق ، لم اعاد كتابتها ، ووافق عليها نجيب . بعد اعداد السيناريو ، سيبدأ التصوير عند عودة ايهاب من أمريكا .

مخرج يبحث عن: عزرائيل

المخرج خليل شوقي بدأ البحث عن عزرائيل، لفيلمه « البحث عن جسد » قصة يوسف السباعي . خليل عرض الدور على أكثر من ممثل ، وكلهم رفضوا ، لانهم تشاءموا . لم يبق امام المخرج الا ان يبحث عن وجه جديد لا تشاءم ، ويقبل القيام بدور عزرائيل . خليل سيقدم ايضا في الفيلم ١٢ وجها جديدا .

خطوبة « شريفة فاضل »



الاخبار المثيرة في الوسط الفني ، زادت بشكل ملحوظ . اختفاء هدى سلطان ، واهتمام الناس ، ثم ظهورها . خطبة ليني عبد العزيز لاحد الاطباء . اخر الاخبار المثيرة . هو خطبة المطربة شريفة فاضل لاحد تجار لبنان الاثرياء . . الخطيب موجود حاليا في القاهرة وقد دعا شريفة واسرتها لسهرة في احد ملاهي الهرم . وفي الملهى رقصت شريفة مع خطيبها أكثر من مرة . وكانت سعيدة جدا . شريفة تظهر الآن وهي تقود سيارة خطيبها ذات اللون الأبيض . ينتظر ان تعلن الخطبة رسميا . . قريبا جدا . .

أوركسترا القاهرة السيمفوني .. لماذا لا يقوده مصريون ؟!

سنوات طويلة مضت ، قبل أن يظهر لدينا أوركسترا سيمفوني على مستوى كبير . لكن في السنوات الأخيرة ، ظهر الأوركسترا الذي كنا نرجوه ، عرفناه باسم أوركسترا القاهرة السيمفوني ، وفي بداية ظهوره كنا نمتحن بقيادة أجنبي لقيادته ، فلم يكن لدينا سوى قائد أو قائدين ، لكن الوضع اختلف الآن ، فقد أصبح لدينا ثلاثة دروس من قيادة الأوركسترا في الخارج هم : يوسف السيسى ، وطه ناجي ، وشيمان أبو السعود ، والثلاثة ينتظرون تعيينهم كقادة لأوركسترا القاهرة السيمفوني ، فتنشيط الأوركسترا يحتاج جهود القادة الثلاثة ، في المادة يستعين أوركسترا القاهرة بقيادة أجنبي ، وهم نوعان : نوع عالمي وقمة في قيادته ، ونوع في المستوى العادي ، والقائد العالمي ، يأتي غالبا لقيادة حفلة واحدة ، لضيق وقته ، والنوع العادي ، لدينا مستوى أحسن منه ، فلماذا لا نستعين بقوادنا في قيادة الأوركسترا ، صحيح أن الموسيقى لغة عالمية ، وصحيح أيضا أن أي قائد يمكن أن يقود الأوركسترا ، لكن العارق هو روح البلد الذي يسمع هذه الموسيقى .

إن القائد الإنجليزي ، يقود فرقنا بأسلوبه هو ، لكن القائد المصري ، يقود بأسلوب أنسب إلى إحساسنا نحن ، ويستطيع القائد المصري أن يدرب المازفين بين الحفلات ، ويعدهم في حالة أن يكون قائدهم أحد قادة الأوركسترا العالميين ، لماذا إذن لا يعين القواد الثلاثة في أوركسترا القاهرة ، ولماذا نستورد قادة أجنبي في مستوى عادي ؟!

مديحة كامل



شفيق حاشر
بين الضاح والباشا



البروفات في شقة
مديحة يسرى !



الراعي ...
يخطط للمسرح

الفنان شفيق نور الدين ، حائر بين ثلاث شخصيات يقوم بتمثيلها في وقت واحد ، وفي ثلاثة أفلام ، في الصباح يقوم بدور « عطوة » الفلاح ، وفي الظهر يقوم بدور « الباشا » في فيلم آخر ، وفي المساء يقوم بدور موظف صغير في فيلم ثالث ، شفيق يعاني من اندماجه في الشخصيات الثلاث ، حرام أن نستهلك الفنان بهذا الشكل .

عماد حمدي وجلال الشرفاوي ومنير التوني ، يلعبون يوميا في شقة مديحة يسرى ، لإجراء البروفات على المسلسلة التلفزيونية « عشر قصص » التي اشترك في كتابتها عشرة من الكتب ، والتي بدأها نجيب محفوظ ، السبب أن مديحة مريضة ، ولا تستطيع مفاداة البيت ، هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها مديحة يسرى ببطولة مسلسلة تلفزيونية .

الدكتور علي الراعي رئيس مجلس إدارة مؤسسة فنون المسرح ، مشغول هذه الأيام بوضع مذكرة تتضمن اقتراحاته بخصوص الفرق المسرحية التابعة للدولة ورسم تخطيط لانجازها المسرحي وعلاقة أعضاء كل فرقة بها ، ووسائل الكشف عن مواهب مسرحية جديدة ، بعد الانتهاء من المذكرة سيقدمها للدكتور سليمان حزين وزير الثقافة

●● نادية لطفي تبحث عن كتاب يتحدث عن السياسة في المهود السابقة لتتفرغ على شخصيات النساء اللاتي كن يشتركن في الأمور السياسية لأنها مستقوم بدور غانية تستغل بالسياسة في أحد الأفلام ..

●● ليلى جمال مستقوم بدور البطولة في أوبريت « هدية انعم محمد عبد الوهاب سمع صوته » ويعدها بلن تغني أحد الحانه .

●● سميرة حسين التي كانت تقوم بدور الجنينة في حلقات « ألف ليلة وليلة » في الإذاعة تعود إلى تسجيل الحلقات الجديدة التي ستقدم خلال شهر رمضان المقبل .

●● فريدة كامل سجلت للأذاعة أغنية من لحن مصمم عبد الحق ، اسمها « مدرستي يا في حنية » .

●● بابا شارو : محملة محمود شيمان ، عاد إلى الاهتمام ببرامج الأطفال بعد أن ابتعد عنها مدة ، يكتبه الآن مسرحية لسرح الأطفال تتضمن جانباً كبراً من تاريخنا القديم والحديث .

●● كورث باور وعدي بولج اثنان من ملاقي البياض ، من ألمانيا .. قدما خلال هذا الأسبوع عددا من الحفلات في قاعة « بورت » التذكارية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

●● فائق بهجت يشترك في تمثيل فيلم « السماء والخريف » اخراج حسام الدين مصطفى .. هذا هو الفيلم رقم ٢٤ مع نفس المخرج !!

●● الأوبرات المأخوذة عن أصول شرقية .. أرسلت دار الأوبرا علينا إلى دور النشر الموسيقية العالمية طلب شراء نسخ منها .. في مقدمة الأوبرات المطلوبة « حشلاق بفسداد » و « معروف الاسكافي » و « على بابا » و « علاء الدين » و « أبو الحسن » .

●● « جمال وديان لستانينك » .. « هيلة الدوغري » لثمان عاشور .. تتقدم بها كلية آداب عين شمس لمسابقة الجامعات المسرحية هذا العام ..

في العالم .. إن السيشما تبحث اليوم عن وسيلة أخرى للأفراء غير الجسد .. التفاصيل في تحفة « الكواكب » السنوية « الموسم » الذي يصدر التلحين القادم !

● كانت بريجيت باردو تملأ من شعور « بالوحشة » .. حتى التقطها روجيه فاديم وتزوجها ليحصل منها نجمة الأفراء الأولى

● بعد لعبة طسولة ، يصود استاذنا الكبير فكتري ابالة إلى « الكواكب » ليروي ذكريات نصف قرن مع المشاهير من النجوم .. إن المص كتاب الفن يشتركون في تحرير تحفة « الكواكب » السنوية « الموسم » .. الثلاثة القادم .

اغنية جديدة "لام كلشوم"

تفتح أم كلثوم موسمها يوم الخميس ٢ ديسمبر وسوف تشدو
باغيتين جديتين الأولى الاطلاق للدكتور ابراهيم ناجي ، والثانية من
لحن عبد الوهاب . . وبدأت أم كلثوم في التحضير للحفلات التالية من
هذا الموسم باغنيات جديدة ، واختارت أغنية من تأليف عبد الوهاب
محمد ، وعهدت بها إلى محمد الموجي ، ومطلع الاغنية يقول :

اسأل قلبك	اسأل روحك
قبل ما تسأل بهتك ليه ؟	قبل ما تسأل
ما شفت في حيك	دنا من كتر
ارتحت اليه	شفت لي حل
وعرفت اعند	واخترت ابعد
قدرت عليه	حتى الهجر
بيعمل ايه	شوف الياس



رجل الشارع يقول:

● بين حين وآخر ، افرق نفسى في مجموعات الصحف القديمة ، لا للتسلية وانما للدراسة ، وقد فوجئت وانا اقرا العدد رقم ٥٦ من مجلة اهل الفن التى كان يصورها الصديق ابراهيم الوردانى ، والصادرة في ٧ مايو سنة ١٩٥٥ - اى منذ عشر سنوات وأكثر - بعنوان على ثلاثة اعمدة يقول : رهان حول طلاق فأتى من عمر الشريف ، والرهان بين بعض الزملاء ، فى أوبرج الاهرام .. ولم يكن عمر الشريف قد تزوج من فأتى الا منذ اربعة اشهر فقط ، اى أن هذه الاشاعة - اشاعة الطلاق - ظلت ترد منذ الزواج ، اى منذ أكثر من ١٠ سنوات وكان الله فى عون ، النجمة الرقيقة فأتى حمامة !!

● الرياضة تجرني شيئا فشيئا ، وملاحظاتي الرياضية لا تنتهي ، واول ما لاحظته وما يشترك معي فيه كثير من القراء ، هو عدم حياء الزميل محمد لطيف وخاصة عندما يلعب الزمالك . . والزميل محمد لطيف مصدور لانه بمواقفه مع الزمالك ، ولكن العواطف شيء والحياد المفروض في المذيع شيء آخر . . اقترح على محمد لطيف الا يذيع المباراة التي يكون الزمالك طرفا فيها !

● عشرات من الرسائل تلقيتها ردا على كلمتي عن صالح سليم ، والرسائل فيها عطف وحب ، وتقدير ، للامب الكبير وأثارتني رسالتان من هذه الرسائل ، بصورة خاصة أحدهما من مرفت عبد المجيد - مصر الجديدة قالت انها ، لتسيفها وبرمها بعنف النقد الموجه الى صالح سليم ، فكرت في أن تقتل بعض النقاد الرياضيين الذين يهاجمون صالح سليم ، ولكنها رأت « أن القتل حرام » وأنصح زملائي أن يحترسوا بعد اليوم من الاساتذة المحبطين !

● الفنان « أحمد شفيق أبو عوف » ، رئيس معهد الموسيقى العربية ، كالخ رجاء النقاش الذي أثار الدنيا حولي بسبب تطبيق الكواكب على مائتيته من سيد درويش - يريد أن يشير الجمهور أيضا - فهدوني إلى ندوة ثقافية بالمعهد ، موضوعها المريد سيد درويش في الموسيقى العربية اليوم (الثلاثاء) . . . إذا لم يجد فراء الكواكب رجل الشارع في مكانه من الأسبوع القادم ، فعلى الأصدقاء منهم زيارتي في « الأسعاف » وهو مجاور تماما ، لمعهد الموسيقى 11

صبری أبو المجد

عبد الوهاب مشتاق للتلحين !



الموسيقيار عبد الوهاب ، سيلهن مونولوجا
 يقنيه شكوكو ، يقول انه مشتاق جدا لهذا
 النوع من التلحين . كلمات المونولوج كتبه
 فتحي قورة ، وتقول : يا حلو حلق . يا حلو
 حوش . قلبي المعلق . على الرموش . آخر
 مرة لحن فيها عبد الوهاب لشكوكو كانت من
 ١٥ سنة ، مونولوج « يا جارحه قلبي بفرازة »

الفهرس الاخرى يختلف في الطبعين الاصليسة
والزورة .. ويمكن ملاحظة الاختلاف بسهولة.

فبيروت!!

طه حسين
ونجيب محفوظ

بقلم: رجاء النقاش

محاسبتهم من طريق القانون العادي لانهم غير واضحين * وغير معروفين ... وهم يعملون في الظلام والاسلوب المثالي لمحاسبتهم هو ان يتم ضبطهم كما يتم ضبط مهربي العملة ومهربي المخدرات. وما الى ذلك .

وقد لجأ الدكتور طه حسين لحماية حقوقه في كتابه « المذبذبون في الارض » الى بيع الكتاب لاحد الناشرين اللبنانيين المعروفين وهو الأستاذ بهيج عثمان صاحب « دار العلم للملايين » ، وقد اخذ هذا الناشر على مائة ، ان يطبع الكتاب ويؤدي حقوق الطبع لمؤلفه ... واستطاع الناشر اللبناني ان يوقف عملية التزوير في طبع هذا الكتاب بالذات ، لانه تمكن من مراقبة اسواق بيروت مراقبة دقيقة ، وهي عملية سهلة ميسورة لمن يقيم في بيروت ... ولكن المشكلة مادة تقع بالنسبة للناشرين المصريين الذين لا يستطيعون ان يراقبوا الاسواق الخارجية بصورة دائمة !

وعكسا استطاع الدكتور طه حسين ان يطلب على جزء من المشكلة في وقت متأخر ... بعد ان فقد حقوقه في الآلة النسخ المطبوعة بدون اذنه او علمه من « المذبذبون في الارض » !

نموذج آخر

أما نجيب محفوظ ... فلم يستطع ان يجد خلا حتى الان ! وقد عاش الادياب والمفكرون في بلادنا اجيالا بعد اجيال يعانون من الفقر ، ومن شباغ حقوقهم بصورة مؤسفة . واليوم بعد ان انتشر التعليم وكثر عدد المثقفين في الوطن العربي ، واصبح الكتاب له جمهوره وقراؤه الذين كسبهم بصرق ايامه وجهاد قلبه ...

بعد هذا كله تظهر محاولات عديدة لتضييق حقوق الكتاب ولبيدتها بهذه الصورة المؤسفة !

ان المسألة هي مسألة « قيم » اصيلة في المجتمع العربي يجب ان نحميها ونحترمها ونحرس عليها ... فلم يعد من القبول ان يعثر الكاتب الهوب القادر حياة صعبة ، بينما يستمتع الآخرون - من وراء اسمه وعمله - بكل ما يريدون .

وقد ردى لي نجيب محفوظ - تلميحا على تزييف كتبه في بيروت - ان هناك مستغربة اوروبية ترجمت له احدى القصص القصيرة دون ان

يعلم شيئا من هذه الترجمة ، وقد نشرتها المستغربة في كتاب وحدث هذا منذ اكثر من عام ... ومن يومها ونجيب يتلقى بين الحين والحين رسالة تتضمن حقوقه عن نشر القصص في كتاب ، او اعادتها في مجلة ، او ترجمتها الى لغة اخرى ... وعلى حيد قبول نجيب محفوظ نفسه ان هذه القصص القصيرة تأتي له بدخل مستمر فوق الدخل الذي يكسبه من اي رواية طويلة ينشرها باللغة العربية !

وقد كان بإمكان المستغربة الاوروبية الا ترسل لنجيب شيئا من قصته القصيرة ... فهو لم يكن يعلم بهذه الترجمة ... وليس هناك - من ناحية اخرى - اي التزام قانوني ! ان هذه السيدة الاوروبية ليست ملزمة بدفع اي مقابل لترجمة القصة ... ذلك لاننا حتى الان لا نملك قانون النشر الدولي الذي يحفظ لنا حقوقنا في اوروبا ، او يحفظ للاوروبيين حقوقهم عندما

ومع ذلك ... فالسيدة الاوروبية قد تصرفت بامانة كاملة ... وتصرفت على ضوء ما يعطيه عليها واجبها الفكري وحسبها الابن !

وهذا هو الغزى الكبير الهام لمؤلف السيدة الاوروبية انه موقف اخلاقي يليق بالمفكرين المخلصين الامناء . هؤلاء الذين لا ينتظرون القانون ولا يجوز ان ينتظروه لكي يؤدوا واجبهم .

وهذا هو ايضا مصدر الاتعاج في موقف الذين يزيغون الكتيبتنا انهم لا يفكرون في مسئولية ادبية او اخلاقية امام الثقافة والفكر والمواطن العربي ... انهم لا يحترمون الثقافة المصرية ولا يحترمون المثقف العربي .

تزييف فكري

وهناك نتائج اخرى لعملية التزييف هذه غير شباغ حقوق المؤلف . من هذه النتائج احتمال التزييف الفكري !

انني اتول هذا الكلام ولا احس بادنى مخالفة في حرف منه !

نعم فمن الممكن ان يحذف الناشر الذي يزييف الكتب ما يشاء ويضيف ما يشاء الى الكتب التي يريد نشرها بهذا الاسلوب ... فقد تكون هناك فقرات تحذف من انتشار الكتاب لسبب او آخر ... فيمكنه ان يحذف هذه الفقرات او يضيفها ، والذي يجد الجراءة لنشر الكتيبة وطبعة وتزييفه بدون ان ساجد

سوف يجد في يوم آخر جراءة اكبر ، فيؤلف ويبلغ ويفرض على الآخرين ما لم يكتبوه ... وسوف يأتي يوم بهذه الطريقة لقرا « لنجيب محفوظ » رواية لم يؤلفها ولا علم له بها . او تقرا كتابا لطله حسين يتضمن آراء له ... لم ينطق بها وربما لم يسمع بها على الاطلاق !

وقد حدث هذا بالفعل في ديوان « انشودة الطر » للشاعر العراقي بدر شاكر السياب . لقد كان الشاعر مريضا يعاني الاما ضخمة ، ويبدو ان الناشر ، الذي اتفق معه قد استغل مرضه ، وفرض عليه ان يحذف من قصائده « ومظلمها مشهور من قبل في مجلات » عبارات من نوع « الثورة والاشتراكية » وما الى ذلك . وهكذا احدث الناشر تغيرا اساسيا في ديوان السياب وحذف منه ما يكفي لنشويه موقفه الفكري واتارة القموض حوله .

وهذا ما يمكن ان يحدث بالنسبة للكتب التي يتم تزييفها !

واخيرا ... فان هذه الكتب سوف يصعب اعادتها لطبعها لانها ستظل موجودة في الاسواق العربية بصورة دائمة ... مادامت عملية التزييف قائمة !

اتفاق ثقافي

ويمكن ولا شك حل هذه المشكلة باتفاق ثقافي عربي (عاجل) يتم ضمن نطاق الجامعة العربية ... ويمكن اهدا الانفاق ان يضمن كشف مثل هذا التلاعب الذي يمس الى حياتنا الثقافية في الوطن العربي كله ... ويمكن لمثل هذا الانفاق ايضا ان يضمن فرض عقوبات رادعة ضد هؤلاء الذين يتاجرون على هذه الصورة بنشر الكتب وتوزيعها بحيث تصبح عملية النشر قائمة على اساس فكري واخلاقي سليم ! وبذلك نحمل سمعة الثقافة العربية من العبث بها . ونحمي حقوق المؤلف العربي في هذه الفترة من فترات التفتح الفكري ... حيث اصبح الكتاب « سلعة » اساسية يحتاجها المواطن العربي ... ويجب ان يتم توفير هذه السلعة بامانة وصديق دون تزييف او عيب ... وبذلك ايضا نحمل سمعة لبنان نفسها وهي الدولة العربية التي تلعب منذ اكثر من قرن دورا واعيا فاعجا في ازدهار الثقافة العربية

رجاء النقاش

طه حسين



نجيب محفوظ



أنت متذوا حياة

نعيمة عاكف



السيرة وكانت تصر كل ثلاثة أو أربعة أيام على أن ترسل بسائقها إلى « العاني » لكي يشتري عدة أرطال من الكباب والكفتة لم تجلس على الأرض تحت خيمة السيرك الذي بداخل الاستوديو وتجلس هي في وسطنا في سعادة وتقول كلمتها التي مازالت تتردد في أذني : - لقمة هنية تكفي مية يا جماعة .. بسم الله ...

وكان حسين فوزي ينظر إليها مستكرا اندهاشا مع أهلها القدامى بعد أن رفعها من مصاف لامبات السيرك إلى مصاف نجوم النجوم الأولى . لكنها كانت تصر في عناد وتجلس معنا لكي تتقاسم اللقمة الشهية والكلمة الحلوة

و ذات يوم لم يجرى حياتي ... قال المخرج « كاميرا » وهو يقصد أن يسعد التصوير .. وكان مفروضا ألا يستغرق المشهد أكثر من نصف دقيقة على الشاشة . وكان على أن أفكر من عقلة إلى أخرى في منظر لا يستغرق ثواني ضمن المشهد العام . وصرخ المخرج « كاميرا » وفلزت من العقلة اليمنى قاصدة العقلة الشمال على ارتفاع عشرة امتسار لكنني لسوء الحظ فقدت توازني ووقعت على الأرض ! وأمر حسين فوزي ألا يتوقف العمل ، فابعد الاستوديو مرتفع وابعاد السيرك الذي بالاستوديو مرتفع . وحملوني خارج الخيمة واستندوا الأسعاف . ولم أشعر بكل ما يجري حولي فقد قالوا بعد ذلك أنني أصبت بكسر في ساقى وارتجاس في المخ . والأمر الذي أذكره أنني أفقت فوجدت نفسي في مستشفى المبرة ووجدت إلى جوارى نعيمة عاكف نفسها وكانت في حالة قلق شديد . ويومها - ولا أزال أذكر كلماتها بالنص - ربتت على كتفي وقالت : - أنت عزيزة علينا كلنا « يا سيدي » - وأنا متحملة جميع نفقات العلاج وبعد الشفاء ستكونين معي دائما . لقد أوقفت العمل ولم أتمكن من تصوير « القطة » واحدة وأنا حزينة من أجلك ! وبكيت وقلت بدنيا . فأنه بلا أب ولا أم وحظي في الزواج قليل

ومثل أن كنت في العدد الماضي من الأزمة التي تعرضت لها حياة الفنانة نعيمة عاكف ، وأنا ألقى عشرات الكلمات التليفونية والخطابات من ناس يعرفهم وناس لا يعرفهم ، كلهم يستفسرون من آخر أخبارها ومن بين الرسائل التي تلقيتها من القاهرة ومختلف محافظات الجمهورية ، لفت نظري رسائل ثلاث - أحداها من سيدي ومزت إلى اسمها بحرفين والثانية والثالثة من مواطنين ذكرا اسميهما كاملا ..

قالت صاحبة الرسالة الأولى : التي ومزت لاسمها بالحرفين (س.ع) ما مضمونه :

● لقد بكيت عندما قرأت أن الفنانة نعيمة عاكف في خطر . ومع ذلك ، فلم أعمل أن أذهب إلى المستشفى لكي أراها . فنعمية .. بلا شك ، إذا كانت في حالة تسمح لها باستقبال الزوار ، لن تذكرني لكنني لا أذكرها فحسب بل أدين لها بحياتي ...

والقصة ترجع إلى أكثر من خمس عشرة سنة كاملة ...

كانت نعيمة لا تزال مسافرة السن . وكانت قد تزوجت حديثا من المخرج المرحوم حسين فوزي . وكانت قد نجحت وتألقت كممثلة وراقصة ومطربة ومونولوجيست ولاعبة سيرك في فيلم « العيش والمخ » الذي حقق - أيامها - نجاحا لم يسبقه إليه فيلم آخر . وكنت أعمل معها في ثاني أفلامها الاستعراضية وكان اسمه « الهاليبو » وكانت معظم مشاهد الفيلم تصور في السيرك . وبالطبع طلب ذلك أن ينتقل سيرك بأفكاره إلى استوديو مصر لتصوير المشاهد داخل الاستوديو

وأنا لست إلا لاعبة « استريتيبز » بالسيرك . و « الاستريتيبز » هو القفز من عقلة إلى عقلة على ارتفاع كبير داخل خيمة السيرك . وكومبارس في الفيلم ، أو في عداد الكومبارس ، كنا لا نلتقي بالبطلة أو نتحدث إليها إلا لماما . لكن « نعيمة » كانت دائما تنص إلى أهل

لا تزال حياة نعيمة عاكف في خطر ... ولا بد من علاج نعيمة في الخارج وعرضها على بعض الاطباء العالمين ... وهذه هي الطريقة التي يمكن أن تنقذ حياة النعانة ... ونخلصها من العذاب الذي تعانيه ... وتمنحها الطمأنينة والامل في الحياة ...

محافطة النعيمة

● قرأت مقالك من السيدة نعيمة عاكف وعلمت أنها قد أصيبت بعد اجراء العملية بنزيف في المعدة. الامر الذي يوحى بأنه قد يكون لدى النعانة الموهوبة قرحة في المعدة نتج عنها هذا النزيف ولحيتي واحترامي للنفسانة نعيمة عاكف فاني أفيدك بأن لدى نياتا نصحتني باستنيائه في حديقة منزلي أحد الاسدناء. هذا النبات غير معروف كثيرا في الجمهورية وهو يشسبه الى حد بعيد نبات « النلبو » والصناع . هذا النبات قد افاد والدتي في الشفاء من قرحة المعدة بعد اجراء العملية . وهي تتناول فنجانا ساخنا منه بعد غلبه كل صباح ولم تشك من اي نزيف او ألم بالمعدة بعد أن كان النزيف يهددها دائما قبل اجراء العملية

بقلم: سكيمة السادات

وجاني اذا كان ما تشكو منه السيدة نعيمة هو القرحة ان ترسل الى خطايا ، على العنوان المرفق لكي احضر بنفسى الى القاهرة ومعنى هذا الدواء الشافي لكي اقدمه الى زوج السيدة المحترمة

((البخيلة))

والرسالة الثالثة من السيد حسن سلامة موظف بالشهر العقاري بالقاهرة ..

● قرأت مقال الكواكب « نعيمة عاكف في خطر » . ونأسفت وحزنت لها واسرى جميعا من أجلها . نعيمة كانت وما زالت من احسن وافضلنا فنانا وسجمة . أرجو ان تقوموا بعملية كبيرة أو نداء أو سموة ما شئتم لاقتادها . واذا كان الدواء غير متوفر في القاهرة فأرجو أن يسامحها الدكتور عبد القادر حاتم على السفر للعلاج في الخارج . لاننا كمصور ومحبين بفن نعيمة عاكف لا نود أن نحرمان منها . وبالنسبة .. لقد شاهدت أنا ولولادي اوبريت « البخيلة » الذي كانت تقوم نعيمة بطولته وترقص وتمثل وتمنى فيه لمدة ساعتين ، شاهدناه على مسرح البساتون في الشتاء الماضي ثلاث مرات . تميأنا لها بالشفاء

ومد ...

هذه هي الرسائل الثلاث . وغيرها عشرات الرسائل كلها تسأل عنها وعن أخبارها . آخر احبار نعيمة أنها لا تزال في خطر ومن انها برلت من العرش وبشئت في غرفتها حزين وسمح لها الاطباء بالحلوس على القعد والتنقل داخل الحجرة ويبدو عليها التقدم النسبي وهناك تفكير في أن يسافر الى الخارج للعلاج . ونحن نحب بالستولين أن يوافقوا على سفر النعانة نعيمة عاكف اذا كان أطباؤها يرون أن لذلك ضرورة .. فمن سفرها الى الخارج انقضاء لها .. من خطر كبير يهددها حياتها .. وهي في زهرة العمر .

لقد تزوجت مرتين وفشلت لارتباطي بالتنقل والعمل في السرك . ولم يكن لي أحد يطف على في مخنسى ... وكانت نعيمة تعينني كل يوم قبل العمل . وضع يدي على مخنسى النعود ونوصي بي من في المستشفى وتسفر من الطبيب من ميمسار « فك الحبس » نفسها وطمننتي وكتب أنك بعد خروجها من عندي اسنانا وعرفانا

وخرجت من المستشفى بسال مشروخة ورأس غير سليمة مائة في المائة وشهادة وواقع وحقيقة تؤكد عدم صلاحيتي للعمل كيهلوانة مرة أخرى ...

ولمعت ، فالمعمل في السرك هو مهنتي منذ نعومة اظفاري . ولا اعرف لي مهنة أخرى . والناس لا يقتلون الا الانسان الصحيح البدن وكنت لا ازال ظليقة الصحة عرجاء ولم اتردد ، ذهبت الى نعيمة وكانت قد اشترت فيلا كبيرة بالمجوزة . وعندما احتجزي البواب في الخارج حتى يخبرها من شخصيه القادم الذي يرغب في مقابلتها . امرت وهي « يا ربوب » الى الخارج واستقبلتني وغمرتني بالقبلات ... ولم اقل لها شيئا . لقد شعرت بلزمتي . وفرت دون حديث أن تخصص لي راتبا شهريا اتناوله من حقيبتها الخاصة . وكان راتبا غير قليل . علاوة على كسوتي الصيفية والشتوية . وعلاوة على انها اتاحت لي فرصة العمل « كلبسة » أي العاملة التي تساعد الفنانة في ارتداء ملابسهن . وعندما نجحت في وظيفتي الجديدة وأصبحت اتناول منها أجرا مجزيا امتنعت من تلقاء نفسي من تناول الراتب الشهري من النعانة نعيمة عاكف

هذه هي قصتي الشخصية معها. ومثلها قصص كثيرة من نفس النوع . بيوت كثيرة مفتوحة من مال نعيمة الخاص وقلوب تخلص لها الحب وتدعو لها بالشفاء الماجل

((تليو))

والرسالة الثانية من المواطن على عبد العزيز بواقبة الري في



أخبار

نقطة !

« فينس انوارد » أحد أبطال المسلسلات التلفزيونية المشهورين في أمريكا . طلق زوجته « كاتي كريستي » فكتبت معه ١٩٠ ألف دولار دفعة واحدة ، بالإضافة إلى ٥ آلاف دولار شهريا . النعمة منسمة إلى تمويش لها ، ونقطة للمولود ، ومبلغ تشتري به بيتا لها وللمولود . عمر الزواج لم يزد على شهرين .

زوجة بروتون .. تزوجت

« سيبيل » زوجة ريتشارد بروتون . تزوجت أخيرا ونجحت لحظ حاتم .. الزوج هو « جوردون كريستوفر » عازف الجيتار في فرقة « التوتشون » . جوردون أصغر من سيبيل بثلاث عشرة سنة . وقع بعد تواجها بعد فيلم أسسمه « قضية الجاسوسية الكبرى »



أفلام معادة

هوليوود تعيد الآن أخسراج مجموعة من أفلامها القديمة الناجحة . في مقدمتها « حربة السرح » التي قامت بطولتها « كلير تريبور » . تقوم بالصور هذه المرة « آن مارجريت » . ماجة والمخرج الإيطالي باولينلي المرشحة أيضا للصور الذي قامت به الفنانة «جين هارلو» في «الملك الأحمر» ومرشح أمامها « رود بلسور » في الصور الذي قام به « كلارك جيبيل »

مهد على اسمها

« جوان كراوفورد » أطلق اسمها على مهد للرقص في أحد مراكز الفنون الكبيرة في بلجيكا . أحدث المهد مذكراتها . وتمثال « الأوسكار » الذي لمنحه

إيرادات بيروت تهبط ١٠٪

إيرادات أفلام السينما في بيروت انخفضت . كل فيلم هبط إيراده بنسبة ١٠٪ . ينطبق هذا على الأفلام العربية والأجنبية أيضا . وقد بدأ هذا الهبوط منذ خمس سنوات ، ومزال مستمرا حتى الآن . يحلل الاقتصاديون هذه الظاهرة فيسندونها إلى خمسة أسباب . أولا وجود التلفزيون بقنواته الثلاث .. وثانيا وجود عدد كبير من دور عرض الدرجة الأولى . وثالثا وجود وسائل أخرى للترفيه والتنافس الوجود بينها . ورابعا أن الوجود لدى الموزعين من الأفلام إلى جانب السينما . وحاجة البلاد الفلمية منها ، وهذا نتيجة لعدم وجود صرافات جبركية على استيراد الأفلام . والسبب الخامس الذي أدى إلى هبوط إيرادات الأفلام هو الزيادة التي طرأت على لمن المذكرة ، ورفعت بنسبة ١٠٪

واقعية جديدة في إيطاليا

الواقعية في إيطاليا تحاول التقدم خطوة أخرى . أن برونوبولينلي سيقدم في فيلمه الجديد تجربة جديدة في هذا المجال . سينتار مثلا واحدا للفيلم ، هذا البطل وحده ممثل محترف . وباقي من في الفيلم ناس عاديون . يشتركون في الفيلم دون أن يعرفوا شيئا من القصة . وإنما سيقدم البطل ليشرح بينهم « هو وحده يعرف القصة أما هم فلا ، لم تصور الكاميرا ما يحدث هذه التجربة صعبة ، ولكن برونو مصر على أن يفرضها .. لقاء معه

برونو مخرج مفرم بالتجارب الجديدة : والفيلم تلقى نجاحا كبيرا في المهرجانات وهو أيضا ممثل اشترك في فيلم « قانون الحرب » مع ميل فريد « ونال الفيلم عدة جوائز دولية ، وقد عمل أيضا مصورا سينمائيا ، وسيناريسا . أول مرة التقينا فيها مع برونو كانت في مهرجان نيودلهي . أما آخر مرة التقينا به فيها ، فقد كانت في مهرجان بيروت الأخير



شهر عسل للتجربة !

بحلول أن يمنع ابنه من الحب ولكنه هو نفسه لا يلبث أن يقع فيه .. وعندما يدق التجربة لتفسير نظريته إلى الأمور وتنتهي القصة نهاية غير متوقعة .. هذا هو دور « بوب هوب » في فيلمه الجديد « شهر عسل للتجربة » .. القصة ترجمه عليها « دينسا ميريل » .. التي يتزوجها في الفيلم .. أما دور الابنة فتقوم به « ثيول دي ولد » .. كوميديا موسيقية .. بالالوان .. الخراج « فردريك كورنولا »





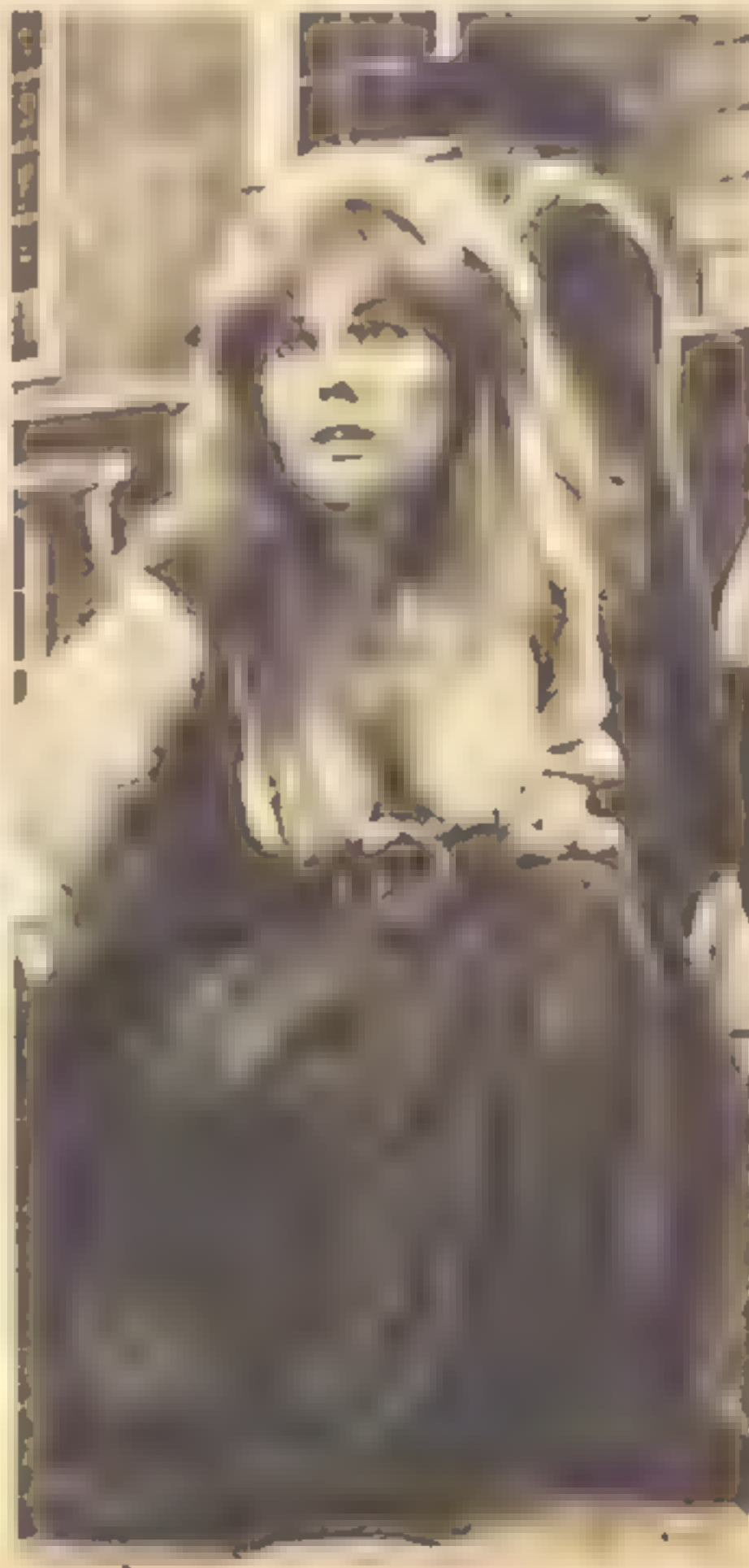
فجأة شعر شارلوت هيسون
برغبة في الرسم فجلت يرسم
وكانت النتيجة فكسرة تحولت
الى لوحة تراها الى اليسار



هواياتهم

شارلوت هيستون رسام - او لمحاولات في الرسم - منها الامموزج
المشهور مع هذه الكلمات والتي سجله أثناء العمل في الاستوديو .. في نفس
الوقت سجل أحدهم صورته وهو منهمك في الرسم ..

صدر كيم نوفاك هو البطل!



« مول فلاندرز » فتاة واثقة
المثيرة وظل أمل حياتها أن تصبح
مسيبة معترمة في يوم من الأيام
.. وأشفق عليها عمدة المدينة
فضمها الى أسرته وزوجها ابنه
.. لكن هذا الابن لم يلبث أن
مات واشتملته « مول » وصيفة
لاحدى سيدات الطبقة الراقية
في لندن .. ومن هنا بدأت حياتها
تصبح مجموعة من المفارقات
المثيرة وصراخا مستمرا مع ذئاب
البشر .. وتلور حوادث القصة
في القرن الثامن عشر وتقوم بدور
« مول فلاندرز » النجمة « كيم
نوفاك » ويشارك معها زوجها
« ريتشارد جونسن » ..
و « جورج ستاندرز » و « هيو
جريفث » .. و « فيتوريو دي
سيكا » والحقيقة أن أكبر دور
في الفيلم يقوم به صدر « كيم
نوفاك » .. والصورة المثيرة
مع هذا الكلام لا تمثل سوى جزء
من مجموعة اللقطات التي قدم
فيها مخرج الفيلم - توماس يوج
- ما يعتبر دراسة فنية لهذا
الصدر وجبة دسمة لمقص
الرقبة يبقى أن القصة من أعمال
الكاتب المشهور « دانييل ديفو »
.. والفيلم بانافيزيون .. ملون.

جمعية محبي:

القانون الصحة!

بهم، راجي عنايت

كنت اقول دائما ان حركة الفنون التشكيلية عندنا تدور في دائره مفرغة .. وانك اذا انقطعت عن زيارة مصاريف الفن التشكيلي لمدة خمس سنوات مثلا وعدت اليها مره ثانية ، لوجدت نفس الذي كنت براه من قبل ، نفس الاتجاهات ، نفس المحاولات ، نفس المشاكل .. ولكن بعد زيارة المعرض الثاني لجمعية محبي الفنون الجميلة ، بدأت أشك في جمع اقوال السابقيه .. هناك تغير ولا شك .. اختلاف كبير ... وتطور قسوى وسريع ... الى الراء ؟ !!!



لوحة من حجره المجنوب بالمعرض من رسم محمد فوزي حسين .

والعرض الذي يضم اساج ٢٤ هانا وفنانه يعتبر في اقله نصحه عطية مع سبق الاصرار ، وصورة محزنة لما وصل اليه مستوى الاساج الذي يعرض على الجمهور . ولو ان هناك اتحادا للفنانين التشكيليين لا اجل عرض ثلاثة ارباع الاساج المعروض حاليا في معرض محبي الفنون الجميلة بمسالة العرض يسراى الجزيره . .

آمنى

واسى ان يكون تعرض دائما حين يسر هذا الكلام . حين يتأكد كل من لديه شك في كلامي من حقيقة الصورة التي اقدمها لهذا المعرض .. ولو اسى اتنى ايضا لو ان هذا المعرض حظى باقل عدد من الزوار حرصا على سلامة اتجاه الجيل الجديد من الفنانين .

وإذا كانت لهذا المعرض فصلة ، فهي فضيلة رفع الروح المعنوية عند كل من امسك قلما او فرشاة وحاول الرسم ، وفكر في الرحلة الطويلة التي سيعطها حتى يصل الى المستوى اللائق بالمعرض لجمهور ..

والذي اتمنى له ان يحميه الصور الجميلة لتضم هذا من الفنانين الحادين من اصحاب التدريب الفني الطويل .. وكلمتي المكنى الشكل منهم لجنة لتسليم تمنى الاموال المتسارعة للمعرض .. من لا يدعه حمة محبي الفنون الجميلة .. بل وسيسمعه امير سحر عباد .

وسر يدور هذا المعرض ابي لمحاته احباء الجمعية ومصلحه حمة مه اكتب . برنس حمة مكتب سد على لب حبر يدم مجموعة من صورة الفوتوغرافية العادية التي يحلها هواة التصوير الفوتوغرافي من المبتدئين ووالون بها المحلات المصورة .. بل ويعرض صورة فوتوغرافية لوحة امرأة باسم « الشيف » لامي تصوير الشيف ولا تحقق اي مستوى في تصوير الفوتوغرافي في الوجود .

كشف العورات

اما السيد الامين العام للجمعية محمد يوسف همام فيقدم ثلاث لوحات تصور اي متخرج شمسر بالمطاف اسد حمة . دس المطاف الذي تحته نحو من يعرض اضطراروا الى كشف عوراته امام الناس .. اساج تحلل من تشددة ان حلت ثوبون مسد الى حمة ريت بالمدونة . من على ريت سيد من مدرس شرف حمة الذي سمع هذا الاساج حمة ركد بوحات تحارة سر حمة حمار راوبر من حمة حمة في واجبات معالمة .

وانا تصور ان الذي سمع السيد

همام على عرض هذه اللوحات .. زميل حيث من زملاء جمعية محبي الفنون الجميلة .. اراد ان يشكك منس . فاستدريه الى حمة العسحة

هذا من حمة المكتب . ويتى بعد ذلك دور المسلة اعضاء الجمعية ..

مجموعة مؤسسه من اساج فنانين ، بعضهم غير معروفين ، وبعضهم معروف له اتجاه الحيد ولكنه من باب الجملة والمشاركة الوجدانية حرص على ان يقدم حمة اتجاه ما يؤكد جدارته في الانساق لجمعية محبي الفنون الجميلة !

كباريات .. وبط

ويدور ان الجمعية .. او لجنة التحكيم اس اثرت على المعرض مد احبار حرة خصة لتعرض فيها نماذج متنوعة لاتجاهاتها الجديدة في احصان كل ما هو قبيح وخائب .. حرة جمعت اساج السادة محمد فوزي حسين وحمال ابو حسين وعمرى على زكي .

الاول .. امى السيد محمد فوزي حسين قدم مجموعة اشبه بانتاج النقاشين عندما يتولى لهم نائضا من الالوان ويغرمون حلى تحرة حطم في التصاوير ..

والثاني .. السيد جمال ابو حسين .. قدم مجموعة من الصور الفوتوغرافية ، لونها بطريقة شديدة وبث في مجموعة قرنة للصور ابو عراميه التي براه على ابواب كباريات الفرحة الثالثة بمسلة من نجومها الذين هم في نفس الوقت نجوم السينما والاداعة والتلفزيون .

اما الثالث ، وهو السيد عزيز على زكي .. فقد احتسار موضوعا لاتحاة .. اسط . واعتقد ان اسط لو كانت له ثقاة لرفعت دموى رد شرف على تواجد اسرام منه على هذه الحلقة من التليط الرخيص .

حتى النحت !

هذا من الفنانين الحاصلين الذين تحضر احمة اساجهم وشيوس تدعيم الى اسط حة الفن . واسى حدة هذا بعد اساج بعض الاساء للامعة .. فسعد الصلر ملاء . وهو فنان خراف معروف ، له تاريخ وتسلطه في المسارح الشرسة .. ولكنه هنا يصور على سبيل التجارب مع البحر العام . حتى ان يضيف الى اتجاهه الغرق مجموعة من لوحات التصوير .. وميكاة لانتق ابدا مع تاريخه ومكانته الفنية ..

وسعد الخادم .. كان اذكي من ان يضح نفسه في هذا الموضوع ، فقدم مجموعة من التجارب التي

أحد نماذج النحت التي قدمها المعرض الفيج... من أعمال طلعت طه سالم . وأسمها صلاة لا

يستوحى الفن الشعبي .. يمكن
أن يقال إنها أعمال فنية ..
ولكنها في نفس الوقت لا تدفد حارت
القول عند لجنة التحكيم التاريخية
التي انتخبت أعمال هذا المعرض.
وفي النحت لم يسم أيضا من
نصر حديد ، يمارس تطبيق فلسفه
الجمعية في ميدان النحت ، وأفضل
إنتاج هذا البطل (طلعت طه سالم)
على قطعتين يستوحى عيها الفن
المرعوني (آي هكذا يدون «كسوف»
.. واحدة باسم صلاة .. والأخرى
صلاة ، أما عن الغاية فأرجو أن
يكون التصوير المونوغرافي قدوا
على نقل الغلاظة التي يتميز بها
هذا النحات .. والاستثمار
المتعمق لبعض الرموز المرعونية
.. مع أصالة ملمس خاص
للحشب لايت يصله لطيفة النحت
أو حجمه . ونمثال صلاة .. عبارة
عن جالوس من الحشب .. يعطي
أحاسيا بشغل المعدة .. أو بصداغ
شدد في بحر الحر .. أو برأس
ثقبته من أثر مرض طويل ..
ولكنه على أي الأحوال لا يتصل
بالصلاة من قريبه أو من بعيد .. هذا
من المضمون ، متجاوزين عن كل ما
يمثله النحت من ركائز وضع .

فلتات

على أن - كما في المسارح
العادية التي تتضمن الانتعاج
الجيد ، مع فلتات من الانتعاج
السوء - هذا المرض يخص إلى
جانبه الانتعاج السوء ، فلتات من
الانتعاج الجيد ، تبرز رغم أنف
اللجنة التي نظمت هذا المعرض .

فبالإضافة إلى إنتاج سيفوايلي
التي تحدثت عنه بالأسبوع في
الأسبوع الماضي ، تضمن المعرض
إنتاج سيمون سمسونيان ، وزوريل
الشور ، وصالح طاهر ، ومحمد
صبري ، والحسين فوزي ، وعف
نحس .. وأن كان انتعاجهم في هذا
المعرض لم يتميز شيء حديد عما
عرضوه في مسابك سابقة .

ومد ضم المعرض انتعاج شكليبا
تطبيقا للسيد محمد طاهر أنطلي
شكل نسيج وحصر (سمار) ،
ورغم حودة النصب وسلامة الدوق
فيما عرض ، إلا أنه لم يتميز بأفكار
فنية جديدة تصيف شيئا جديدا
على ما تراه من هذا الانتعاج في
السوق ..

المهم

المهم في الموضوع .. ليس إضافة
معرض آخر ففشل .. ولكن الوضع
الذي يؤدي إلى الفلة مثل هذه
المسارح .. أعني بذلك فوضى
الجمعيات الفنية وعدم وجود اتحاد
عام للفنانين المستقلين ينظم مثل
هذا النشاط وينسق عمل الجمعيات
الفنية بما يوفر الجهود المضاربة
ويقومها ، ويدفعها إلى الطريق
السليم ..



مصور عالمي يلتقط لسعاد حسني ألف صورة

يقدمه: محمد صبري

من أجل صورة صحفية تكلف سعاد حسني ٩٥ حسيا في يوم واحد .. فقد رآها المصور العالمي « برنارد سوماز » في سنودنو باسنيان ، أثناء إحدى جلسات فيلم « حجاب السفر » .. وعرض عليها أن يلتقط لها صورة ملونه لطلال محلسي « بوبي » الألمانية وولانف الأمريكية .. وبعد أن وافقت وافق معها على أن يتم التصوير ناسي يوم في منزلها ثم أمام اهرام الحيرة وأبي الهول .. وطلب منها أن ترتدي فستانا مينا .. لونه احمر .. وسنو من خلاله « صوفيا لورين » الشرق .. وعلى الفور تزقت سعاد الى السوق واشترت قطعة من فماتشي النسخون الاحمر .. وارسلته الي ميسمها اربانها .. وطلب منها أن تبطه بالسان ويحليه بكلفه بخاره عن مجموعة من السراسيب مثلا الفسان كله .. وبعد ثمان ساعات فقط .. استلم سعاد الفماتش لتقف به امامه أبو الهول .. وليبدأ برنارد في التصوير تحت سماء الشرق الصافية

واحدث سعاد حسني من وقتها المصور ما يقرب من ١١ ساعة .. التقط خلالها ١٠٨٠ صورة ليختار منها صورة الغلاف ..

وأثناء التصوير ، ساءها عن الانوار التي سبها في السسما المصرية ، فعدلت له انها تلعب دور السب النعنه او الدلوعة او الطسبة .. وعلى الفور ظهرت للمهنية على وجهه .. وقال لها : هسذه الانوار لا تصلح لمواهبك بالثرة .. ولن تجعل منك شيئا بالنسبة للسينما العالمية .. لان شخصيتك اما اراها من خلال بخاري ومعرفي لاسرار السسما والعالم .. شخصيه سرر فيها صفات الانس « المسره » .. ولهذا فانس اسمحك بان تفكر في كلامي هسا بعينه جده .. وانا اوقع لك لواحد هذه الصبحة ان سافس في المستقبل سوف اوزن يوم بجسمادها





لطفان من ١٠٨٠ لقطه سجلها المصور لسماد - العليا في البيت والثانيه امام ابي الهول

((برنارد سوبر)) يصور سماد ترى هل تحتل احدى هاتين الصورتين غلاف مجلته عاليه .



الأفلام الهندية تنطلق بـ..



قفزت صناعة السينما في الهند منذ عام ١٩٥٤ قفزة كبيرة ، حتى أصبحت ثاني دولة تنتج افلاما طويلة في العالم ، تسبقها اليابان فقط . وقد بدأ أسبوع الفيلم الهندي في القاهرة ، ليشاهد الناس سبعة افلام طويلة ، تعطى صورة للتقدم الذي احرزه الفيلم الهندي .

تقوم الدولة صناعة السينما . يقول : « انه اذا لم تكن الدولة بالناموس الشامل فليس لدى السينما الهندية اى مستقبل » . لكن البعض هناك ، يردون عليه بان الناموس يعطل الحركة الفكرية في السينما . فيقول لهم ان السينما الهندية ليست فيها اى حركة فكرية .. ومع ذلك ، يقول ان التعليم الهندي ، هو مشكلته . حتى ان بعض الولايات ، تقتصر على توزيع اعلامها على حدودها فقط . فاعلام الساتل مثلا ، غير مسمومة في بومباي . اما التوزيع الخارجي للهند الهندي . فهو يعطى الدولة رصيدا جيدا من المبيعات الاجنبية ، اذ كان احسن الاعلام سلما . و الوقت الحاضر ، بدأت بعض ابدول بطلب ان سائر مع الهند اعلامها ، وهذا يحمل ما يعطيه التعليم لدولة من صلات قليلة .

وفي هذا الأسبوع ، سنشاهد معاكم أسبوعا للأفلام الهدية ،
لكن المؤسسة ، آتت بسر بها أن فلم سماوي ، والمعروف أن المخرج
السماوي يساجح ربي ، قد فرغ من إخراج من إخراج في المسرحيات
الدولية من أعلامه .

والاعلام التي منبسطها القاصرة هذا الاسوع في مهر حال
امل اعدى هي : « سابعام » « هوم دويو » او المـ سودة ،
و « ووكويكي » او نداء القلب ، و « كلشمير كي كالي » او زهرة
كنير ، و « حومرام » او الحب العظيم ، و « شاهار اورسانا » او
احلام الفراء . . .

ماڙي غھصيان

دبرهم من في أمريكا . تمسك مركز لصفته استمرا في الهند ،
 لان الهند به افلاما اكثر منها واما الناس في أمريكا الاول معي
 دم ١٩١١ مثلا نجد أمريكا ٢٥ وبنما ، واما الهند ٢٦٦ بنما ،
 وانجد الناس ٥٢٠ فقط الا ان سعة الافد اتي سجعها الهند
 بونيا ، وطن بنما الر حمة ، والصف الآخر ، وطن بالصف
 الحديثة التي تعيش في الهند ، والتي يصعب عيدها الى ١٢
 لغة محلية . ولقد الافلام ، عدا الاندسها بالعباب انجبه . لا تخرج
 ما خارج الحدود . من انو ما عدى حدود الهند في الهند
 انجبه لبعض آيالات

واهم مراكز اسواق الافلام الهندية ، مدينة بومباي ، وكلكتا
ومدراس ، ويوجد حالياً (٥٠٠) قاعة عرض سينمائية ، ويزيد عدد
المخرجين على مئوتين منفرد بومباي.

ويعود بدء - ٢٤ الم - راحة السنمائه في الهند ، الى تشجيع
النبوه فيد عام ١٩٥٤ . تمسح ادراه كل - ه حانزه لاجرسيل
انتج خلال الموسم . وسوار جوائز الدوله ، أنشأت الحكومه
الهنديه ممهدا لقلب الهندى على مرار العهد البرتغالى المشهور .
ورامح العهد يضمن مصادات موسمه لبلاله نهر ، في انصور
السماني وسجلت الصنوسه ولاخراج وكمايه المصاديره بخلاف
رسمه اعلى -

وبالرغم من عدم صلته السماوي الهند ، الا ان هناك مشاكل
عالمها ، ويرى احد كبار المخرجين الهنديين حلا لهذه المشاكل ، ان

نقطة من أحد الأفلام التي صورت في ستوديوهاش بومباي . يظهر فيها الممثل الهندي اللامع ديليب كوبرالدي رابيا قلعه « الرسالة » في القاهرة منذ سنوات وعبد يخج القيسم فيها وجهه هنا .

« راج کلپور » الہی اکتسب
شہرہ و شہبہ من تمہیل نور
البانس المسکع علی الارضہ



« فيضان زهلا » نجمة فيلم « الساجام » الذي يعرض به الاسبوع السينمائي الهندي بالفاهرة .

٤٠٠ ربح سادول

يكتب للكواكب من باريس



هذه الدراسة الفنه الهامة كتبها
الناقد الفرنسي الكبير جورج سادول
للكواكب . كان قد زار الهند
وعاش فيها شهرين درس فيها
السينما الهنديه . ان سادول
ينسب للسينما الهنديه بانها ستكون
الاولى في عدد ما تنتجه من
الافلام وبانها ستحتل مكانا ضخما
لامعا في مستقبل السينما العالمية.

هذا

الافلام



وفي الهند ثلاثة مراكز للانتاج
السينمائي .. مركز في بومبي ..
والثاني في كلكتا ، ومركز ثالث في
مدراس ..

ولكل مركز هام للانتاج الهندي
اسلوبه الخاص ونوع معين من
شخصيات ابطاله . ففي مدراس
م . ج . واما شامداد وجيمس
حاشي لهما شعبية كبيرة لتبيل
الانطال الشعبي الفرنسي من النوار
دوجلاس فيريبانكس الكبير

بلغ تعداد الهند الجنوبية ١١٠
مليون شخص وبها ٢٦٠٠ قاعة
عرض سينمائي وهذا العدد من
الدور مائل عند الدور الاخرى في
سائر البلاد رغم ان تعداد سكانها
يبلغ ضعف سكان الهند الجنوبية .
وهذه الدور تكون ذات الكفاءة العدد
سواء كانت مقعولة أو في الهواء
الطلق وتباع تذكرها غالبا في السوق
السوداء . بينما نجد ان في البلاد
العربية كما في اليابان أزمة خطيرة
في ازدياد دور العرض نلاحظ ان
الهند لا تعرف مثل هذه الازمات
فامتلاك الافلام هي حاليا في
عصرها الذهبي ولا يجد من ضحاكته
الا النقص في عدد دور العرض ، وفي
مدراس نجد ان ستوديوهات جيمي
وناجي وبدي ضخمة جدا تفتت

في دولة في افراح الامم
السينمائية من ناحية العدد من
الهند ..
والاولى هي اليابان وان كان
التوقع ان تتقدم الهند لتسبق
اليابان قريبا .

ومع ذلك فالسينما الهنديه غير
معمورة في الغرب وحتى في اسرق
الوسط . وقد سمع لي سفرى الى
الهند في شهرى يناير وفبراير
الماضيين ان ادرس من كتب الفيلم
الهندي وتضمن موضوعاته واهدافه
لقد انتجت الهند في سنة ١٩٦٤
عدد ٣٠٢ افلام طويلة اي ثلاثة
اصناف ما تسعه روسيا واكثر بمر
ما تسعه هولبور .

انجب الهند في العام الماضي
افلاما الثلاثمائة واللا في ١٨
مها لغات احبيبتان هما الانجليزية
والفارسية والسنة عشر الاخرى هي
هندي وسميت الى مسير
الاسكرين ٣ منها الهندى
والهندي والوحدوي والشعبية
والفرايدي "مها الناميل واسينو
وكادة " وهذه النما تختلف عن
معها اخلافا كبيرا . مثل النمة
الاسية وسمة العربة ، واحيانا
سمارس مع بعضها بمواعيدها
بحرية بحالها .



والمدينة « مئة ١٩٦٤ وسال دوى
في العيسيم الذي حار أمجاد
العالم سنة ١٩٥٢ والنهوض باسم
« غراطان من الارض » . وموضوع
الفيلم يدور في كالكتا عاصمة
البنغال التي عاش فيها بيمال دوى
في صغره والمعروف ان الكثير من
مخرجي بومباي هم من اهل البنغال .

مخرج المهرجانات

وفي الوقت الحالي نجد ان
ستوديوهات مدراس تعمل باستمرار
ويطاح بها بحدستوديوهات كالكتا
لرجوع الى الرواء . فقد تأثرت المدينة
بالانقسام السياسي الذي تم سنة
١٩٤٨ والذي موجبه أصبح للبنغال
البنغال يكون دولة باكستان مع غيره
من المقاطعات الاخرى . وفي هذه
البلاد لا تدخل الافلام الهندية . وبما
ان اللغة البنغالية غير معروفة في
ساير الهند فلا يتجه في ذلك الا
بعض الافلام الصغيرة البرابطة في
ستوديوهات ايلة للسقوط . وهذا
لا يمنعها من ان تصل الى مستوى
في ربيع يوصلها الى النطاق
الدولي . واشهر مخرجي البنغال
هو ساتياجيت راي - وهو محور
بأمله وقد ومن العمل في بومباي -
وفي الهند لا يعرفون اعلامه البنغالية
الا في بعض دوائر ندوات الافلام
في بومباي ومدراس ويودلهي بالرغم
من نجاح هذه الافلام في لندن
ونيو يورك وكان . وقد اكتشفت

نجح في الطاق العالي هو فيلم
« ان » . وقراء يرمي من وقت لآخر
في المهرج ودسوق ودكر وتوس
ساح مسير فمخرجه محسوب
الذي تولى في المسام الماضي لم يكن
يعرف القراءة والكتابة . ولم يسمه
هذا من ان يكسب خبرة في الصبر
السينمائي بالإضافة الى ثقافته عامة
واسعة .

اذا كانت دوحة الثراء في غالبية
افلام بومباي تملأ من مسج العفر
المتنع الذي يراه على كل رصيف
من اوصة تلك العاصمة على علمه
هذا الإنتاج لعبر عن هذه الحياة
بشكل مثالي . ان شهرة راج كابور
وشعبته ترجع الى الشخصية التي
قام بتمثيلها في أول الامه « أوارا »
و « حاكسي راد » و « شري » .
وكانت له ملامح كثيرة من شارلي
شابان فكان مثله بانسا وعاطفلا
ويتسكع على الارصفة .

وبومباي التي تسحوذ على كل
الإنتاج الهندي هي خاصة منطقة
مارات . فنجحت أولا في الموضوعات
التي كانت تخص الحياة المارانية .
ومن اشهر المخرجين في ذلك « ب »
سانترام الذي ظهر سنة ١٩٢٠ . لم
انتهت بعد ذلك الى موضوعات اكثر
محلية مثل فيلمه « برامانسي » للمخرج
بانال الذي يقدم لنا مشاكل حياة
احد صناع الفخار .

ومن أشهر مخرجي بومباي ك . ا .
عباس الذي قدم لنا وصفا شاملا
لنؤس العاصمة في فيلم « الحسنم

الرحاء الرائد والإنتاج الضخم . ومن
أهم هذا الإنتاج في السنوات الخمس
عشرة الماضية ما قام به من سره
فاسان الذي يمكن ان نسميه سيسيل
دي ميل . فمن مشاهدته ما يمتاز
بالصحة اكثر من صحافة مشهد
عبود البحر الاحمر في فيلم الومبايا
الغتر . سيسيل دي ميل لقد
تأثرت كثيرا من مشهد فيلمه « آفا باره
والذي نجد فيه ان الف فيل فصح
يهمون على قصر كبير بدعسوة من
نبية مشهورة فلا يتركون فيها حجرا
والموسيقى . الرقص مما يظلا
افلام هذه البلاد كما هما في
الحياة العامة للناس . كثير من هذه
الافلام من النوع الموسيقي الذي نجد
فيه ان الضخامة تنامي الإنتاج
الأمريكي . وهي بمسدة عن الروح
القريبة غير انني قدرت كثيرا سرعة
ايقاعها الى ترحم الزمن والمكان مع
توليد مناظره الطبيعية مع مشاهد
البالية .

عن الناس والافلام

والمعروف عن بومباي انها هوليوود
الهند يتحكم فيها قانون الكواكب
المعروف « بالستار سبستم » الذي
عرفته هوليوود قبل الحرب العالمية
الاولى . لم يكن انتاجها قبل سنة
١٩٥٠ يتعدى السوق المحلية . اما
بعد ذلك فقد انتشرت الافلام الهندية
في أسواق هامة في اسيا والبلاد
العربية . ان أول انتاجها الذي

دون ان يقول لنا واحد منهم ماذا
تعني هذه الكلمة كلها او عن اين
جاءت . ولكن يبدو انها جاءت من
احدى اللغات الاوربية القديمة - غير
اللاسيه - وان مصابها في البداهة
كان . يعمل . ثم اكتسبت مدلولها
القديم فيما بعد .

وقد حدث في مدينة فلورنسا
المعروفة في عام ١٦٠٠ تقريبا ان
تكونت جماعة من المصورين والكتاب
والموسيقين والشعراء . واطلقوا على
انفسهم اسم « الكاميراتا » أي
« المصورين » . وكان هدفهم هو
احياء التراث الفني اليوناني القديم
واعيد احياء « الكاميراتا » ان
الشرح اليوناني كان يقتصر على
الموسيقى والاشاد . فكان ان اخرجوا
أول أوبرا عرفها العالم . وكان
اسم الاوبرا الاولى « دلفيس » .
وهم اسم بطلتها وقصتها المستمدة
من الاساطير اليونانية . وقصة
« دلفيس » هي عروسي القبا التي احبها
اله الشمس . ولكنها لم تيسأذله
الحب . فراح يطارد في القابة .
حتى سحرت نفسها وتحولت الى

احيانا تحري كلمة من الكلمات
على السبينا ونستعملها في كل يوم
عدة مرات . حتى تصبح كلمة عادية
مثل بقية الكلمات . وحتى نفهم
الكلمة « مصابها » . « والاوبرا
كلمة من هذه الكلمات في القاهرة
اذ انها نقول « ميدان الاوبرا »
دون ان نشعر بمعنى خاص امام
كلمة « الاوبرا » هذه . والحقيقة
ان كلمة الاوبرا كلمة عادية جماعية
كل عواصم العالم . اذ يوجد في
كل هذه العواصم المحصورة تقريبا
ميدان للاوبرا . والناس هناك
يلكرون اسمه . دون ان يشعروا
بمعنى خاص لهذه الكلمة .

وهناك كلمات لا نشعر بمصانها
الا اذا وفنا امامها وجها لوجه .
وشاهدناها تتحرك وتنفض وتعرف
وتعلا الدنيا امام عيوننا . ومن هذه
الكلمات « الاوبرا » لانها كلمة
نستطيع ان نخرج من الكتاب او
المجته وان نقفي ونعترف وتملا
الدنيا . وبالرغم من هذا فقد ظل
الناس يستعملون كلمة اوبرا منذ
القرن السادس عشر حتى الآن .

كلمة ومعناها:

الأوبرا

لحمه تكريم هذا المرحوم أول
أغنية سنة ١٩٥٤ وهو : آلب
بانتالي .

أصاح ساليحيه من يرجع ولا
إلى المدرسة السعاليه في القوس
ميدانين سنة والمدرسة السعاليه
تطبع في سماء القوس . والمعروف
أن كنتنا كانت في مقدمه الأدب الهندي
في أواخر القرن الماضي كما يشهد بذلك
حائزة نوبل التي منحت في ١٩١٢
للكاتب المشهور واسمها رايان
باجور . فاستطاع السعالي بواسطه
رواياته ومسرعاته وله أن يسرد
الهند بثقافته عصرية لم تتأخر في
الظهور عن السعالي بمفصل مخرجين
مثل ديباكي كومارنوت و ب س ناروما
ومودو بول وحلاهم من الذين داروا
مخازن في مهرجان فيومبيا الدولي
من سنة ١٩٢٥ .

وكنتنا هي المركز الهندي للسعالي
العديدة . استطاع ساليحيه ران
في ١٢ سنة أن يخرج ١٢ بيتا من
ذات الميزات الصغيرة التي كانت
تطبع مصاريفه في النطاق المحلي قبل
أن تعوز بالسعالي العالي .

أن اختلاف الأرواح والدارس في
السعالي الهندية لا يمايه له .
فبعد في كل بلد مخرجين من الناس
يتمتعون كثيرا بالواقع المعاصر في
نولتهم واني لا أشك في أن الاتصال
بين السعالي الهند والسعالي العربيه
سوف يؤدي في المستقبل بعوامل
أصابع هامة للسعالي العاليه



لحمه من فلم « ساجام » . وهذا العلم لدى نحاتا كبيرا لدى الجمهور الفري في البلاد التي عرض فيها .

لا يستطيع أن يتنبأ بالشكل الذي
سيعمله الأوبرا على نهائى القرن
القرين ولا الاتجاه الذي سسير
فيه .

ولكن يمكن القول بأن الأوبرا =
شأنها شأن معظم الفنون المسرحيه
والموسيقية الأخرى التي بدأت
ارسطوطيه = تحول بالتدريج إلى
فن يسميه طامه وموضوعاته واطارها
من واقع الشعب وراثته . يساعدنا
على ذلك طبيعة الموسيقى نفسها
التي تجعلها فنا للاسايه كلها ،
بما حازه إلى الترجمة .

وبعض الناس ، عندما يرون أمام
فان الأوبرا المصرية ، في ميدان
الأوبرا طما ، يدركون أن أوبرا
واحدة فقط كان حفل السعالي هنا
. هي أوبرا « العائده » لعزري
الاطالي ، ويدركون أن عشرات من
القرى ممتدة ومسرعة عبرات من
الأوبرا . هنا أيضا ليس من
سها فرقة مصريه كالأوبرا

سماحي حسبي

مخرجي كامل ، يعتمد على الموسيقى
ويستمد موضوعاته من التراث
الشعبي الأثاني . وخرجت أوبرا
فاجر وأشهرها معصومه أوبرات
ذهب الراين . الجنس . فنطفت
موسيقى فاجنر كالسيل على أسعاج
العالم . حاشته مزيلة تحاول في
وقت واحد أن تعمل إلى عهد أفان
الشاعر الاسايه وأن يهز روح
الشعب الأثاني . وإذا كان فاجر
- القومي الأصغر - قد عثر على
الروح الأثانيه أصل عبر ناه
لم يصل إلى حقيقته إلا من خلال
استمتماته الكامل للتراث الأثاني
والموسيقى الشعبية الأثانيه « اللامه
والأساطير والرقص والابتنيد
الحضاريه التي خلفها الفياقر الأثانيه
في عصر ساجام » .

وفي عصرنا نحن عبيد من
الموسيقى الأثانيه الكبار .
ولكن الأوبرا المصريه ماراها بعض
من أبعاد ملامح مختلفه وصغره
بحد الهزات الاجتماعية والفضيه
الكبيرة التي أصابت العالم في نصف
القرن الأخير ، ولذلك فإن أحسن

الأثانيه في مرحلتها الأولى على يد
مونتسارت الرقيق العظيم ، حبيب
الآلهه . كما أسماء الناس في عصره .
كما استطاع أن يحول مسكون
المثل القوي - الصوت البشري -
إلى صوت يشارك في الحياة الموسيقية
بفهم . ورغم أن مونتسارت لم يند
أسوحي مع أوبراته من الموضوعات
الابتنيد القديمه ، كما يظهر
في أوبراته - انيسو - أو - دون
جسوفاسي - ، إلا أنه كان يفتح
الطريق أمام عصر جديد بالكلمه من
الموسيقى الأوبراليه - عصر الأوبرا
الرومانسيك - التي لا تكفي
بالموضوعات القديمه ، ولكنها تعتمد
على العصر أيضا التي تعكسها
الموسيقى أساها بمعوضه التمسيل
والسفر ، كما يعتمد على الناطق
المعتمد والمواهب العاطفيه والخيالات
الكبيرة المبركة في العا .

وعاشيت الأوبرا عصرها
الرومانسيكي في الفترة ما بين وفاة
مونتسارت حتى ظهور فاجر . وكان
فاجنر هو مؤلف السعالي أوبراته ،
فاستطاع أن يحول الأوبرا إلى عمل

تحرره من اشعار العار على صفه
عدير من غمزان الفسايه . وكان
« جاكو بويري » هو أول موسيقار
وضع موسيقى أوبراليه لأوبرا
« ديفيه »

واشتدت الأوبرا الايطاليه في
أوروبا كلها في القرنين السابقين .
لفيناورلين وبطرسيرج وبروكسل
وموسخ وميريد كلها راحت تساعد
وسمح الأوبرا الايطاليه وبحاول
تقليدها . لكن باريس ظلت وحدها
تحاول أن تعاقب أوبرا فرنسيه
خاصه بها كانت الأوبرا الايطاليه
تميز بموضوع الموسيقى للسفر
وكم يكن وظيفتها مستوى توسيع
معاني السفر ورفع حرارته ومساعدته
على الوصول إلى المرحسسين
السمعين . أي أنها كانت أشبه
ببوع متطور من العا . أما الأوبرا
الفرنسيه فاستطاعت أن تضع تقليدا
جديدا ، أصعاح السفر للموسيقى
واعتبار الأوبرا عملا موسيقيا خالصا
لا دور يذكر فيه للنس الأدبي .

واكمل هذا التقليد في الأوبرا

عاش عبد الوهاب لربيع علما بلا منافس ورغم كسرة منافسيه وخلفائه .. ماهو السر ؟ .. صوته ام عاقبه .. ام شيء غامض يتعلق بشخصيته الفنية ؟ !



عبد الوهاب :
عاش بلا منافس

عبد الوهاب ..

وخلقا

● بدأ عبد الوهاب حياته الفنية في عصر سلامة «جاري قبل الحرب العالمية الأولى» فكان حلمه الدخيل ان يصف النحاس ذات يوم باسم «الشيخ عبد الوهاب» كما كانوا في ذلك العصر يسمون باسم الشيخ سلامة جاري !

وفي الشباب الاول لعبد الوهاب كان يسميت في تقليد الشيخ سلامة وكان يحج في تقليده ، فعبد كان صوته عبد الوهاب الصغير حملا جدا ، وكلف موهبته في الاداء باهرة !

ومن يستمع الان الى الاسطوانات الاولى لعبد الوهاب - وقد سجلها عبد خسة واربعين عاما تقريبا - نظر لأول وهلة انه يستمع الى الشيخ سلامة بصوته النحل الحاد الكثر اللبنة والاضطش !

وبعد وفاة الشيخ سلامة وانطواء سمعه فيه ، وانقضاء ناريه في سائر ، أصبح عبد الوهاب بلا مثل

المر يسمع على منواله .. ووجد نفسه وحده لوجه أمام مشاهد الطين في ذلك الوقت .. صالح عبدالحى وعبد الطيف .. كان عبد الوهاب قد كبر صبا وادراكا للفن ، فلم يهره نجاح عبد الحى وابيا ، ولم يعد ليمس بعدائه للمستمعين شيئا يثير حساسته ورغبته في مالمتهما .. كان الذي يهره وبشر حساسته حينذاك هو لى المنح الجسدبد الشيخ سيد درويش ..

وكما استجاب عبد الوهاب في انحاء اثار الشيخ سلامة ، لانه استجاب في تبع خطوات الشيخ

وانقلبه عبد الوهاب من يمين المنح الى يساره ، ومن مطرب قدم الى مطرب جديد ..

ومن يسمع الان الى اسطوانات عبد الوهاب التي سجلها في فترة تقليده لمجد درويش ، يخيل اليه

ان الوهاب نقل الحال من حد .. لا يعرف .. ولولا الخلال صوتهما لكان المميز بينهما شديد الصعوبة ..

وبعد منتصف العشرينات أصبح صوت عبد الوهاب ناسجا منسجرا الجرب ، مضمول المساحة قرارا وحوا .. وتقدم بنفسه الى المستمعين مطربا جديدا في مه وصوته ، بسطل براهه صبيد درويش ، بعد ان كان يعقبا طلال المطربين القدماء ..

وكان عبد الوهاب فنان المصوب والاداء ، لعل الدنيا وشمل الناس ، واسرع جمهور الماء من المطربين المحافظين الذين عاشوا - حتى ذلك الوقت - على تراب حيدو الحمولى وخلفائه العطاء الذين كان آخرهم سلامة جاري ..

ولم يكن عبد الوهاب فنانا عاصرا .. بل فنانا عاصرا ..

المر .. والاداء من .. والاداء من ..

ليس معنى هذا ان عبد الوهاب كان أقل معرفة بالقديم من الروا الحافظة عليه وعدم الخروج فيسند شعرة عنه ..

فالحقيقة ان النشأة الفنية لعبد الوهاب اناحه له ان يعجب بالقديم احاطة شسائلة ، لاقل عن احاطة المحافظين .. ولكن عبد الوهاب لم يستعيد القديم ولم يفسد ملكته في التحديث والاسكار ..

وكاتب الشحنة ان عبد الوهاب استوعب القديم وتمثله وبذوقه واحبه ثم لار عليه ، نوعا من الثورة .. اما المحافظون فاتهم جعلوا عبد الوهاب قديما ، وبكوا على عيانه ، ولعنوا الزمن الذي جاز عليه ..

وكان سيد درويش هو نقطة انطلاق عبد الوهاب في تحديث الماء العربي .. فكثير انهام المصاد له

بأنهاء الحان صيغة درويش وانتحالها
.. والحقيقة ان أكثر ما هموه
بأسفانه وانتحسالة ، لم يكن الا
محاولات لتقليد طيق الاسل ..
ومن هنا احتط الامر على مصمهم
لنفسهموا استفيد المتفن صرفه
الاذن ..

وفرق آخر بين عبد الوهاب
والخاص على الضياء القديم ،
مسزوه بمراد عبد الوهاب بوجهيه
حساسة في تدفق الالحان واستبلادها
واحصراع ابعدها منها ، ومزجها
او ترميها وتفرع فرع من أصله
او استنبط أصل من فرع .. فكان
عبد الوهاب بهذه الوجهية متفوقا
عليهم تفوقا لا سبيل الى لحاقهم به
وبذلك اكتمل له أسباب
التفوق على مصاصيه ، فأطاعهم
جميعا ، وبعد وحده بالسيطرة على
الاسماع ..

عبد الوهاب الذي يعتبر من
الموسيقى الاوربية ، هو عبد الوهاب
الذي أسفح عبدا الى الاحسان
العربية فساد وتوحيد من أمثال
الشحن على محمود ومحمد ولحمه
وتمايش الاحسان العربية في
وحدائه مع الاحسان المختلفة
الجسيات ، ولديه القدرة على
التوفيق بينها على نحو عجز عنه
معاصروه القدماء ، ومازال يصحز
فيه معاصروه في الزمن الأخير ..

●●● ومنذ أربعين عاما تقريبا
استقر عبد الوهاب في منزله الفنية
كأكبر مطرب عربي ..
استقر في هذه المنزلة الكبرى ،
بفضل روعة صوته القديم ، وقدرته
الشكاملين في التلحين والاداء ..
واستأزمت اليه غالبية جمهور
المستمعين ، فأصبح حزب الطرب
القديم - لأول مرة - أقلية ، بعد
ان كان أغلبية تشبه الإجماع ..
وهكذا هذا الصراع بينه وبين
المطربين المحافظين .. لم يمسد أحد
منهم ينافسه ، وانطوت صفحة حامد
مرسي وهو حي برزقي - ومازال -
كما انطوت صفحة عبد اللطيف البنا
وبلاش رنين صوته الانشوي الغريب

الذي تعلقت به الالوان زمانا لم
يخسر ..

وانكمش صالح عبد الحى في دائرة
الطرب القديم المنيقة ، واحتضن
الشيخ امين حسنة ، وكان صوته
اشبه الاصوات بصوت عبد الوهاب
القديم ..

ومد ذلك الحيل لم يعد المطربون
ينافسون عبد الوهاب ، بل أصبحوا
مقدومه ، أو يحاولون أن يسلخوا
الطريق الذي سلكه ويجمع فيه ..
والاصوات الجميلة التي لم
تسلك طريق عبد الوهاب لم تستطع
أن تتحج ..

أحمد عبد القادر مثلا .. كان
له صوت جميل لامع ولباس ، ولكنه
سار خطوة أو خطوتين في طريق الفن
- بعد ونوف .. لم انتهى ..
لم يكن السبب في لغوه هو
انقطاع صوته وامانته ميكرا بعثونه
مفاجئة ..

كان هذا سببا فرعيا .. اما
السبب الرئيسي فهو عجزه عن
مناجاة عبد الوهاب في التجديد
والابتكار ..

وليت عبد الوهاب وحده كالضوء
المعنى في القماء لا يراحمه أحد ، لان
جميع الذين جاءوا بعده كانوا أقل
منه في باحنيته : الصوت والتلحين ..
بل كان أكثرهم لا يملك الا الصوت
فقط ..

وعندما ظهر عبد الحى السيد ،
أصغته اليه المستمعون ، لأنهم لمحووا
في صوته مشابه من صوت محمد
الوهاب الذهبي القديم ..

ولكن عبد الحى السيد ، كان
صوتا فقط .. لم يكن يملك موهبة
التلحين العادية ، فضلا عن الموهبة
النادرة التي يملكها عبد الوهاب ..
وساء حظ عبد الحى السيد
بسرعه فقد حلت صوته ، وبهولت
نبراته التي كانت مستعارة في بداية
ظهوره ، الى نبرات مسنونه ذات
وغز في الاذن .. وانتهى أمره الى
العناء في الصالات كمطرب الدرجة
الثالثة ..

وفي بداية الثلاثينات ظهر فريد
الاطرش ..

وصوت فريد في بداية ظهوره كان
ينفرد بصفات خاصة جمعت حوله
الاسماع ..

واستند صوت فريد الى موهبه
في التلحين ، وهي موهبه ذات شأن
استطاعت ان تبرز بصوته في طريق
التجاع شوطا طويلا ..

ولعل فريد الاطرش هو الصوت
الوحيد الذي تألف عبد الوهاب
قليلا أو كثيرا في مرحلة من عمره
الفنى المديد ..

فان فريد الاطرش ظهر كملحن
ومطرب محمد مثل عبد الوهاب ..
ول كان فريد الاطرش في تشابه
أكثر جنوحا الى ما يسمى بالتجديد
من عبد الوهاب ..

وأحدث تجديد الاطرش حماسا
واسعه ، فاستطاع عبد الوهاب الى
المعالة في التجديد ، والتوسع في
افتباس الالحان الاوربية كسما كان
يفعل فريد الاطرش حينذاك ..

لم انتهى التناقص بينهما ، لان
الاطرش تفرغ للمساء في الاملام
الاستعراضية ، وسار عبد الوهاب
في طريقه التجديدي القديم ..

●●● أما المرحلة الأخيرة التي
مراها الآن من فن عبد الوهاب ، فهي
مرحلة الاستاذة الراسخة ، والبحت
عن حليته للاستاذ الكبير ..

بدأت هذه المرحلة منذ عشرين
عاما تقريبا ..

وبعد الوهاب نفسه اعترف بان
البحث عن خليفة له ، هو عمل
مشروع تماما لا يعترض عليه ..

فلم يعرف الجمهور المطرب محمد
امين في الاربعينات الا محمود عبد
الوهاب الذي سمح بتقليده كتقليد
نه وحيد من حماته اموع ..

كان محمد امين مطربا ومحبسا
.. مثل أسباده عبد الوهاب ..
وبكده لم يكن في طمعه ، بل كان في
طمعه ان يكون .. ثم يكد عبد
الوهاب يحس منه حتى يحس منه
اسم بم صوته ..

وفي مجال الحديث عن تلامذ عبد
الوهاب وخلفائه ، يمكن ان نذكر
اسماء كثيرة : محمد عبد المطلب ..
جلال حرب .. دويش نهنى ..
وأخيرا عبد الحليم حافظ ..

●●● ان عبد الحليم حافظ هو
صاحب احب الاصوات الى الجماهير
بعد صوت عبد الوهاب الذهبي
القديم ..

ويمكن اعتبار عبد الحليم خليفة
لعبد الوهاب في الشهرة والتساع
قلوب الناس له .. اما في الصوت
وموهبه التلحين ، فلا يمكن اعتباره
كذلك ..

في الصوت ، لا يعقد أحد من
المراقبين أية مقارنة بين صوت عبد
الوهاب الذهبي القديم وصوت
عبد الحليم حافظ ، مع اعتراف
الجميع بجمال صوت عبد الحليم
في نطاق مقاماته وامكانياته ..

أما في التلحين ، فالامر لا يحتاج
الى كلام كثير لو قليل ..

الا ان اختفاء صوت عبد الوهاب
الذهبي القديم ، واستقرار صوته
على حاله الراهنة المربوه ، جعل
لصوت عبد الحليم مكانة خاصة ..
فان صوته الآن هو احسن اصوات
المطربين الشبان وارقاما معدنا ،
وهو يستند في الاداء على موهبة
ممتازة تضاهي من قدرته على
الغناء الى قلوب الناس ..

●●● ان الكلمة الأخيرة التي
يمكن ان يقال في ان عبد الوهاب
- كام كلثوم - آراج منافسيه ، لم
عاش بلا منافس طوال أربعين عاما ..
والمعجزة في ام كلثوم مفهومتملها
لان صوت ام كلثوم الآن اجمل مما
كان في أي وقت مضى ..

أما معجزة عبد الوهاب ، فالحاج
الى شيء من التأمل والعصى .. لان
صوته الآن لم يعد هو صوته الذي
بهر الملايين قبل ثلاثين عاما ..

نرى ماهوسر معجزة عبد الوهاب؟
أنا أعتقد ان سرهيا يكمن في
« الشخصية الفنية السارخيه
الرائدة » التي يجمع بها عبد
الوهاب ..

سيد درويش :
درويه عبد الوهاب

عبد الحليم :
صوته من معدن راق

فريد الاطرش :
جند في التلحين والفناء



هارب من الايام

- فريد شوقي يفشل في حب سميرة احمد فيتحول الى مجرم فظير ... !
- قرية شبراخيت دكتور طبيعي لا عظم فيلم واقصى ... !



حاول فريد شوقي ان يوقف نزيف الدم من ساق سميرة احمد بعد ان اخطبها !

مسلسلة الامة وتليغزونية ناجحه .. بل اختار أبطالها فريد شوقي وسميرة احمد وصلاح قابيل وصلاح منصور ومحمود الميحي واحسان الفلماوى منذ البداية وان كان لم يبدأ اخراجها الا بعد ان انتهى من اخراج قصة نجيب محفوظ «الطريق» فيلمه الذى فاز بجائزة المشير الذهبية في مهرجان لوكارنو السينمائي في الشهر الماضى

● سميرة احمد .. بنت المدة في « هارب من الايام » كانت اعلامها تربط بابن القرية صلاح قابيل الذى ذهب ليدرس في الجامعة وكانت تنتظر اللحظة التى يعشوق فيها وقد تحققت احلام كعاهه ليقراها بحبها .. ولم تكن تصور ان « طبال القرية » الابهة الذى اعتادت ان تسخر منه وهو فريد شوقي ، يحبها ويتحول الى مجرم عتيد ليغرض فيها حبه بعد ان احتطما

● صلاح منصور .. كان ابوه عمدة حفيدا للقرية التى ولد فيها

● فريد شوقي .. كبطل فحيم للشاشة مثل اكثر من ٧٠ فيلما ، يعمل في دمه ذكريات واطباعات من ادواره العديدة .. يقول فريد ان شخصية « كمال ابطال » الذى مثلها في هارب من الايام .. قصة لروت اناطة التى كتبها السيناريو بايق اسماعيل واخرجها حسام الدين مصطفى .. هذه الشخصية صورة اساهيه واميه ، تعيش في مجتمع القرية والمدبة على السواء .. ان ساهيا مثل « كمال ابطال » الابهة البسيط في القرية يزلق الى حياة ناب .. يطلق فيها كل غرائزه ويغرق فيها كل سمطه .. وينتقم من حياة الصبياح التى عاشها امام احمل القرية

● حسام الدين مصطفى .. مخرج « هارب من الايام » ، اختار قصة لروت اناطة ليحولها الى فيلم بعد ان فازت بجائزة التوليف لعددية وهذا الاستعداد لاجراجها واستناد السيناريو قبل ان تحصل الى

كان فريد شوقي قد اختطف سميرة احمد ، واختفى بها داخل حقول الموز المحيطة بالقرية .. وعنتماراي سميرة تفقد وعيها ، وقد راحت الدماء تنزف من جرح كبير في ساقها ، حاول ان يوقف نزيف الدم ولكنه فشل .. وسارع يركب جوادا ليلبحث عن طبيب .. ولم يجد غير طبيب مركز الجيزة لسكى يحمله بالقوة وتحت التهديد الى مزارع الموز لينقل سميرة احمد .. ان فريد وسميرة يتقاسمان بطولة « هارب من الايام » قصة ثروت اناطة الفائزة بجائزة الدولة في فيلم اخرجها حسام الدين مصطفى .. « هارب من الايام » تواصل به شركة القاهرة للسينما التى يرأسها جمال الليثى نجاحها في الوصول الى قلوب الجماهير ، بعد ان بدأت موسمها بفيلم « الثلاثة يحبونها » الذى سجل اقبالا جماهيريا كبيرا وبعد النجاح الكبير الذى سجله فيلمها « الخلقة » الذى اختير لمهرجان بيروت السينمائي الدولي .. « هارب من الايام » يضم ايضا صلاح منصور ومحمود الميحي وصلاح قابيل واحسان الفلماوى ..



فريد شوقي. خدع الناس بمظهره السلاح من حقيقته كمجرم عنيف .. الا
« وطنية » .. احسان العلقوى مثلت « وطنية » في « هارب من الايام »



مركه فاسد بين فريد شوقي ومحمود المليجي .. كان يتنازعا
على زعمه « عصابة الطبال » في « هارب من الايام » ..



صلاح منصور (عمدة شبرا منية) يحاول ان يهدي لوزة أهل القرية على جرائم
عصابة الطبال في « هارب من الايام » بجواره يجلس فريد شوقي ...

وتخرج منها الى القاهرة ، وقدرشح
صلاح ليكون عمدة للقرية ، وكان
يود في يوم من الايام ان يجر الن
ويتحول الى عمدة ، ولكن صلاح كفتان
حقيقى ناجح لم يستطع ان ينفذ
رغبته .. وظلت هذه الرغبة كامنة
حتى مثل صلاح دور « العمدة » في
هارب من الايام فلما هو يحسب
النور على الطبيعة في القرية التي
صور فيها الفيلم وينجح في ان يحل
مشاكل اهله

● محمود المليجي . اسس
لقبه « وحش الشاشة » .. كان
محمود يمثل في السنوات الاخيرة
دور الرجل الطيب الانسان بعد ان
ترك غيره يمثل ادوار الشر .. في
« هارب من الايام » التقى محمود
فريد شوقي في صراع عنيف على
اللقب .. وتقاسما بجدارة وخاصة
وقد كان محمود هو الساعد الايمن
الذى ينفذ كل اساليب الاجرام التي
خطتها فريد بمقله

● صلاح قابيل . شرقاوى من
احدى قرى الشرقية . بلديات كاسب
« هارب من الايام » ثروت اباظة
.. صلاح عاش الجو الذي صور
ثروت قبل ان يمثله على الشاشة
.. وكابته في حياة صلاح قابيل
قصة حب لانسنة العمدة وهو طالب
اعناد ان يفضي اجزله الصيفية في
القرية كل عام

● احسان القمصاوى ، الن
يمثل في « هارب من الايام » شخصية
وطية .. اربطت بالدور بشكل لم
تعمله من قبل لفانة اخرى ..
احسان مثلت « وطنية » في السلسلة
الادبية وفي الحلقات التلفزيونية

فريد شوقي .. عاش شخصية مزدوجة وانتم لضياعه بمصافة من الجرائم



لا تعرفه شادية ..!!

تحقيق يكتبه : حسين عثمان

وغم مرور عشرين عاما على هذا السر فان شادية لا تعرفه او نسيته مع ايام الظلمه في المدرسة الابتدائية . ان احدا في تلك الايام لم يكن يتصور ان « فاطمة شاكرا » ستصبح فيما بعد فنانة لامعة اسمها شادية ..

طلبت بفرحها ونشد للمرح ودارت متامشه بين منير نور الدين وبين ركني طليحات حول الاصوات التي تضيء وتهم منير نور الدين من حديث ركني ان المرح المصري يلتفت الى اصوات حديدية صغير السن لتتربص على انصاف المرحي .. ولا سمح منير صوت شادية استناد والدها في ان يعرض على ركني طليحات ان يسميها لمني من المرح ولان والدها عارض في بداهه الامر وامام الحاج منير نور الدين وافق والدها او تظاهر بانوافقها فقد كان لا يفكر في ان تستغل ابتغى بالفن مطلقا .. وذهب منير نور الدين الى ركني طليحات بفرغى عليه الفكرة ولا سألته ركني عن عسره وعرف انها لم تتجاوز الثالثة عشر من سنين ركني بفرغى وطلب ارضا من شاكرا الى وقت اخر .. وصافى منير نور الدين الى ركني ونسى ركني طليحات اسم فاطمة شاكرا والضيوان الذي كتبه في فكرته ..

ومثل ان يعود منير نور الدين الى بلاده كان قد اوسى والد شادية ان يسميها الموسمي لانه قد ربح في دمه مشاريع فنية كثيرة لها .. وفلا عهد والدها الى احد الموسمين واسمه « محمد تاسر » سميته عسرا اصول العناء العربي .. وحسن هذا الموسمي دونه معها فوجي بها ملحة الماما كسيرا بقرصوا الموسيقى فقد استيقظت المعلومات التي هضمتها ايام دراستها الجيا في المدرسة وفي معهد الموسيقى الاحسن .. وله نجل محمد تاسر محمورا كبرا ودرست النواحي بها .. وكان هذا الموسمي تربط بالخرج احمد بدرجل بلامه مداد وكان بدرجل ونشد بدر ركني سميته بكنه هو ومدرسه السوناني عبده نصر والمشيخ حاتم

نظر اليها لم يصوروا عليها ان يصورها ولكنها اعتذرت وارجأت هذه الفكرة حتى تحصل على اذن من والدها وقامت الى التليفون لتصل بوالدها الذي وافق على التصوير بشرط الا تطبع الصور الا تحت اشرافه .. ولم التصوير واذا بصورها تصبح حديث كل من في الاستوديو فقد ظهر ان وجهها من اصبح الوجوه للسيا .. وكان هذا الجناح اكبر حافز لشادية على ان تفكر جديا في العمل بالسينما ..

وبعد بضعة أسابيع زار القاهرة مطرب تركي مشهور اسمه « منير نور الدين » تربطه بامرته صلة قرابة من بعيد .. ودعا والدها لعشاء يوم شم النسيم مع الاسرة التي خرجت الى احدى الصداق لتلهو في عيد الربيع .. وجمعت احدى شميماتها في اذن المطرب التركي تقول له ان شادية تجيد العناء وكان منير نور الدين هذا يحب ان يستمع الى الاعاني المصرية لعله يستطيع ان يسميها بلحنهما ومعانيها الى اللغة التركية يطلب منها ان تضي ولكن شادية اعتذرت خوفا من والدها الذي دهمش حين سمع لأول مرة ان اسمه تجيد العناء .. وانضم الاب الى باقي افراد الاسرة سجع غير اسمه في العشاء .. وشداد شادية مني بعض اعاني لمني مراد دامحوا بها حمما حاصلا .. والدها ومنير نور الدين الذي راح يهمن في اذن والدها بكلام كثير لم اسحق الاثنان حابيا ودارت بينهما مناقشة لم تعلم شادية ولا احمد سرها حتى اليوم .. ولكن الكواكب تدبج هذا السر بعد عشرين عاما من حنوته ..

كان منير نور الدين قد حضر اجتماعا في مسرح حديقة الارميكية ليشتع الى بعض العان مسرحية العشرة الطيبسة التي كان ركني

اشتهرت بدانيتها الجعيدا أصبحت فاطمة شاكرا او « شادية » رئيسة فريق التمثيل بالمدرسة واجبت شادية التمثيل فكانت هي فرقة مستغنية في بيتها من اشغالها وشميماتها وكان المرح هو سرور في فرقة اليوم وكانت تحصل حصار الايام التي تشاهدنا مع والدها اسم ترددها على السرير وكن التمثيل في نظرها هو قوة الصوت اثناء الربيق ولهذا كانت تختار الادوار التي يفتل لها الستار عليها وهي تصرخ بأعلى صوتها فيقتل ابوه على هذا الصراخ وعندما يصرف الصيغة يهال عليها ضربا .. ولكن هذا المرح لم يحلها تصدول من هوايتها للتمثيل ..

ولوحثت شادية ذات يوم بضجة في البيت وعرفت ان احدى الاسر الصديقة جاءت تزور هائلتها لتخطها وأعلنت فالا الحطة وكانت شادية تعبئة حذا بهذه العطسة فلم يكن بين احلامها ان تزوج لان هناك حبا اخر من ذلك وهو .. هواها انصاف بعد كالت شادية تعبس في حلم كبير .. كالت سمي ان تصبح فنانة « مطربة او ممثلة » وكانت تلمو الله ليل نهار ان تحدث بمجسرة وفضخ هذه الخطبة واستحاثت السماء للمعانيها ولست حطتها وبدأت تتفكر في احلامها امه ..

كان لشادية اخت اكبر منها هي المثلة عفاف شاكرا - التي اعتزلت الان الحياة الفنية ولزوجت من احد الاطباء - وكان الرحمون نجيب الربيعاني قد رأى عفاف واختلرها لبطولة فيلم « احمر شفايف » وبدأت عفاف تصحب أختها شادية الى الاستوديو وكانت تبقى معها طوال فترة العمل في الاستوديو ، وذات يوم كان الجميع يجلسون في بوليه الاستوديو لتناول الطعام وتوجنت شادية بمصور الفيلم

جهود المدرس الخصوصي ذهبت فلها ادراج الرياح ولكن هذا الفشل سامع من تصميم والدها على ان تعلم العزف على البيانو بأي لمن لها كادت تنهي من دراستها الابتدائية حتى انصاف ابوها بمعهد موسيقى اهلي يتولى الاشراف عليه موسيقى اجنبي وفصت شادية فترة عام في هذا المعهد ولم تقدم معلوماتها في العزف خطوة واحدة فنسرب الياس الى والدها ومدل من بدل اي حمد في سبل تعليمها الموسيقي والعزف على البيانو فلم انه ورت من أسرته تلميذا مبرورا وهو ان كل بنت يصبه ان تعلم العزف على البيانو قبل ان تسن ان تسب او حها وشعر الاب ان اسمه سوف تسروج وهي لتفتقر الى حسدا اللون من الدراسة ..

لكن شادية استطاعت ان تتحرك ايرا طليحا في المدرسة الابتدائية ، فقد رخصها صوتها الجميل لارتكون رئيسة فريق الاناشيد بالمدرسة ، وكانت « ابلة سبة » مدرسة الاناشيد لتندج صوتها دائما امام جميع التلميذات والمدرسات ، وكانت تصحبها الى حجرة المدرسات في « المسح » وتطلب منها ان تضي الثاني ليلي مراد ، وكانت شادية تلاحظ ان ابلة سنية وبعض المدرسات لمتلوه خيونهن بالدموع كلما هنت الغنية « باللبى مالك كده » التي كانت تفتنهما ليلي مراد في ذلك الوقت .. ويبدو ان قلب مسؤولاء المدرسات كان مشغولا بالحب .. واهتمت شادية بحفظ الثاني ليلي مراد كلها لتكسب بها تقدير مدرساتها في المدرسة .. وحادث في تلك الفترة ان وات ناظيرة المدرسة ان تكون فريقا للتمثيل من بنات المدرسة تسهم به في نشاط المسرح المدرسي الذي بدأ يعم كل مدارس المرحلة الابتدائية وكانت اول تلميذة فكرت فيها الناظرة هي التلميذة « فاطمة شاكرا » التي



بدان شادية مطربة فقط في فيلم
ثم تظهر فيه . ثم مثلت فيسظم
« الزهراء واشوالك » الذي لم تكن
فيه ثم ظهرت مطربة وممثلة معا .

رفلة ، وهرض محمدا ناصر مندوس
الموسيقى على بدوخان أن يسلم
لشادية وفملا سمها أحمد بدوخان
فأعجبه بها كذا الإعجاب و(جسري
لها اختيارا مستعاليا فحكت كوجه
سيتعالى أيضا . . وماعد معها
على أن تعاقب مرزا شهريا ففدوه
١٤ حنه معادل أن تحضر الشركة
جهودها الصنة وطلب لاديه سعادتي
هذا الموكب ثمانية شهر في انتظار
أن تبدأ الشركة تصوير ولكن في
السيهر انما اعدل أن الشركة
لن تسلم العمل . .

وفصح العمل وبدان شادية سطر
مسرحا كفاة في انيسه و . . بعض
أسوع حتى جاء من مصرين سهاان
تقوم بالقاء في طريقه التولاج في
فيلم « المشرقة » الذي اخرجته
ودامت بطولته اتمته انفسه
حلفت لهم واخرجه المخرج محمد
سيد الخواد وكنت الدنيا لا . . .
ساده من شدة الفرح حتى سقطت
سوها في القمم فلم يبق الا يصور
صورها في انيسه . . وب . . .
المخرج حين حفر المخرج بهذا
بالسارها وحها ساعا ساعا
فاستدماها وسمع سونها واذ لم
يسمع بها كمطربة بل افسح بها
كممثلة فاسد اسها دورا في فلم
« الزهراء واشوالك » وظهر مطربة
اخرى على بدلا منها في طريقه
الدولاج . .

وكان حتمي رفلة ستعد لاجرا
فسم د اعمل في اجرة و . .
فلم اخرجته في السعيا اميد ان
مخرج عمل الماكياج لسملا . .
به و شادية فاستدماها واذ لم

اليه صور كسرا في هذا الصنة ورغم
ان هذا العمل كان به محبوبه من
انظار ساعا في بلد روت الا
شادية حفر ساعا في س . .
سمه سيع وفكر في الصنة . .
ج . . عسها مروض ظهر في فلم . .

بنت الجيران

علمته
كتابة
الأغاني

بقلم: أبو بديعة

زوره في شقه بشارع الشواربي فاستقبلني بنفس الحفاوة التي كان يستقبلني بها منذ ٣٠ عاماً . وجلست أسعيد معي ذكريات هذه السنوات الطوال . وقبل ان يدخل الطراد بالفهوة ، دخلت علينا شابة حلوة ولبقة ، فيها رشاقة بنت الغرب ، وجمال بنت الشرق . واضطرب عبد العزيز سلام اضطراباً حاول ان يخفيه عني ، ثم قدم لي الفناء قائلاً : « منى خطيبتي » ثم اشار لهما فلم تلبث ان حيت وانصرفت بعد اعتساف رقيق . . .

عبد العزيز سلام ، وخطيبته منى . . . من هو الحب الثابت والآخر في حياة عبد العزيز ؟



لم احب مصر عبد العزيز سلام ، لهذا التصرف من قديم امره انا ، وسيمر به القاريه علماً يقرأ اجابته على اول سؤال وجهته اليه . قلت له :

« منى وكسسه بدأت تحب الزجل ؟ »

قال : كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما احببت « بنت الجيران » وكانت اكبر مني بثلاثة اعوام . وكنا معا نحب ازجالك التي كانت تشرها لك مجلة الفكاهة . وذات يوم مضت حسي ملثة باحد صورته على احدى كراسيها . فمضت ونزل واتهمنا بالاحسان عظمي . وعندنا حاولت تهدئي بعود ان الصورة مرسومة من احدى الجلات . وحاسمتها . . . ومنذ تلك اللحظة اعتزلت طريق السدى اختطف قلب حبيبتي . . . ودعسي العبد الى محاولة نظم ارحل . فاحدثت الكتب والكتب ، واحاول نشر ما كتبه ، وكسسه كتب يسمر دائما في سنة المهلات . وتصورت اني لو احدثت اسماً مستعرباً ، لمجد السيل لشواربي فتسميت باسم « ابو سميه » برغم اني لم اكن « ابوا » ولا حاجة اذني المضرب من مصرى انحب بدار اعوام . وبدأت اوز محاوله نظم الشعر فكتب قصده ارستها اني محبة « الصمة » لشربها المحبة مع كلمة تقديم منحة بقلم الاستاذ محمود كامل الحامي

وحين اني بعد هذا اني استعيت شعراً بعباً . ودعسي المرور اني محاولة يقدم اني تكونت اسرق اء كنوم ، وبكى كيف السيل اني الوستة اليها .

كانت ام كنوم صديقة لبعض الاس الكيرة في حلوان . وكانت تقيتني الكيرة صديقة لبعض هذه الا . ومن طريق تقيتني سسطم ان الملقى بام كنوم . ورحبه اطاردها بأشعاري وازجالى . . . وبكى شقيتها ابرحوه اسبح حاند كان يرد منها حمسوس . وتصرفني في كل مرة بالحسي . واهرا صارحني بصيغة شبة . . . اني « لا سسجرج تقي لك السمة »

وبرحب . . . به بطب الحب مضيه .

الشمس بخجل من حسنك والبر صورته في حمالك والبان بفر لو شاف لحنك والقلب تمنى وحمالك وسور اسبح حاند الامية ، ومنذها لام كنوم ، فكان رايها ليها انه ليس في الامكان « اسخف » ما كان

وبرحب من عند ام كنوم اني من هول الصدمة . والتقيت باستاذنا الشاعر الكبير احمد رامي السدى واساني وشعسي وزودني بالكثير من نصائحه الحكيمة وفي مقبعتها الا اياس

ولمرفت على الاستاذ مسدحت حاسم . وكان احد كبار المسئولين الاذاعة . فطلب مني نظم اغنية لها فكرة جديدة . وكانت افاني ذلك الوقت تدور حول التذلل للمحوم الهاجر . فشذكرته حبيبتي التي ضمت صورتك في كراسيها وعذلد خطرت لي فكرة الاغنية ، ونظمت

أخبار المعهد الموسيقي



منها عزى

الموسيقى . كما يستعين المعهد بمدرسين من الخارج لتدريس افراد الأوركسترا

● تم منذ أيام تعيين خمسة مدرسين جدد بالكونسرفتوار مصريين واجانب . المدرسون خصصوا لتدريس المواد الموسيقية لطلبة القسم الإعدادي بالمعهد

● الهامى حسن ، مدرس مادة الآلات المرحى بمعهد الفنون المسرحية ، قد عرض سبعة جميع المعلومات عن جميع الأعمال السمائية التى تقوم بها السمائية المصرية ، استعدادا لاسبوع موسوع تاريخية عن السينما . اكتمل اليوم من هذه الموسوعة ما يستغرق ٥٠٠ صفحة ، الهامى يفكر فى أن ينشرها كجزء أول لأن مثل هذا العمل لا ينتهى أبدا

● نبيلة صفر ومحمد عبد المعور أول البن من دافعة معهد السينما يعملان بالمعهد فطلا . من الغريب أن بالى الدفعة تمسك فى صرح الجيب . نبيلة ومحمد مشتركان فى بطولة فيلم «الفاخرة الجديدة»

● بالكونسرفتوار بدأ العمل فى تشكيل قسم جديد للكورال . بالمعهد قسم للفناء الأوبرالى بالمعهد على الاصوات الغودية . بينما الكورال هو الفناء الجمالى . طلبة اعدادى جميعا ، وعددهم ٢٠٠ ، يدرسون فى هذا القسم لاختيصال الاصلاح منهم لمتابعة الدراسة فيه

● بيت السخارى ، وهو البيت الذى كانت تجتمع فيه البهشة الفنية الفرنسية أثناء حملة نابليون بدأ اخرا يستعد لفتح ابوابه للجمهور . استمر العمل فى اعداد هذا البيت كمسرحى وستوديو فى الى مايزيد من خمس سنوات

العام تحت اشراف نورديو ، المعهد أول خطوة تشمل المواد التكميلية التى بدورها الطليقة . لخصف باخلاف الآلات التى يعزفونها . زمان كان كل الطلبة يدرسون دراسات تكميلية موحدة

● اسلوب غريب فى التفكير! حدث أن واداد حامد وهى أول من يتخرج فى معهد السينما قسم التصوير اشتركت فى العمل بفيلم سيد قزوين كمساعدة تصوير . الجميع ابدوا اعجابهم بمستوى فهمها لعملها وتنفيذها حتى يوم جادها مدير الإنتاج يقول لها أنه كان يقدرها ويحترم فزادة علمها حتى علم اخيرا أنها خريجة معهد السينما ؟ اسلوب غريب جدا فى التفكير . تفكير مدير الإنتاج ؟

● الى تشيكوسلوفاكيا يسافر نبيل حجازى مفيد الاخراج بالمعهد الفعلى للفنون المسرحية ليعرض الاخراج المسرحى . البعثة معه مدعاه من حكومة تشيكوسلوفاكيا وتبدأ الدراسة فى اواخر شهر ديسمبر المقبل لفترة عام قاسه للجدد

● كل يوم انى بلعبد حامد سعيد مدير ادارة الفنون والبحوث الفنية الى المتحف المصرى بصحبة بعض الباحثين الفتيين بالادارة لفضاء ساعات فى دراسة الخط العربى القديم والتعمق فى فهمه

● سلمان جميل بدأ فى تكوين اوركسترا شرقى بمعهد السمات من الطلبة . بدأ لعزف العارفين خلال ايام ولعزفه سسه اشهر ، ثم يولى هذا الأوركسترا تحمل الموسيقى المصرية للافلام التى يصورها الطلبة بالمعهد يشترك مع سلمان جميل يوسف عرب اسلا السولمىج بالمعهد وسعيد عزب اسلا هذه السطوى

● محمد عبد العزيز مفيد الاخراج بمعهد السمات يمسس حاليا مساعدا أول للاخراج مع صلاح اوسيف فى فيلم «الفاخرة الجديدة» . يحيى عزى ، خرج المعهد ، يعمل أيضا مساعدا ناسا فى نفس الفيلم . لأول مرة يعمل خريجان من المعهد فى مساعده الاخراج منذ انشائه

● الدفعة الحسديدة التى استقبلها معهد الباليه هذا العام للسنة الاولى الامتدائه لازيد عن ١٥ طالبة وطالبا . الحسديدة السوفيتية احسروا الاطفال فى الرشافة ونظار العام . سراج ستوات اعماهم من ٨ الى ١٠ . ويدرسون يوميا من الثامنة صباحا حتى الرابعة والنصف بعد الظهر

● فى الكونسرفتوار اجتمع دكتور سلمان حزين ودكتور حسن فوزى و د . كامل نحاس مع عميد المعهد تشيخزادى نورديو ومراقب المعهد جمال حبيب . يوقست مشكلات المعهد أنفسه وغير الفنية ، بعضها ظل مغطلا سواب طويلة . امر الوريير بحلها فوراً . من المشكلات التى كفت تؤثر على سر العمل الفنى سالة عدم وجود التوبيس للمعهد وتعطل المعهد «المعهد سبعة ادوار» .

السحب ايضا كالفيسيريا كونسرفتوار لأول مرة منذ انشائه

● الباليه الشخصى القومى ، اسلوب جديد من الرقص يحفظ بديليتها داخل حدود خطوط الباليه العالميه . الباليه القومى علم جديد يدرسه طلبة وطالسات المعهد تحت اشرافه مفيدة المعهد عبايا عزى . تساعدالمعهدللات مدرسات مصريات متخصصات هذا العلم يدرسونه فى معهد الباليه

● تعديلات شاملة فى منهج دراسة الكونسرفتوار هسندا

ونلت فى مضمنا :
كرهت عليك
وامجب مدحت بالاعتية مستحبا
ولدمها لمريد الاطرش الذى شابه
فكانت الدافيه . وميفت لنا لده
الاصبة ١٥٠ قرشا . ولكها كانت
عندى البن من مال قانون ومده
فتت الى اسبابه ولىلى مراد ورجاء
على ورجاء هذه وبادرة وتحيها محمد
وحياه محمد وعمرهن كما فى لى فريد
الاطرش وعبد المصعب والمرحوم عبد
الغنى السيد وابراهيم حمود ومحمد
مورى وصالح عبد الحى وعمرهم
وعبد العزيز سلام من الفلائل
الذين جمعوا بن نظم الاغاني قوسى
تاليف القصص وكتابة السيناريو
وصياغة الحوار فقد افراد المخرج
كمال الشيخ بان يعمل فى ستوديو
مصر فاستمال من وظيفته كمدرس
وعمل مساعد مخرج لالت مع نيقى
مصطفى واحمد بدرخان وغيرهما .
ثم اصبح مساعدا مخرج « لالت »
مساعدا مخرج « أول »

ويعتبر عبد العزيز سلام ان
الخطوة الموقفة فى حياته كانت يوم
عنه المرحوم كمال سليم الى فائفة
مساعديه ، وكان معه مساعدا
ابو مصطفى وحسن حبيب وابراهيم
عصارة ومحمد عبد الحواد . فقت
تسبب على يدى المرحوم كمال فى
كتابة السيناريو حتى بيع عدد الافلام
التي كتب لها اسرار ١٧ نسخة
ومن بده لالت عنه افلام خمس
عده من فى طر من رجاء
و - حمدان وجانه . و - شهاب
احب . و - حسام من بيع
و - ريار

ومد المعور سلا من اشرافه
حزب سكتات جميعه مؤرخ
وسوق آ . اوفده السماتى . رس
لحل بعض مشكلات بيع حمدا

درس راحة ان الفتى من روى
الى حمد التامون الا . وحمد يوف
المعدي المعدي لى سكتات
احمد من بده . وحمد
ابو لاحدوا واحقق . الاصح . وحمد
مد الصدر فون .

ان الاغنية المسارة فى الاناعسة
او التليفزيون لا يتفانى بها المؤلف
اكثر من ٢٥ جنيا بينما يتفانى
الملمن الذى من درجته ١٥٠ جنيا
و . لسانا نجد هذه السرفة فى روى
ان قانون حق المؤلف ساوى بسجن
المؤلف والملمن فى حق الاداء العلى
بنسبة النصف لكل منهما

وغمسة العزير سلام تزوج مرة
واحدة وطلق مد عشر سواب . وحمد
وبد واحد « احمد » سكتات
وسى الرمح من روى احصيرين لارى
مهره معرويه . والشمسة مشسبه
مسهوره . الا أنه لم يخر فى الزواج
الا من حبه لسانت روى
ويقول مد الحزب سلام ان الامر
الذى يمر فى سكتات روى
نسامة عربى مبلى فى كل كسبه .
الامر و . شرب . كسوة راجدى
اعليه . وحمد الاس روى
يتحقق فى مد نظم اغيتى وفدحمه
لعتانة الكسرة وهو الا من اسناد
حكم حديد سكتات حتى انتاحه يخالف
حكما اسبق

أبو بشينة

صحيفة.. قحب كل

زينب حسن

مهرجة ، ومهرجة غير مدروسة ..
أما أنا تعرض رواية لا تليق بالبلد
التي راسيتها .. أو لا يوجد كل
اشخاص الرواية التي تعرضها ،
كما حدث عندما ذهبت للاشتراك في
مهرجان واليلي بالمغرب سنة 1961
ذهبا وفي بيتا أن تعرض مسرحية
« السلطان العائر » .. وهناك قال لنا
الممثلون كيف تعرض هذه المسرحية
وفيها من من يستطاع وهناك
سعد في .. وسرعنة اشترى
من اسوق من مجبور من « ويدا »
بعض مروفات لينا رغم علم وجود
الاشخاص التي تعودت القيام بالادوار
البطولة فيها .. مورعنا الانوار
بيتا وبدلنا كل العهد لتقديم شيئا
.. والواقع اننا في الصام السابق
كما قد قدمنا بعض المسرحية ..
فكان شيئا غريبا جدا ان تقدم بعض
المسرحية سمين متواليتين والمفروض
انه مهرجان معراء المافسة والمفاضلة
لقد تقبلوا علينا قولا حسا ولكنه
لم يكن حسا من معنى المصاحلة
نا ..

● وهل كل مرة كان يحدث
ذلك ؟

- لا طبعا .. انا لا انسى يوم
كان في تونس سنة 1966 .. انا
توليتا على المسرح بالمتألف والتصديق
.. هناك لمجد الباصر كما لو كنا
في قلب مصر .. وفي عيد من اعياد
الثورة .. كان هناك اقبال على
مسرحياتنا بشكل خيالي يفوق كل
.. والحقبة اننا فعلا في
حاجة لا نخرج المسرح عددا الى
العالم الخارجي .. وقد أصبح
عندنا حصنة كبير من الروايات
العالية والمحنة .. ويجب ان يصغر
بالفكر الساذج الذي استل على
المسرح المصري .. انا لا اعني بالعالم
تخرجي حضور الدول العربية
ولكنني اعني ايضا البلاد الاجبية ..
من عندما تزي رواياتنا بمنزلها
المصريون بهذه الجودة وهذا المستوى
العالي فني هذا أكبر دعاية لنا ..

● هل يا ترى مسرحية جديدة
تسعد الدين وهبة ؟ وهل يا ترى
لك دور فيها ؟

ومسرحيات غالية .. فاي الادوار
تجدين فيها نفسك وای الادوار
تلقين فيها حقيقتك ؟

- لا فرق بيني .. كما كان
دور سحبا احد .. مثله ولا
شك ان اذكر اللقاء بين جمهور
المسرح الا في بيته .. حضور
بطور الا .. واصبح يستمع لرواية
الحمد .. انا انما مصره لم
عائنه .. حتى جمهور بيته الدارحة
اصبح من رواد المسرح واصبح
حسانا للمرحه انه يعرف من
نصبت ومن يلقى معه ..

● لماذا - وفصول المسرح عندنا
الى هذا المستوى المحد .. وعندما
مسرحيات مصره صممته -
لا نخرج الى العالم الخارجي نقدم
نذلنا ولنا اسوء بالاعلام المصرية ؟
على الاقل في الدول العربية ؟

- اؤكد لك ان هذا المستوى المحد
وصلنا اليه ايضا حتى في المسرحيات
المترجمة الغالية .. وكثير من الفرق
الاحبية الزائرة تعرض على مشاهدة
مسرحياتنا في المسرح القومي ..
واذكر ان عندما رايت فرقة الكوميدي
لورانسيز مصر جاء الممثلون والمخرجون
بمفرحوا على « النديم » لسأور
.. بدافع الفضول لروا كيف يمثل
الممثلون المصريون تمثيلياتهم ..
واحبوا بالتمثيل والاحراج اشد
لا محالة .. كانوا ملهولين حقيقة ..
وعندما عانوا شرت حسريدة
« الاوزرماير » من المسرحية وارسل
السائد القمي وسسالة نشرت في
حريدة الجمهورية كان يشهد فيها
بالحضور العظيم الذي شاهدته
سعيه ..

● ان لنا لا نخرج بمسرحنا
الى الخارج .. وهو عنصر تقالي
وفني هام ؟

- لقد ذهبت الى مهرجانات كثيرة
ولكن لم يلب دعوه منها .. لا اعلم
هل هذا عدم ثقة لينا .. او ان
هناك طروفا اخرى تمنع .. على
انه حال النحج السابعة لم تعد
موجودة لسر هذا المبح ؟

● زي ايه يعني ؟
- احنا خرجنا قبل كده بالمسرح
.. ولكن في الحقيقة كنا بنخرج

في صوبها معق وحسرة الادام
الجيد .. من وجهها أصالة الطابع
المصري المصميم .. في كلامها دمه
المرأة الشرقية .. هذا احساس
لا يستطيع كتمانها عندما تقع على
المسرح بشده .. حتى وجد .. خر
ابطنه - فركز من ركنه قائم على
كاملها ..

من حزن هام وشريان حيوي
للمسرح المصري في طفرته .. هي
واحدة من قتائل امسكن الخط من
اوله ليصبح جديبة كبيرة فنيامي
بها اليوم ..

عنتي بها دائما مجددا .. عليها
كلام كثير تعوله .. والمناصب كانت
الاستعداد لتوسم المسرح الجديد
كانت مشغولة في مروفات مسرحية
طه حير المبحودة من الاسطورة
البوليفية القديمة « انتحوس » ..
التي يصدها سمع اردش للمسرح
العالي .. انة الملك التي تعيش في
تية ماساها لان الملك معها امر ان
يدفي اخوها حيا ..

واسألتها :

● وابن « القمي مهران » المصحة
المسرحية التي شغلتمك عاما بأكمله
في العام القمي ؟

- احفنا ظهورها لهذا الموسم
الحديد .. هي رواية كبيرة فخرية
ومبارزة وقت .. انا مشغولون ايضا
في مروفاتها .. قمتديتها في العام
الماضي كان يعني شهرا واحدا لانا
بدايا فيها في نهاية الموسم فكان
الافضل ان نسطر عليها حتى نأخذ
فرصتها كاملة ..

● ما هو دورك فيها ؟

- سنة غريبة .. ولكننا معددة
وقلبة ملخت قصة تاريخية قديمة ..
اصبحت الى شلة الفتيان للحملا ..

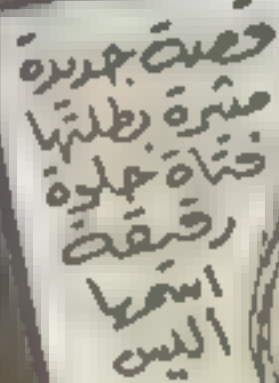
● وهل كان هناك فواز
مجهولان ؟

- لا شك في هذا فلا احساس
بالوطن والوطنية لىء هام ..
نشأت فوحدت انما كده واعلها كده
.. ولكننا باحسانها الوطنى شلوكت
في الحملا ..

سألتها :

● وقد اجرت القيلم بالادوار
البطولة في مسرحيات عربية صميعة

عزیز



طبعاً لانه كل البشر ...

أخرجوا أهل الفن من النور!

بقلم: صالح جودت

١ - ليس الأفضل لأهل الفن ، من مثالي ومصمودين وشعراء وأدباء وموسيقين ، أن نرحلهم بدلا من الحوائز ومسح التفرغ ومدايات التقدير ، ماوى شامريا حميلا يبيع لهم أسباب الحياة الطيبة والعمل المتج والأبتسكار الحلاق !

إن كثيرا من الحاصلين على جوائز الدولة ونياشينها وميدالياتها يفسقون في بيوتهم ومراسمهم المظلمة الحرية في أحشاء القلعة والنسبة ودرب الحمامز وغيرها من الأحياء التي لا يتسلل إليها نور الشمس

مثل هذا السؤال ، طاف يوما ما بظافر المهندس المعماري الفرنسي الفنان فيليكس برونو ، بعد أن رأى باريس ، كعبة الفن ، تنعمر مراسمها وأجواؤها الفنية عاما بعد عام ، فظل يلح على السلطات أن تمنحه رفعة من الأرض ، مساحها ... قدم مربع ، من خرائب حي «ماريل» التاريخي ، لينشئ عليها ممحما للفن وأهل الفنون الفرنسيين والأجانب الوافدين من جميع أنحاء العالم ، يطلق عليه اسم «مدينة الفنون العالمية»

حظرت له الفكرة سنة ١٩٤٧ وظل يحاول اقناع السلطات بها عشر سنوات كاملة ، إلى أن ائتمنت وسحه رقعة الأرض

وفي تمويل الفكرة ... وعلى فيليكس برونو خمس سنوات أخرى في إقناع الدولة بتمويل المشروع ، إلى أن استخلص منها رأس المال الأول : نحو مليون من الجنيهات

وبدا السقف ... وأصبحت مدينة الفنون العالمية من أروع المآثر التي تفخر بها باريس ، كما تفتخر باللوفر والإغاليد وبرج إيفل والسلة المصرية ونصب الجندي المحلول

وبدا الفنانون منذ يوليو الماضي يخلون على السكنى في المدينة التي أصبحت حلبة لعل ، لتنتج كثيرا من الشهد

وقالت سيمون برونو ، زوجة فيليكس ، وقد عينت أمينة عامة للمدينة :

« لقد انتهى عصر بوهيمية الفنان ... ولم يعد يطبق حياة التشرد

ستحتوي المدينة أربعة محميات ضخمة ، تم بناء مجمع واحد منها ويحتوي الدور العلوى على ٢٦

- فنان يرى النور .. فيتخلى عن التجريد
- لماذا لا نبني أكاديمية على النيل ؟
- بيت لنزار قباني .. من وحي قولتي



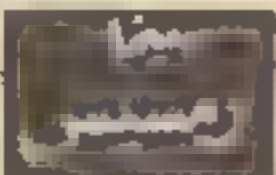
فولتير :
مروره الإيمان



نزار قباني :
مرورة الحب



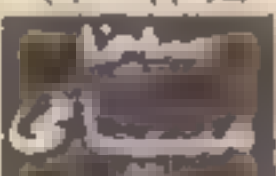
كابتن نيومان



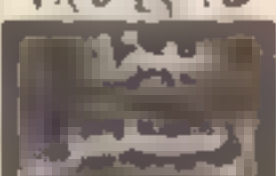
الثلاثية بحبوها



الباحثة عن الحب



المستحيل والجبارة



المغامرون والصقر الذهبى



أنا والجاسوس والمعدون



العمالقة ورجال الحب



الراهبة وقناع الدهاء



أنا والأسد والناس الساع الخفى



وبالاسكندر

سقات المحرم

الخنافس

غزاة الشمال ونزاع الشر

وكسر الشيطان

الشركة العامة للدراسات والبحوث

ولكنها لا تملأ أن تكون مدنية
سكية لا تملأ على شيء ورائها إلا
الرمال واللال
ومد سواب محدودات ، تصبح
حيا سكية محضا ، يبدأ من حلم
الناس والأدب والمان
لماذا لا نعلم أكاديمية الفنون في
بعض شاعرية ، على هذه الأرض
الغشاء الواسعة المرامية بين حدود
القاهرة والمعادى على شاطئ النيل ؟
ثم ... لماذا لا نعلم في أقاصيه
مدينة للفنون ، على فراغ هسهده
المدينة التاريخية ، على شاطئ
النيل ، وعلى مقربة من أكاديمية
الفنون ، ليمش فيها الأدباء
والعزباء والموسيقيون والرسامون
والشاعرون ، على حافة لوجه الفراعنة
أن عصر بوهيمية الفنان - كما
يقول سيمون بروف - قد انتهى

لم تعد صورة الفنان في نظير
المتنوع الجديد ، هي صورة ذلك
العاقل الشرير مرسل اللحية ، مهمل
الطهر ، الذي هم على وجهه و
انطراف طول الليل ، بعد أن أصبح
امسان في الغرف الاشتراكية ، عامل
بأدرا ، له مكانه في المتنوع ، وله
ورقه في التقييم القومي والأساسي

٢ البيت الجميل الذي بنى فيه
بهاء الصخرة ، من شعر نزار
كبابي ، في قصيدة : ماذا أقول
له ... البيت الذي حول :

الحب في الأرض بعض من نخلنا
لو لم نجده عليها لأخرجناه
هذا البيت ... مفسس مرعده
حلوة لكتابته الفرنسي العائد فولتر
يقول فولتر : « أن وجود الله
ضروري إنسانية ، ولو كان الله غير
موجود في هذا الكون ، لأخرجناه »
ومع أن فولتر كان على عداء
مع الكنيسة ، وقد صب جامه على
عليها في عتبات من مرحباته
وقصصه وقصائده ، فانه كان
حريص الناس على الأمن بالله ،
لا بعدل الأحرار ، انه متى اندام
العدل في النفس الإنسانية

وهو بعد أن يقول انه لو لم يكن
له وجود في الكون لأخرجناه ... بعد
فيقول : « على أن الطبيعة كلما
تردد حولها بانعاس قديم أن الله
موجود »

وحينا بلغ فولتر الثمانين من
سنه ، وقف ذات يوم صهوبا أمام
مشهد غروب الشمس على أحد
التلال ... ثم ركع على ركبتيه
بائلا سجدتك يا ديب ... أنى
مؤمن بك ؟

سودو للموسيقى ، كر مهنيا
معلق العذراء ضد ترويض الصوب
ومزود بألة بيانو ، وفيه شرفة
مطلية على سطر شاعري رائع
وفي الدور الأرضي ، عدة مراسم
للمتالين

وفي الدور السادس عشر ، مجموعة
من الرسام محصية للرسامين ، وفي
كل حرم منها مرفه نوم ، ومطبخ
وحمام وتليفون وتلفزيون وغرفة رسم
مرودة بالأجهزة اللازمة للرسام
ويقيم في المدينة الآن أكثر من
مائة فنان وفنانة ، وهم مجتمعون
من أن حياتهم في هذا الجو الحالم
واشراقهم على هذه المناظر الشاعرية
رفع روحهم المعنوية ، وبخبرتهم
على الإنتاج ، ويسمو بمستوى
أعمالهم الفنية

قال أحدهم ، وهو الرسام جابر
كوبه : « أفخر ما في الموضوع ،
أنني حصلت في هذا المكان ، لأول
مرة في حياتي ، على الضوء الكافي
لرسم لوحاتي »

وقال آخر ، وهو الرسام والحفاز
فانزحات : « لقد مشيت فيها معي
أعصر من على اللوحات الحريدية ،
فلما جنبها ، إلى البود والظلمة
الشاعرة ، أحسست بجمال الأصواء
والألوان والألوان ومشاهد الطبيعة

الجميلة ، وبصفت من البحر ...
وقال البحر كمال كمال ، أن
كنا من المرحلات التي مع معنا
عند حسب دخل أن مراسيم
زملانه الفنان ، لوجي له بمقطوعات
موسيقية على البيانو والقيارة
من لون جديد لم يمارسه من قبل
وعال الرسام اليوناني شوغاشي
سمرو : « لقد هربت من مدينة
طوكيو ، لا فيها من زحام يعسوق
روح الفنان ، وحب إلى باريس
على أمل ... غير أن هذا الأمل
قد حيا حين رأيت باريس لا بمل
زحاما عن طوكيو ، لقد عشت أربع
سنوات في فرنسا بالصدق لا أكاد
أشع شيئا ، إلى أن أتيح لي أن
استكن هنا ، فإذا بالإنعام يوافيني
في كل لحظة ، ويدي لا تكف عن
الرسم »

أننى أدرك قصة المدينة العالمية
للفنون ، بعد أن عرفت أن الدولة
قد قررت إنشاء أكاديمية للفنون
في مدينة مصر
أريد أن أقول للدولة أن أهمل
المن هؤلاء ، قوم بضمون أن ينهيا
لهم جو خاص الإنتاج
ومدينة مصر ... عمل رائع

غنا في القاهرة



الشخصيات الأربع التي يمثلها محمد عوض مما مختلفة ،
ولسكنها جميعا في مسرحية واحدة . اننا حتى الان لم نر
من يمثل أكثر من شخصيتين او ثلاث على أكثر تقدير ، ولكن
عوض يقفز مرة واحدة في مسرحية ليست من لونه .
ان لونه الذي برع فيه هو الكوميديا الإنسانية . . .

محمد عوض

تحتوي : عائشة صالح

محمد عوض يلعب مع ابنه عادل .



لقد اختفى الربحاني من الجاه
الفنية ، وترك الفرق الموجودة . .
كلها بما فيها فرقة الربحاني لسم
تستطيع تقديم الكوميديا الهادفة
الموضوعية تحمل طابع الربحاني . .
ويقول عوض :
« ان عادل خيري كان يصحني .
انه كوميدي ممتاز ، ولكن كوميديا له
كان ينقصها الموضوعية والمضمون . .
« فرقة المسرح الحر » هي التي
اقتربت من خط الربحاني . قدمت
رواياتها الكوميديا بنفس الروح ،
وان كانت كمية الاضاحك فيها غير
كافية . .

فلما جاء مسرح التلفزيون بعد
عصر النهضة بالنسبة للكوميديا . .
اربع المسوى كما وكيفا . . في
الروايات . .
وانتقلت قاصدة الجماهير التي
تقبل على المسرح من أجل الرواية
الكوميديا . .

رفض الفيلم

وحتى السينما عندما احتشدت
محمد عوض لم تمنح حبه للسينما
الربحاني . .

انه الان يعلم باليوم الذي بنفذ
فيه ما نعله قد المسرح . . فلا يمثل
الا الفيلم الذي يحوى تورا انسانيا
ولديه في الموسم العالي فيلمان
احدهما يخرج به حبي كرامة وهو
« الوحش » ودوره به لمسة
انسانية ، وفيلم ثان هو « فرحة
المر » . . يقوم بالبطولة فيها .
ومن قبل مثل في السينما بطولات
مع غيره . .

ويكف لا يقرر بأي دور منه في
السينما حتى الان . .

كنا لا نلحه حتى كان يضطر الى
رئيس الممثل . . وفلا رفض في
العام الماضي قبلما . . لانه « ليس من
لونه » .

انه يشعر بمسئولية عندما يختار
دوره . .

وهذه المرحلة ليست جديدة
عليه . .

لقد عاشها من قبل عندما وصل
الى قمة النجاح والشهرة في مجال
الجامعة . .

كان يومئذ يمثل في جميع حفلات
الكتاب . .

والكتاب مدة تقيم حفلات
تعارف في بداية كل عام . . ثم تقيم
مسامحه تشترك فيها كل كلية
بمسرحية . .

وعوض كان رئيس قسم الممثل
في كلية الآداب . . ورئيس منتخب
الجامعة . .

انما الدراسة ينسج الدراسة
ويمثل ، وباخذ الميداليات الذهبية
. . ثلاث سنوات متوالية وهو يفوز
بالميدالية الذهبية . .

والايم من الميدالية هي « الاجرة »
كان اخره من الرواية حثيهم . .
ولولا احثيهم من الرواية لكان
أخفق والاسرة . . اذ كيف يعيشون
بلا مال ؟ . .

ولذلك كان اصداقك به بحثون له
من الجمعيات والنوادي ليقدم لها
حفلات . . باخذ الحفلة « مع باباها »

منذ احبه الربحاني احبه محبه
لكوميديا الانسانية . .

واصبحت هذه الكوميديا لونه
الذي عرف به محمد عوض ، خاصة
« جلفندان هائم » التي مثلها في
مسرح التلفزيون . .

وقد قال لي انه يحب هذا اللون
لباكي الضاحك ، ويعرض على ان
يكون مسرحياته منه ، بل والغلامه
يعا . .

ولكنه بعد تسع مسرحيات في
مسرح التلفزيون ، خرج على هذا
النوع ليقدم مسرحية « مرة
تكتب » التي يمثل فيها اربعة
دوار معا . .

سألته :

● كيف قبلت هذه المسرحية ؟
قال :

— لقد اعجبت ان فيها اربع
شخصيات سأتلها كلها معا . . .
ليست التجربة مغرية . .

● وبماذا ؟
— سأعود الى لوني الاصل . . .

الى الكوميديا الانسانية . .
والشخصيات الأربع في المسرحية
وانتم . .

ولكن شخصياتهم متباينة
« ناصح » « شاب لري » . .

و « وجدي » « خفيف الدم »
وسيم . .

و « بهجت » « نبال ذكي » تنصه
لللباقة في الحديث . .

و « الهام » « الشاب المرفه » الذي
لحي الارستقراطية . .

الغور ان متعدد الجوانب . .
هذا ما أغرى عوض بقوله

لقد سبق ان قدم لمسرح التلفزيون
سبع مسرحيات . مثل البطولة فيها ،
تجسست . . قلم في المسرح الكوميدي

جلفندان هائم « « مطسروب
المواطن » « « اصل وصورة » «

« المبيط » و « اخلص زوج في
تسالم » ثم « ولا المغاربت الزرق »

وقدم في المسرح العالي « مقالب
سكاكين » و « طبيب رغم انه » ثم

« الخاطبة » و « الكلمة الثالثة »
للناب قدما في عرض معا . .

وأكثر الارادات للمسرح الكوميدي
كانت على التوالي للمبيط ثم مطرب

لمواطن ، وجلفندان هائم ، وانا وهو
يحي . .

كلها ما عدا الاخيرة لمحمد
نوح . .

خط الربحاني

وبعد مسرحيته العاشرة سيمود
لي لون جلفندان هائم . . وهي تقريبا

ور الربحاني ، انها مسرحية لها مدل
. . وفيها الخط الانساني . . لقد

تسها على احمد باكثير وتفرق ليها ،
مثل عوض فيها دور عاطف الاسموني

سبح فيه القصة . . انه محمد عوض
. . دور ، يحس هذا شخصية

الظلم المضطهد الذي يقسم
بيته المصيص . . لا يصرف في

سنة . . وقد مل هذه الشخصية
بدا تم دور مصيلحي في مسرحية

المبيط « انه نفس الخط الذي
ان نجيبه الربحاني يقدمه في رواياته

روايات المهلال

المهلال

تقدم

الجزء الأول

بقلم

صلاح حافظ

مع الباعة - ٨ قرش

« يمكن » عليهم لذا يتعمد أن يكون مرثا .. وضاحكا ..

ولو احد غير محمد عوض لتركته قسوة الحياة في نفسه مرارة .. انه ابن موظف عادي كان يملك من الحياة مرثية التواضع .. وملك معه ثلاث بنات ، والابن محمد عوض اكبر الاولاد ..

وفي البداية اسمه انه الامن الوحيد بين البنات .. فقد كانت اكاذيبه الصغيرة تقابل بالضحك او التفاضى من الوالدين .. كان يطلب خمسين قرشا لمن كان .. مع ان اسمه ١٥ قرشا .. كان يخفى الطربوش ليأخذ لمن طربوش حديد ، لم يلعب لثرائه فيعود بالطربوش القديم ..

وبكبر وتكبر معه ضحكاته ..

حتى يدخل الجامعة .. فيموت ابوه ..

ويصبح هو المسئول عن اخواته البنات ..

وبحث عن عمل حتى وجدته في وزارة الزراعة .. مع صديق لوالده يشغل منصب مدير في احد الاقسام .. وهذا سهل له التزويج ليحضر دروسه في الجامعة .. بل اذا لم يزوج .. يطسره المدير ليتفرغ للجامعة ..

وظل هكذا حتى تخرج في الجامعة .. واتجه الى فرقة الريحاني ..

.. ومقرئ ايضا

ويتنهد محمد عوض وهو يعود لذاكرته الى تلك الايام ..

وبقول : ولم كل شيء كنت سعيدا ..

كنت اناس مسددى الدكتور شديد .. كنا معا منذ سنة ثالثة ابتدائي وفي الثانوى ..

معا في الكنيسة ، والشاطرئ ، ولقريق التمثيل .. وتقليد الريحاني .. وفي تلاوة القران ..

كنا في فصل واحد ، على مقعدين متجاورين معا ..

وكنيت اقلد مصطفى اسماعيل ..

وقرحات بقلد الشيخ الشمشلى .. لم يسبقنى الا في شيء واحد ..

هو مشاهدة ٣٠ يوم في السجن .. رواية الريحاني ..

كل ما اذيع في الراديو مستحالا ..

لما لاجاني يوما بانه شاهد امن الريحاني وهو يمثل في مسرحه ..

شاهده شخصيا !! ..

والاحرة كانت ٢٥٥ قرشا ..

واخذت اجسم من التذكرة .. من مصروفى ومن المبدية ..

لم اجمع الثمن كاملا حتى توفى الريحاني ..

الله يرحم الريحاني .. كان الكوميديان من بعده اعزرت الكوميديا

فهو المسئول عن الاخراج ، والتمثيل والدكتور ، والملابس والماكياج .. المهم ان يأخذ الجنيهم مقابل ذلك ..

واصبح نجم الجامعة .. كثرة الحملات ، واجادة التمثيل ودمه الحفيف اطلته الشهرة .. والثقة بالنفس

يومها احس بمسئوليته في ان يتطور ..

نفس الاحساس الذى يشعر به اليوم لان المؤلف متشابه

كما تراه هي

وليس عوض مفرورا انه في حياته لم يعرف الفرو

زوجه قالت لي هذا .. وقالت انها وضيت به لوجا مثلا

كانا معا في كلية الاداب .. عرفته في اوج شهرته بين طلبة الجامعة ،

لم تزوجا ورافقته اثناء كفاحه وهو يبدأ الطريق من اوله بعد تخرجه في الجامعة ..

لقد بدا بادوار الكوميديا في فرقة الريحاني ، مع ان له مضيه

في الشهرة وخبرته في الروايات التي مثل منها في الجامعة عددا كبيرا

ومع انه خريج معهد التمثيل .. ظل في فرقة الريحاني اربع سنوات ..

ثم انتقل الى فرقة سامة لفلنك

باجر اكبر .. وظل فيها حتى مزقها الصراع بين امثالثها .. وتفرقت

وعاش سنوات لراغ يمثل في الاذاعة

ثم لما افتتح التلفزيون وجد فيه مجالا .. واحسن ما قدمه فيه

« جواز البنات » لم تنيلبه « صبه » ..

حتى افتتحت فرق التلفزيون وقدم فيها اولى مسرحياته

« جلعدان هاتم » .. واحبها .. ان ابنتا « عاطف » يحمل اسم الدور

الذى مثله عوض في هذه الرواية

مع نفسه

ولكن عوض ليس ضاحكا في بيته .. ولا حتى بيته وبين نفسه .. في البيت اكثر ما يكون شاردا بفكر

ويدرس .. هكذا بعد ان تكون حياته .. ان تسير في خط رسمه

بنفسه ودرسه

ولكنه قيرا مزيج في البيت ..

لانه يحب زوجته .. لا ينافسها في قلبه غير عاطف ، وملاء ، وعادل ، اولادها الثلاثة .. وغيره ..

حتى التكت التي يسلمها او الكوميديات التي يشاهدها في المسرح

او السينما بعد نفسه « منهمكا » في دراستها ليفيد منها ، عندئذ ينسى

ان يضحك ، ولو ضحك كن يكون مثلا ضحكات الآخرين .. لانه مشغول بدراستها ..

اما مع اصداقائه فلا يمكن ان



كلمات فن الفن

بقلم: رجاء النفاش

سيد درويش في المعهد الاشتراكي

تدور الآن مناقشة في داخل
المعهد الاشتراكي وحارحه حول فكرة
تدريس الفن والآداب في المعهد ..
البحر يزيد الفكرة والبصير يعارض
.. وجهة الممارسين أن هذه
التدريس في المعهد قصيرة .. وهي
لا تحتمل الاهتمام بالعماسيل ، بل
تحتاج الى التركيز على المبادئ
والدراسات الرئيسية : مثل دراسة
الميثاق ودراسة الفكر الاشتراكي
ودراسة التاريخ القومي

وقبل أن أناقش فكرة تدريس الفن
في المعهد الاشتراكي أحب أن أقول
أن هذا المعهد قد أنبت خلال دورته
الاولى أنه مؤسسة من أعظم المؤسسات
التي خلفتها الثورة .. أنه بداية
عظمى رائدة لحلق عاصر قيادية
تعيش في صفوف الشعب وتنسار
بوضوح الفكر ومسئلة التكوين
الاشتراكي

وقد أصبح لي ان اناج نشاط
المعهد من خلال بعض محاضراته ،
ونشاطه العملي في البعثات التسمية
المحكمة ، ومن خلال الدفعة الاولى
من طلابه .. وقد أحسست من هذا
كله أن المعهد ليس فيه ارتجال ولا
تسرع ، بل لقد ولد ولادة طبيعية
سليمة ناضجة الى أهد حد

وأحب أن أقول أيضا أن عنصرا
أساسيا من عناصر نجاح هذا المعهد
يعود الى قيادته التي تتمثل في الدكتور
ابراهيم سعد الدين عميد المعهد ..
أه معكر اشتراكي أصيل ..
واسع الثقافة .. مستنير الذهن ..
وعده الصفات كلها ولا شك كسب
من أهم العوامل التي أسهمت في
نجاح المعهد

نعود بعد ذلك الى المسئلة

هل يدخل الفن ضمن برنامج
المعهد الاشتراكي أو لا ؟
في اعتقادي أن المعهد الاشتراكي
يجب أن يحسن من سمن برنامج

لصحة كنه وسائل تملأ حسنة
سأسنة أروحية لرائحة
وعدت بعد أن عمل لجميع
الاشراكي على سمن الفن على أوسع
ممن .. وعلى أن يكون الحصول
على هذه الفنة بمختلف ألوانها
سهلا مسورا للجميع ..

والمعهد الاشتراكي يستطيع أن
يسهم في هذا الميدان اسهاما كبيرا
واسما .. خدمة للاشتراكية ..
وحدة للفن معا

فلو درس تلاميذ المعهد وهم من
العناصر القيادية برنامجا قنيا وأديا
يشمل على مسيل المثال

سيد درويش وموسيقاه العظيمة
وعلايه هذه الموسيقى بالشعب
يبرم التونسي وأرجاله الوطنية
والاجتماعية

عبد الله النديم ودوره في الحركة
الثورية في مصر .. عن طريق نشره
ومصانده وأعماله الصالحة .. بل



سيد درويش
لماذا لا ندرس في المعهد الاشتراكي



ابراهيم سعد الدين :
مفكر اشتراكي مستنير

ومسخرياته التي كان يملأ بها كل
بقعة في مصر
دوره حسين في تدعيم الطفرة
العلمية الى الادب والحياة ..
روايات لجيب محفوظ وكيف
صورت هذه الروايات مأساة مجتمعا
القديم .. وكيف أسهمت هذه
الروايات في المعهد لثورة !

وسأدع أخرى كثيرة يسكن أن
ندرسها المعهد الاشتراكي دراسة
مركزة ودقيقة على يد أساتذة قادرين
متخصصين .. يؤمنون بدور الفن
وأهميته في المجتمع الاشتراكي
وتزداد أهمية هذا النوع من الدراسة
في المعهد الاشتراكي بالذات لأن كثيرا
من طلابه هم من بين المشتغلين
بالاجهزة الفنية مثل الاداعة والتليفزيون
والصحف !

وأعتقد أنه بهذه المناسبة - أن من
الضروري التوسع في اختيار هذا
النوع من الطلاب بالذات ، لأن
« كسب » هؤلاء الى جانب الفكر
الاشتراكي واستخدامهم في خدمته
نصيحة أساسية وهامة
الى أقصى حد .. لأن الاشتراكية
لن تنسل الى قلوب المواطنين وعقولهم

ومسائرهم بصورة كاملة الا عن
طريق الاجهزة الفنية بما تقدمه من
أعمال وأعلام ومسرحيات وكتابات
مختلفة

من أجل هذا كله مسوق تكون
دراسة الفن في المعهد الاشتراكي
دراسة مفيدة ورائحة .. وسوف
تعطي لهؤلاء الذين يعملون في
الميادين الفنية لخدمة اشتراكية صادقة
.. وستكون هذه اللبسة الاصلية
أشبه بالبنزة الخصبة الاصلية التي
يسكن أن تنمر في مختلف حواس
حياتها .. جبا .. وفنا
واشتراكية !

أن المعهد الاشتراكي يؤدي الآن
رسائله على خير وجه ولا شك ..
أنه سكما قلنت من أضج المؤسسات
الثورية في حياتنا الجديدة .. ولكنني
أعتقد أن من الضروري أن يوضح
المعهد في برنامجها مكانا للفن ..
ودراسته .. وبهذه الطريقة يستطيع
المعهد أن يسهم في أضواء كل
جوانب حياتنا الفكرية والروحية ..
من وجهة نظر اشتراكية واعية

ويجب أن نضع في اعتبارنا أن
الفن نوع من النشاط الانساني
الشامل الذي يتصل بحياة كل انسان
.. ويؤثر عليه .. ولذلك لا يجوز
أن نضع هذا النوع من النشاط
الاسامي بعيدا عن تجربتنا الكبرى
في التطبيق الاشتراكي .. بل يجب
أن نمد أيدينا اليه .. وأن مناقشه
ونشأنه .. ونكسبه الى صف
الاشتراكية بصفة لازمة !

مأساة طالبين فن أمريكي

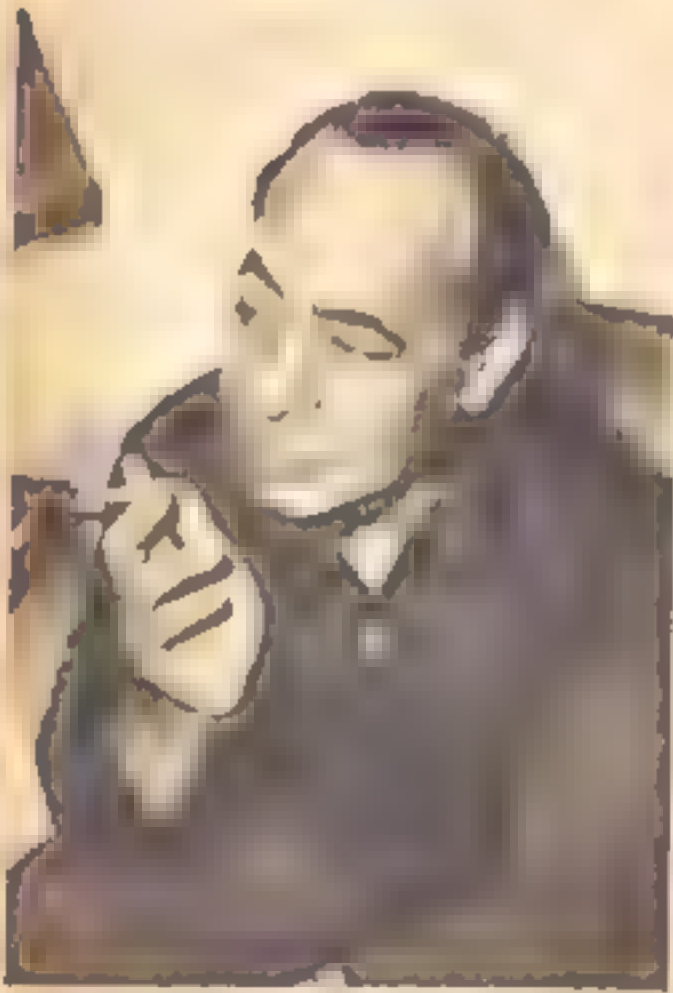
إذا كان من واجبا أن نهتم
بطلابنا في داخل بلادنا وأن نعمل كل
ما نستطيع من أجل تيسر المعلم
والحياة لهم .. فإن علينا واجبا
أكبر من ذلك وأخطر نحو الذين
يعملون في الخارج .. يجب أن
نراهم ونحرص عليهم كل الحرص
.. فهم عادة من أفضل طلابنا
ومن الذين نستخدمهم في الأعمال
القيادية الرئيسية ونسظر عودتهم
ومعهم خبراتهم الواسعة الحديثة
لكن يسهموا بهذه الخضرات وبها
مجتمع الثورة .. وقسم الثورة ..

هذا من ناحية .. ومن ناحية
أخرى فإن أبناءنا في الخارج يعتبرون
« غرباء » .. وهم يحتاجون الى

« البرونات النهائية » الكاملة... وهي لذلك كله تستطيع ان تقدر وتعرف بدقة متى يمكنها ان تبدأ عملها الجديد... بلا مفاجآت!

والعريب ان هذا المطر قد تكرر في العام الماضي اكثر من مرة... وآخر تجربة من هذا النوع هو ما حدث في مسرحية الضفادع التي عرضها مسرح الجيب في آخر الموسم الماضي... فقد أعلنت الصحف اعلانات مربطة عن موعد الانتاج ثم ذهب الناس في الموعد المحدد ليقال لهم: اسف... نحن لم تبدأ بعد... وعليكم ان تنتظروا اسبوعا أكثر... في اعتقادي انه لا طر لمده الاعلانات المثلثة بالخطا... انها تدل على انصاف الاداريين من الفيين في العمل الواحد...

د. رشاد وشدي



وقد صانه حب علاجها... وصحتها... وحسنه انها مناله سهل وسيسره على الاطلاق... ولما عكس الدرس على في الصحف عن هذه الموايد الا ان سألوا المخرجين وبنعموا معهم اتفاقا محددا على موعد العرض! ان احترام هذه الاشياء البسيطة، هو وحده الذي يمكن ان يطلق لنا تقاليد مسرحية لها قيمتها... اما اذا ظننا اننا نعيش « بالبركة »... وبدون احترام لوفنا، ومواعيدنا المحددة التي نعلنها للناس... فلن يولد هننا مسرح حقيقي أصيل ولا بعد مليون سنة... والعريب في آخر الامر ان كل هذا يحدث رغم ان الموسم المسرحي يعتبر متأخرا عن مواعيد المقبول ما يزيد على شهر كامل فنحن الان في منتصفه نوفمبر وكان من الضروري ان تبدأ موسمتنا منذ اول أكتوبر على الأقل...

أخطاء صغيرة... ولكنها عندما تتراكم فانها تضفي لونا باهنا ودينا على حياتنا الفنية!

رجاء النقاش

الموسم المسرحي يبدأ... بخدعة

أعلنت الصحف منذ أيام عن افتتاح مسرح الحكيم... وبداية الموسم المسرحي الجديد... وحددت اعلانات الصحف اليوم... ركن الموعد المحدد في النشرة والصفحة من مساهم الاربعاء الماضي... وذهبت الى المسرح وعندى احساس عميق «بالوحشة»... مدته طويلة لم اشاهد مسرحية جديدة... وكان الموسم الماضي مسرحيا ضعيفا... كانت «كبة» المسرح الحقيقي فيه محدودة... في الموسم الصيفي بعد كانت بذاته غير متحمسة... في الحقيقة امتدادا لموسم... في صفته وكثرة نشاطه وصرخته ولهذا كله كنت احس من صد وجه طوبى... شعرت حلا في بحر من اسف مع المسرح الحماسي... ولدت... من بداية الموسم... في مسرح جديد... به مسرح لا يقوم... ولا سكر لان من ان يرى منه...

ودعت الى مسرح الحكيم... سدى الاعلان الذي يؤكد بذاته... ومع مسرحي راجح... من حيث يجب... وكتب... لا مع معروف هو نعمان عاشور... وكان امس ان يكون لقاء مع الموسم المسرحي حارا وأثرا... بعد نظرة غريبة طالت بالحنين الى راحة المسرح الحقيقي... وعندما وصلت الى باب المسرح وجدت زحاما كبيرا... لم... وحسبى الذي امتلأ بالحير الى...

المخرج... لقد كان اسكتيون يحسون نفس الاحساس ويشعرون بفرة المسرح تملأ قلوبهم!

ومن باب المسرح قابلني احد الاساقفة... وفي اسف سلم على وقال لي: لقد تأجل افتتاح المسرحية... لماذا؟ لان الاستعدادات الفنية للمسرحية لم تتم... وتقرر على ضوء هذه الحقيقة تأجيل المسرحية أربعة أيام... وشعرت بالضيق الذي اصابني... ورأيت علامات الضيق ايضا على وجوه الجميع... لقد كنا على موعد بان نقضى ليلة مسرحية... والان علينا ان نبحث عن شيء آخر غير المسرح! والذي يشير الضيق في هذا الوقت... انه يدل على انعدام النظام وضعف الإدارة في بعض أجهزنا الفنية... لقد كان بتأجيل المسرح... ان يتأكد من الوقت الذي يمكنه ان يقدم به مسرحيته الجديدة... خاصة...

ان كل المسارح لا يمكن ان تقدم أعمالها الا بعد ليلة أو ليلتين من

كما أنني في الحقيقة انظر الى هذه المشكلة على انها مشكلة عامة تتعلق بطالبي من طلابنا بدورهم في الخارج... واعتمد ان من واجبا نحوهم ان يهيئ لهم الوسيلة الصحيحة لكي يتمكنوا من استكمال دراستهم... بدلا من ان يعيشوا في ظروف سيئة... لا نتيجة لها الا ان تستهلك كل جهدهما في الاضطرار والقلق... والبحث عن الطعام... ولا معنى اطلاقا لان ترسل طالبي من خارج الى أمريكا... ليحوموا هناك... بدلا من ان يدرسوا وتعلموا ويحصلوا على ما يحتاجون من خبرة فنية!

والذي يجعل الامر اكثر غمراة وانارة... ان المسألة في النهاية هي مسألة «دوتير»... فالروتين هو الذي تسبب في «ركن» الأوراق الرسمية... وفي تعطيل تحويل «المصاريف» المقررة للطلابين خلال هذه المدة الطويلة التي بلغت عاقبوبة من مائة يوم... لاشك انها كانت على الطالبيين آلاما فاسية وصعبة!

ان مثل هذه الامور التي تتعلق بأشخاصنا في الخارج يجب ان تُنظر اليها بنظرة خاصة... وان نجعل حركتها سريعة عاجلة... حتى يجتهد طلابنا في قربتهم ما يطمنهم ويساعدهم على مواصلة البحث العلمي والدراسة! ولزحوا ان نجد هذه القضية لمسة حارة ورواية (أوبية قبل ان تكون رسمية) من الدكتور عبد القادر حاتم...

والدكتور سليمان حزين... حتى تنحرك الأوراق المائية... وحتى يجتهد الطالبان طعنهما وعظيما... وينسرا بقاء بلادهما لم تسقطهما من الحساب... ولم تنقص بهما منها... خاصة وانهما من أجل حيرما تقريبا... وانهما... باعتراف أساتذتهما الاجانب... قد صرفا كل لحظة في حياتهما هناك من أجل العلم والبحث والدراسة!

الدكتور عبد القادر حاتم
مطلوب لمسة أوبية قبل ان تكون رسمية

بقطة كاملة منا في مساعدتهم على احتمال هذه العربة... حتى لا يتعرضوا لاي أزمة غير عادية... لزيادة تعقيدا وصعوبة بسبب ظروف العربة نفسها! اقول هذا الكلام وامامي رسالة من أمريكا... وهي رسالة كتبها اخي الصغير «عطاء النقاش»... وقد تخرج من سنين في معهد السينما... وكان اول قسم الاخراج... وهو يواصل دراسية الاحراج في أمريكا... وفي لوس انجلوس بالذات... ومعه زميل آخر له من نفس المعهد ونفس الدفعة التي تخرج فيها هو «أشرف نبس»... وقد سافرا الى أمريكا في منحة دراسية لمدة سنة... وانتهت هذه السنة في سبتمبر سنة 1965... وقررت وزارة الثقافة ان تمد دراستهما هناك سنة اخرى... وصدر قرار بذلك من الدكتور عبد القادر حاتم... واسطر الطالبان بعد ان انقطعت المنحة الأمريكية منهما... اسطرا ان ترسل اليهما الوزارة «مصاريف» السنة حتى يواصلوا دراستهما... ولكن شيئا من هذا لم يحدث... وهذا الان... من شهر ونصف شهر يعيشان في «لوس انجلوس» بدون ميزانية واحدة... لسبب ادرك كبه... يعيش... ومن ان لا يكفل... ويدفعان تكاليف حياتهما اليومية... فيحطبان الذين تعلمن من احرار الصبر... خطاب قصير تشكو منه من السكوى... ويعتدل انه يعيش مع ربيته في حالة سيئة... ينتظرون امر الله... و«فلوس» وزارة الثقافة!

وأرجو من القراء ان يبدروني في الحديث عن مشكلة تتعلق بأخ لي فانا لم أعرف ماذا الفصل لآخي الصغير الضائع مع زميله في لوس انجلوس سوى أن أنشر مضمون رسالته امام المسؤولين... لعل في ذلك مايساعد على حل هذه المشكلة



فقه من الفقه

بقلم : محمد عفيفي

أحد عمومي الرئيسية . وقد
أحسبته عيوني ذات يوم فوجدتها
على ما أذكر ٥٢ هيبا . أمي أحبت أن
أصل إلى الحلول بنفسى بدلا من أن
استعين في ذلك بغيرى . وفى كلامى
عن الحلول أشير إلى حلول المسائل
الفكرية . أما فى المسائل الاجتماعية
فأنا أحتاج بالطبع إلى غيرى .

خذ مثلا حكاية العصاء الذى
يتسابقون فى غرقه بالصواريخ
والاقمار . فى أمكان أن أصدق فى
أية لحظة إلى المكتبة واشترى عشرين
كتابا تشرح لى كل ما أريد أن أعرف
عن طبيعة ذلك العصاء ولكنى لا
أفعل . بدلا من ذلك أجلس وحدى
فى حجرة معسلة وأروح أفكر فى
ذلك على أمل أن أتوصل إلى الحس
بنفسى .

فى أعالي السماء يفتح الرجل
باب الكبسولة ويخرج منه على مهل
يحد نفسه طابعا على غير ماء ، طائرا
فى غير هواء ، مستقرا على لاشى .
بدليل من الجهود المصلى يمدل من
وصفه ويتشعل على رأسه ويفف
بالقلوب دون أن يداحله أى شعور

بأنه يقف بالقلوب . ليس ثمة شىء
يحاول أن يجلبه إليه ، وليس ثمة
شىء يحاول أن يدفعه ، وليس
ثمة شىء يريد أن يتدخل فى أمره .
فى أمكانه أن يظل فى هذا الوضع
- أنا شاء - حتى تصيبه التبيخوخة
وتطير روحه .

فاين - أسأل نفسى - يوجد هذا
الرجل فى الحقيقة ؟ هو ليس على
الأرض ولا فى الماء ولا فى الهواء .
فاين هو موجود ؟

قد تقول أنه موجود فيما يسمونه
بالاثير . فانا فعلت ، فهذا دليل
على أنك لم تقرا أحدث الآراء العلمية ،
لك الآراء التى تفى وجود شىء
اسمه الاثير . فمجرد من جديد لكنى
تسأل ، أين يوجد هذا الرجل ؟
كيف يمكن للإنسان أن يوجد فى
لاشى ؟

هذا غير معقول طبعا ، ولذلك
يحب أن يكون الفضاء شيئا ما .
صحيح أنك لاتراه ولكن هذا لا يفسى
وجوده . فأت لا ترى الهواء بالرغم
من أنه موجود . وصحيح أنك لاتلمسه
ولكن هذا أيضا لا يفسى وجوده .

فأت لا تلمس الضوء بالرغم من أنه
موجود . المهم أنك توجد فى الفضاء ،
مجرد وجودك فيه يثبت أنه موجود .
فما هى طبيعة ذلك الشىء الذى
نسميه - خطأ - بالعصاء ؟

أعتقد أن هناك طريقة واحدة
للتحقق من ذلك ، وهى طريقة سهلة
جدا أعجب كيف ثابت عن أدهان
العلماء فى روسيا وأمريكا .

علبة متوسطة الحجم من معسلن
مناسب يأخذها معه رجل الفضاء
فى سفينته ، ماذا يخرج من الكبسولة
أحدما معه . وهناك فى العصاء

يفتحها يتركها مفتوحة نحو مسن
حمسى دقائق ، ثم يغلها ويحكم
ويعود إلى سفينه . لاشك أنه فى
حلال هذه المدة ستكون العلبة قد
امتلات بذلك الشىء الذى نسميه
بالعصاء ، والذى أن لم يكن غائبا
ولا سائلا ولا جامدا فهو موجود -
كما قلنا - بدليل وجود الرجل فيه .

ثم يعود رجل الفضاء إلى الأرض
والعلبة معه ، تلك العلبة التى تنقل
من غورها - دون أن تفتح - إلى
حجرة خاصة أعدت لهذا الغرض .

حجرة محكمة الإغلاق ليس فيها خرم
أبرة ، لأنصح بأي شيء بالخروج
منها بعد إرادة العلماء . وحسبك
تفتح العلبة برفق وينظر العلماء فيها
ولكنهم كن يروا طبيعة الحال شيئا .
هم لا يرون ولا يلمسون ولا يشفون
شيئا في العلبة ، لكنهم يعرفون أنها
مستعدة منه حتى ذلك الشيء الذي
يسمى بالفضاء .

ولكن يستوثقوا من أمر هذا
العصاة ما عيهم إلا أن يحضروا سنة
صغيرة ويدخلون في العلبة . هناك
احتمال في أن تكون هذه المسألة من
بعض ما زالت تحتفظ بحسوس
العصاة المغمى ، وفي أن يلاحظوا
أن النية لا تسقط كالاعتاد إلى قاع
المسألة ، بل تظل معلقة في وسطها
بحكم بقاء الورق . أدرك أن هناك
احتمالا ولكنه لا يطع ليس احتمالا
كبيرا . فاعلم الظن أن جاذبية
الأرض سوف تتغلب على قوة عيشه
القطعة الصغيرة من الفضاء وتحتل
البثية إلى قساع العلبة أضف إلى
هذا أنه لا يمكن الخرم بأن قطعة
الفضاء ما زالت في المسألة . فمن
الممكن جدا أن تكون قد خرجت منها
بمجرد فتحها . من ذهب لا أدري .
فهو إما أن تكون قد انجذبت إلى
أسفل واستقرت في مكان ما على
أرض المحرقة ، وإما أن تكون أخرجت
من المسألة . وذلك طارئة إلى أعلى
والضيق الشديد . أنهم انهم
موجودة في المحرقة حسب أن شيئا
لا يستطيع أن يسحب منها

كيف يهبط بها ويملكها لكي
يذهب . تلك هي مشكلة علماء
أنهم أن لا يفتحوا باب المحرقة لأي
سبب من الأسباب قبل أن يفتروا
عن بعض الفضاء الباقية . ولدينا
أصبحهم بأن يكون قد رددوا ذلك
المحرقة بكل ما يرميهم من طعام
وشراب طوال مدة البحث التي قد
تستغرق أسابيع متوالية . كما
أصبحهم بأن يجهزوا المحرقة بأنابيب
الأكسجين التي يتنفسون بها عندما
تغيب الهوية في تلك المحرقة
المنقطة . ولما أن المسألة كما رأينا
قد تحولت ربما كان من الجدير أن
تكون مع أولئك على روحاتهم .
وربك تفسد تدخل المائل النفس
في أفساد محرقة . بأن سأل
منه . سرعة من يثور على قطعة
الفضاء لكي يعودوا إلى منازلهم .

نعم هي تجربة صعبة ولكن متى
كان المسألة سهلا ؟ في تلك المحرقة
قطعة من الفضاء يجب على العلماء
أن يجفوها ، فإذا وجدوها فلكون
شاكرا لو اعتزقوا إلى أن يحضر في
ذلك مرجع إلى فكرة خطر المسألة
لأنه حيث يحس في حدة المسألة
حاسة .

محمد عفيفي



الوقت

لاعب الأهلي الجديد يقول :

العلاج

عودة الفناجيلي

وسمير زاهر ليس أول لاعب سواحلي أو دمياطي ينضم للنادي الأهلي . وإنما سببقه إلى ذلك أبو حياجة وحلمي أبو المصاوي والضبطي من بور سعيد ، ورفعت الفناجيلي من دمياط (١٩٥٥) والجمهور متفائل بسمير زاهر ومتفائل أنه فما من لاعب سواحلي أو دمياطي اشترك بفريق الأهلي إلا وبلغ اسمه وأصبح من أمثلة الكسرة ليس في الأهلي فقط وإنما في المنظمين الدولية أيضا .

والدمياطي سمير زاهر صبايل لسرة دمياطية ، قرية من بلدة السنابية ، توفي والده المرحوم زكريا زاهر الذي كان من كبار ذوي الأملاك بمحافظة دمياط ، فووت منه أولاده الخمسة ٢٥٠ فدانا ، كان نصيب كل منهم ٧ فدانا . وعلى ذلك فإن سمير زاهر ملاوة على أنه ضابط ملازم أول سلاح الإشارة بالقوات المسلحة بمقام مرتبة يبلغ حوالي ٤ حسم شهر ، حيث ٧ فدان أيضا ، قدر له دخلا يصل إلى ٢٥٠٠ جنيه سنوياً ، أي نحو مائتي جنيه في الشهر .

لذلك اجاب سمير زاهر عندما سأله عما إذا كان قد ارتبط مع الأهلي بتمت ، قائلا :
« أنا لم ارتبط مع الأهلي بأي عقد ، ولا أريد أن اتقيد بفقود ، ولم أحصل على أي تعليم متلائم مع أهله » ولست أريد منه أيضا (أية نقود ، فانا ألعب الكرة للهواي وليس من أجلها فلوس) ، خاصة وأن فلوس الكرة تعطي المجال للفساد ، كان يلعب العسريق مباراة سيئة لو يهزم في مباراته فيقول الناس أنه باحد ولا يعطى ، وأنا أحب أن أعطي ولا آخذ . فضلا عن أن عدم حصولي على فلوس من الكرة لا يعطي لأحد فرصة لفسول أي كلام مملوش لزوم .
قلت لسمير :

● ومن معنى هذا أنك تريد أن تتصل من أي مسئولية عراي مرمه



سمير زاهر .. هل سيملا الفراغ الذي تركه صالح سليم في النادي الأهلي ؟

أخطر الأمراض التي تهددك..
يمكنك التغلب عليها

سلسلة يمددتها

المصير

بالتعاون مع أكبر
الأطباء والإخصائيين
في مصر والخارج

- التيفود
- التهاب الكبد
- الحمى الشوكية

كله راحة

التمتع بأعداد من السلسلة
تكون بمثابة دليل لك
في حياتك وأولادك في البيت

الخميس ١٨ نوفمبر

جمهور الاهلي يعلق امسلاضخما على لاعيه السسواحلي
الديميساطي الجديد سمر زاهر .. انه ينظر منه ان يشغل
بجدارة المركز الذي يكاد يصبح خالبا بعد خروج صالح سليم
عن لياقته وعدم استراكه في المباريات مع الفريق الاحمر ..

اد برشيس سره لفرق حسن داسا
مشتريه فيه ا

- لا .. انا لا اريد ان اتصل
من المسئولية ، ولكن المسئولية
شيء والكرامة شيء ، فلا ما وجدت
ان كرامتي ستسبب بسبب الكرة ،
فما فعل الكرامة على الكرة ..
وسأروي لك مثلا بسبب .. كان
اهل الاصفر اشرف زاهر يلعب كره
بالاهلي ، وهو يلعبها حائوا ومسلها
عشما غربا .. وذات يوم قال لي
ان المغرب الاجنبي بضمه مرة ساعدا
للهجوم ومرة جناسا ايمن ومرة
ظهرا ، فقلت له ان يظلمه القلب
في المركز الذي شعر به بضمه الفريق
عليه اكثر ، فقال لمصطفى حسين
مساعد المغرب انه لا يريد ان يلعب
جناسا ايمن ويريد ان يلعب ساعدا
ايمن للهجوم ، وبقي مصطفى حسين
ولمسه للمغرب ، فكان رد المدرب
« اما ان يلعب جناسا او يخرج من
الملعب » .. وجاءني اشرف بنقل
لي ما قاله المدرب ، فقلت : « طيب
وليه » .. وعليه ترك اشرف النادي

الاهلي كلية وانضم لنادي الجزيرة
بعد ان صعد الي الدرجة الثانية
.. وفي رايي انها فرصة لكي يحصل
اشرف على الخبرة اللازمة للام
الكرة من كثرة الاحساسة بفريق
الدرجة الثانية .. وعندما يصبح
اهلا لفريق الاهلي فسيعود اليه
وهذا ما اطمنا عليه فعلا مع الكائن
احمد مراد سكرين عام نادي الجزيرة

ومع زاهر مصر جدا في اربع
من .. مع مصر ..
مصر .. من ..
بعض ..
عد

وهو لم يستأ ..
واكدت في الماحر ..
السبب الاولي لاعدائه ..
فقدور ..
حصل على ..
الحق بالديه ..

وفي العام الماضي حدثنا ذهب الي
النادي الاهلي مع صديقه حسن
حافظ الذي طلب من مصطفى كامل
مصور مدير الفريق وقتئذ ..
دسج .. بالدرب في لاهل ،
و له مصور من امي ؟ ..
واحد حسن حافظ ..
من .. ومصر واسه
مراه ..
يا سمر .. بعد تجيبه استغناء
واجبه سير على الفور :
« احمر طعا » ..

ويقول سمر :
- كنت اخبر انها مسألة سهلة
وانني بمجرد ان اطلب من نادي
دمياط الاستغناء سيقول لي انفضل
.. ولكنني وجدتها مسألة صعبة
ومشاقة وتطلب مقاولسات طويلة
وانقطاع من عن نادي دميض
واصراري على اللعب للاهلي او عدم
اللعب على الإطلاق ، فانا احب
ان اللعب حيث اريد انه لا ان اكون
مرغما على اللعب في مكان بالذات .
وفي هذا الموسم حصل سمر على
الاستغناء بعد ان دفع الاهلي لنادي
دمياط مبلغ .. جنيه .
وسأب ..

● بعد ان ذاب لعب الاهلي
و هذه المدة حرجه ..
سمر ..
..
ومع اخر ..
بمجرد ..
سليم ..

- الفراغ الذي تركه صالح سليم
ليس سهلا ان يشمله اي لاعب ، انها
تطلب ذلك جهدا جبلا وامكانيات
مخمة .. وانا سأعمل كل جهدي
على ان اسفل مكان صالح وربنا
بوفني ..

● وهل لديك فكرة عن وسيلة
لعلاج حالة فريق الاهلي ؟
- ان يعود رفيع الفناجيلي ،
وبعمل المدرب على تشييد مراكز
اللاعبين ، وتثبيت فريق للنادي .

فتحة خطوبة لبنى عبد العزيز



لبنى وخطيبها لم يحدد موعد الزفاف

برغم ان الصحف، نشرت خبر خطبة لبنى عبد العزيز للدكتور محمد اسماعيل برادة ، الا ان الحقيقة ظلت معلقة في الهواء . البعض يصدق الخبر وتحفظ، والبعض ينفيه بالمرة وكانت هناك اسباب غريبة كبل من الفريقين !

من منزلها وان يمت الانشام في حبها ، ولانه يعرف حواشيها ، فهو دائم احداث الهدايا لها ، وهداياها دائما في شكل كتب من الادب الانجليزي ، ومجموعات من الاسطوانات والدكتور محمد اسماعيل برادة ، الخطيب الجديد ، طيب وخراج معروف كان طول دراسته الثانوية في المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة مشهورا بهواياته الرياضية ، كالسباحة وكرة القدم . . . وفي كلية الطب ، حاز بطولات رياضية ، لكن حبه للموسيقى ، كان يطفئ على حبه للرياضة ، حتى انه دعا الى تكوين جمعة هواة الموسيقى من بين طلبة الجامعة ، وكتب الفرقة الموسيقية التي كونها من بين طلبة الجامعة ، تعرف باسمها في كازينو التمتعة ورغم ان موعد الزفاف لم يحدد بعد ، فان الخطيب مشغول بالبحث عن ميلا في مصر الجديدة التي يهوى السكني فيها ليبدأ في تجهيز العرس السيد لمروسة العانة . . .

وكانت مهمة الحب هذه المرة عسر الشاس تقول احدي صديقات لبنى ، ان الخطبة لم تأخذ ولنا طويلا ، لقد انتهر الدكتور محمد اسماعيل فرقة تناول العشاء مع اسرة لبنى ، وطلب منها ، ولم ترض ايام ، حتى كانت الخطبة الرسمية ورغم تكلم لبنى الشديد بحسرة الخطبة ، الا انه سرور ، وبس من الصحف ، وحرية العرب والحمد . غير انها ما زالت ترفض مقابلة الصحفيين ، او الابايع ، على أي سؤال بوجه لها ، حتى انها - كما يقولون - تصابحت جدا من اعلان الحبر ، لانها ما زالت حزينة ، وما زالت في فترة الحداد على والدتها

ادب

والصدفة التي جمعت الخطيبين لبنى ومحمد ، بدأت بصداقة عفوية ، فلسفي تهوى الموسيقى والشعر والادب ، وخاصة الآداب الاحسية ومحمد ، من الهواة

يمل هناك طينا حراحا وكانت الفترة التي قضتها لبنى في المستشفى ، عاملا من عوامل تفوية الصداقة بينهما ، وارادات حقة الصداقة أثناء مرض والدتها ، كان محمد يتردد على البيت كأحد الاصدقاء وكان أثناء العزلة التي عاشت فيها بعد طلاقها من زميلها نجيب يحاول ان يدخل بعض السرور على قلبها ، وبعد ان توفيت والدتها وزادت احزان لبنى ، كان دور الدكتور محمد اسماعيل اكبر في تهدئتها ، ففى لم تكن تقابل احدا

الادب

والصدفة التي جمعت الخطيبين لبنى ومحمد ، بدأت بصداقة عفوية ، فلسفي تهوى الموسيقى والشعر والادب ، وخاصة الآداب الاحسية ومحمد ، من الهواة

حس خطبة لبنى عبد العزيز ، لم يكن مفاجاة للذين يعرفونها عن قرب لكنه كان مفاجاة للذين يعرفونها من بعد . . . فالذين يعرفونها من بعد يعلمون انها بدأت تلك حياتها في عزلة منذ طلاقها من زميلها نجيب وعندئذ سدد برس من والديها رادب عرسها فلما توفيت ، صرحت حول عرسها حصارا من الصديقات كاس ، والعزلة الباردة ومن هنا ، كانت مفاجاة العبر . ولهذا ظل معلقا في الهواء . لكن الذين يعرفونها عن قرب ، قالوا . . . وما . . . ولم يكذبوا الحيرة لانهم يعرفون صدق لبنى بخلتها الجديد الدكتور محمد اسماعيل برادة ، معلقة لبنى ومحمد ، ترجع الى عدة سنوات ، منذ كان يعرف على سائر في ركن الاطفال في البرنامج لادري وكاسيت من سرور على البرنامج وعندما دخلت لبنى معهد في هندسة وليس قد مر منها الاخير لبنى الدكتور محمد اسماعيل خطيب

● زينب صدقي نجمة المسرح
القديمة تسافر الى الاراضي الحجازية
لتأدية الزيارة الرجبية

● جمال الليثي اقام حفلة في
منزله لتكريم ابيه هدى سلطان
وعريسها بمناسبة زفافهما . حضر
الحفلة عدد كبير من نجوم الفن

● شفيق جلال ظهر هذا الاسبوع
وهو يلبس باروكة الناء غنائية في
الحفلات . شفيق حاول علاج الصلع
بدون جدوى

● ليلى فوزى فصلت ملابس
« هجرية » كلمتها مائتي جنيه لتظهر
بها في فيلم جديد .

● هند رستم واحمد بدرخان
وكرم مطاوع قضوا سبوع ساعات في
الاسكندرية لتصوير لقطة من فيلم
« سيد درويش » وعادوا الى القاهرة
في نفس اليوم

● شادية استهلكت مشربين نظارة
طبية الناء تصوير أحد الاعلام التي
يتطلب دورها فيه ان تلبس نظارة
طبية

● سعد الدين وهبة اقام حملة
مشاط منزله لولد الادباء السوقيب
الذي يزور القاهرة . حضر الحفل
لويس عوض ، احمد بهاء الدين ،
محمد حودة ، صلاح عبد الصبور .

● عبد اللطيف النلباني اول
مطرب يلبس بدلة « سموكج » الناء
الناء في الحفلات الصامتة . هذا
النظام كان متبعا منذ ٣٠ سنة ايام
كان عبد الوهاب يفتي في حفلات
عامة

● كمال الشيخ المخرج السينمائي
كلف احد التولية بتفصيل عدة بدل
يظهر بها في فيلم « ٧ مداخل الى
القاهرة » . هذه اول مرة يشعل
فيها كمال الشيخ في السينما

● محمد عبد الوهاب اذاع كلثوم
في الاسبوع الماضي ليسمعا مطلع
لحن الاغنية الجديدة التي ستعزفها
في هذا الموسم

● نجوى فؤاد ستلبس بدلة
رقص على الطريقة التركية في احدى
مهرجيات « المسرح الكوميدي » .

● هدى سلطان وهند علام جلستا
١٢ ساعة بجوار التليفون في انتظار
مكالمة من شقيقتهما محمد فوزى ولم
تتم المكالمة

● فريد الاطرش اتصل بشقيقته
فؤاد الاطرش تليفونيا مرتين هذا
الاسبوع ليطلبه على صحه



يوسف وهبي



مجتمع الفن

● سيرة احمد شمرت بالام في مينها لسارعت الى الطيبه الذي طمانوا على صحتها .. سيرة لشمر بخوف شديد بعد ان مثلته دور هنيه في فيلم « قنديل أم هاشم »

● ناديه الجندي بدأت تتلقى دروسا في الموسيقى .. ناديه تعترم الاتجاه الى الفناء في الاعلام

● لبنى عبد العزيز تلقت تهنئة من صحفي ايطالي عن فيلم « نار فوق الجبل » الذي اشتركت في تمثيله وشاهده هذا الصحفي في عرض خاص

● اففى على السيدة ابنة المرحوم حسين رياض حين زارت احدى صديقاتها ووجدت التليفزيون يدبغ تمثيلية من بطولته

● سوزى خيرى طلبت من مسمير زكى ان تولها في حفلة زفافها بجانا، فطلبت منها مسمير ان تدفع اجسور الفرقة الموسيقية

● نجيب سرور أصيب بالتهام في أصابع ذراعه اليسرى نتيجة المجهود الذي يبذله في مسرحية « وابور الطحين »

● ابو بكر خيرت ميسر الكونسرفتوار مفضلذكراه في الاسبوع الماضي في صمت .. لم تفكر اية هيئة فنية في الاحتفال بها

● زوجة المرحوم احمد علام تقدمت بشكوى الى نقابة الممثلين تطلب مسامحتها في الدعوى التي رفعتها مصلحة الضرائب عليها طالبا بالنفي عنه ضرائب متأخرة على المرحوم احمد علام

● صلاح منصور تعلم خطوات الرقص البلدى في يوم واحد ليرقص في احد الاعلام رقصة بلدىة على نغمات المزمار

● وجاء الجندوى الممثل قمارشة الازيد عادت من العراق بعد ان اشتركت في تقديم عروض الازيد الشعبية في معرض بغداد

● محسن سرخان وشسكرى سرخان والطرب محمد وشكرى وبعض المديعين سيكونون جمعية باسم جمعية شجى الزمالك



امينة رزق تتحدث مع هدى عاشور محافظ الاسكندرية في حفلة تكريم يوسف وهبي



الاسم الجديد للمسرح تكريم ليوسف وهبي

لم يحضر حفل تكريمه..!

حفل تكريم يوسف وهبي حضره الكثيرون .. وكانت فيه اخبار جديدة .. وبكت فيه امينة رزق .. ولكن يوسف نفسه لم يحضره لانه مسافر للعلاج!

شاهدان من «عريس في غربة»
التي قدمتها فرقة الاسكندرية



صفق الجمهور طويلا ورد الممثلون بتحياتهم المليدييه

مشهد اخر من مسرحية الافتتاح

في الاسكندرية الان مسرح يحمل اسم يوسف وهبي ...
لقد اقيم احتفال في الاسبوع الماضي لتعريف الناس به ، بعد ان أصبح عصر الثقافة في الانقراض يحمل اسم مسرح يوسف وهبي ...
ومن قبل حولت الاسكندرية مسرحيا ليحمل اسم سيد درويش ..
وكان يحمل اسم محمد علي ..
وكانت المفاجأة العظيمة التي اعلنت في العمل هي اكتشاف المسرح اليوناني الذي ظل المؤرخون يبحثون عنه سنوات طويلة
اعلن هذا الحبر سكرتير هيئة تنشيط السياحة فؤاد الشاذلي ..
وبال اهم انتهوا خلا من هذا الاكتشاف

ولما وقعت العانة امينة ورق تنق كلمة بكت .. ان امينة عاشت فترات الكفاح في حياة يوسف وهبي وعملت معه وكما اسعدتها ان تكرمه الدولة ، اعترافا بامهات كلهم ، ويعمل يوسف وهبي على المسرح العربي ..
من اجل ذلك تمكنت الاعمال الكثيرة التي نقلها الى القاهرة ... وسافرت الى الاسكندرية لتشارك في الاحتفال ..
ثم قالت انها بالنيابة من يوسف وهبي تشكر الدولة والمهنيين في حفل التكريم ..

وخبر ان اعلنت محافظة الاسكندرية حمدي عاشور في العمل ...
اعلن نتائج مسابقة تأليف الاعمال اسبوعية للاسكندرية ..

وبار بالجسامة الاولى عباس الحويصكي .. والثانية حمدي محمود .. والثالثة محمد حامد على .. وبار ثلاثة آخرون بحسبوا

صميرة ..
احدى الاعمال لعلمها محمود الشريف ليفتيها محمد فتدبل ..
والثانية تفتيها شريفة فاسل ..
والثالثة للثلاثي المرح من تبحر على اسماعيل

وكانت مسرحية «عريس في غربة» فقرة ذات أهمية و الاحسان ..
مثلتها «فرقة الاسكندرية المسرحية» التي يشرف عليها نبيل الانفي ١٥ ..
واخرجها احمد توفيق ..
كان المخرج موهبا .. والممثلون المسرحية محسوبة من المثلين في مستوى طيب ، واعلوا فيها من طاقاتهم الممتازة .. في التمثيل واستطيع ان اقول ان كلا منهم قد أدى دوره كاملا ولا توجد بطولية مطلقة ..

المسرحية هي نفسها «عريس من اسطنبول» التي ألفها يوسف وهبي واخرجها ، ومنها انام فرقة ومسيس وقد حضر مرقاها قبل سفره ..
واشرف على الحطبات الاولى في اخراجها ، وكان ينص رؤيتها في مرضها الاول ممثلة لفرقة الاسكندرية ..

لقد كان جمهور الحفل كبيرا من الاسكندرية وغيرها .. وشهد الجميع تمجيدا للفنان العربي في حفل تكريم يوسف وهبي

صلاح البيطار

> بكت امينة رزق وهي تتحدث من فرحتها بتكريم الفنان

الكواكب

تفتح الطلوع

أمام المواهب الجديدة

المستقبل
المستقبل
المستقبل

المستقبل

العلم

المستقبل

المستقبل

١٢٤ صفحة بالألوان + هدية ١٠ قروش فقط

٢٣

ابن كليوباترا.. ضائع بين الفن والتاريخ!

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

القصر .. وفية ما نعرفه أن هذه الأهرام منذ يساهم خوفو لم تنتقل من مكانها حتى اليوم .. وعندما ذهبت ابنة الحاكم إلى تمثال أبو الهول ظهر لنا التمثال العظيم ، وقد تحطم أنفه ونعرف أن قصة تحطيم أنف أبو الهول تعود إلى نابليون بونابرت ولم تحدث أيام حكم الرومان لمصر .. وكان يستطيع أن ينظر أنف أبو الهول بقليل من الحمى .. أو على الأقل بصور « ماكيت » له .. ولكن السينيور بالدي بمنع بامية تاريخية نادرة ! ..

ومسألة أخرى يشترك فيها المخرج ومؤلف القصة ، وهي ظهور كلمات مربية لبعض الشخصيات مثل شخصية « ابن كليوباترا » وقد أطلق عليها « الكبير » .. ونصروا أن المصريين لم يتكلموا العربية إلا بعد الفتح الإسلامي ، ولكن المخرج أراد أن يضيف على الرواية حوا من سحر ألف ليلة وليلة .. لأنه لا يعرف متى شاعت أساطير ألف ليلة وليلة لاعتدال صلتها بالتاريخ ! ..

ووقع المخرج في غلطة كبيرة .. إذ جعل لعذيب البنات العناري في مكان بالجبل .. مع أن العادة أن يكون في ملعب « شاد » .. أو في مسرح « مكشوف » والإسكندرية كانت تفتح بالمسارح والملاعب ..

● طارق داهون في شخصية « ابن كليوباترا » .. كان أقرب إلى سلوك المراهقين منه إلى الانطال .. ولعل ذلك يعود إلى تكوينه العبدى ..

● سميرة أحمد .. في دور الفتاة المصرية التي أحب الفارس كانت على هامش الحوادث فلم تفتح لنا شخصيتها ..

● شكري مرجان .. حركته خبيثة .. واتصر أعماله على صيرب استانه

● يحيى شاهين ، كان أنجح شخصية في الفيلم كله .. لأن الدور يتماشى ولكن جهل المخرج بسلوك البدو أجبره على التراجع في مشاهد كثيرة .. والمفروض أن تكون الكلمة كلمته ..

● شيلا جابل .. شخصية باهتة ..

● حسن يوسف .. أسفت له

● عبد الفتاح صالح .. ظهر في مشهدين ، ونطق كلمتين ولكنه أثبت أنه ممثل جيد

● ليلى فوزى .. دورها لا لزوم له

● محمود فرج .. جلال جيد الصنع

● أرنالدو فلو حاكم روماني من طراز بيرون ..



يحيى شاهين

تعديلات قد أدخلت على السيناريو قبل التصوير لأن شخصيات كثيرة أقيمت لم يكن لها أي مبرر ، كما أن كاتب السيناريو يفتقر إلى دراسة التاريخ وسلوك الناس في هذا العصر .. وكان يبحث عن الحلول السريعة لأثر الفيلسوف بالحوادث ..

● المخرج الإيطالي بالدي ، جعلني أطمئن على مستوى عدد كبير من المخرجين المصريين ، لأنه وقع في أخطاء يستطيع أن يدركها المتفرج العادي لا في روما ولكن في أي بلد آخر .. ويظهر أنه يتمتع بامية تاريخية نادرة .. فاسا نعرف أن مقر الحاكم الروماني في الإسكندرية .. في التاريخ .. وفي الرواية ذاتها .. وعندما يظهر الحاكم ترى أهرام الجيزة تظهر من شرقه

المشكلة التي تحول دون تطوير الفيلم العربي .. تتلخص في ضيق هملات مسبقة .. لأن حصيلة الفيلم العادي لا تزيد عن أربعين ألف جنيه في المنطقة العربية كلها .. وهذه الحصيلة لا تشكل رأس المال اللازم لفيلم جيد .. وكان لابد من التفكير في اجتياز الحواجز التي تحول دون وصول الفيلم المصري إلى الأسواق العالمية ، وخاصة في أوروبا وأمريكا .. وكانت الخطوة الأولى والمنطقية أن نمارس الانسحاب المشترك حتى نكتسب الأسواق الجديدة .. وخلق المجال .. أمام نجوما .. للتعرف مع الناس هناك في أوروبا وأمريكا ..

وكان أول إنتاج مشترك هو « ابن كليوباترا » الفكرة تعتمد على فكرة خيالية ، وتفرض أن قيصر .. آخر أمراء البطالة ، وأن كليوباترا من بوليس فيصر .. استطاع أن يسج من الإغتيال بتدعة بدأت من يسوم مولده .. إذ أبدل بطل آخر .. وأن الذي مات هو الطفل الآخر .. أما قيصر .. فقد عاش في حماية أحد شيوخ القبائل في الصحراء حتى صار فارساً قويا .. وقاد حركة التحرير ضد ظلم الحاكم الروماني وكان لابد لهذا الفارس الفوي ، الوسيم ، أن يحب .. وجعله المؤلف محور صراع قلبين .. الأول لفنانة مصرية والثاني لابنة الحاكم الروماني الطامع المنجر .. والفكرة تعمل في طياتها سرعات خيال واسعة تتيسر الفرصة لمعارات ، وتورات ، وصراعات .. على أرض جمعت بين حضارات الفراعنة والإغريق والرومان .. ولا اعتراض على بحث قيصر في هذه الصورة الخيالية .. وأن كان ذلك ضد التاريخ .. ولكن الجو الذي أحاط بقيصر ولم يكن هو الجو التاريخي السليم ، ولمحسنت القصة إلى معاربات يمكن أن تحدث في غرب أمريكا ، أيام الهنود الحمر ، أو أيام سطوة مصابات وفاة البقر ..

● السيناريو .. كان يسطر عليه الإبداع الطوط .. حتى يترك المجال لحوار أجوف يستلزم وحده من الخطابة .. حتى تكررت الشخصيات .. وبالأخص شخصية المواطن الروماني الحكيم .. وظهر مع الحاكم في مشهد .. وتكررت شخصيته مع ابنة الحاكم .. وكان المفروض أن تقترب هذه الشخصية من خطوط العبد الأفريقي المتفلسف .. ولكنه ظهر في ثياب حكيم روماني آخر ! .. وهذا التغيير المفاجيء في شخصية رسول أكتافايوس إلى الحاكم .. وقد حفر ليحقق معه ، ومعه الأمر بعمره .. فإذا به ينهار فجأة ، ويتشبه مع الحاكم الأسلاب ، ويتأمر معه على أمل الزواج من ابنته .. هذا التحول جرى بسرعة مذهبة دون تحضير نفسي وتجهيد ، ويخيل لي أن

الحب.. هو الكلمة الثالثة!

بقلم: كمال عيد

ونقايًا تأل بالطرار الإسلامي كالثبات ، هذه البقايا التي ما زالت ترمي في المعمار الإسباني المعاصر واللوحات ومتاحف إسبانيا ، كذلك أحست بوحدة في الأثاث والإكسسوار ، إلا أنني لا أدري لماذا لم يستعمل العزء الأسير من مؤخرة يسار المسرح حيث أوتفصلا وكترسين لوني ومائدة .. هل شعلت هذه المساحة لله ؟ ولماذا لم تكن التعبيرات بين العصور تشير بوضوح إلى مرور الوقت ، أن الفصل الثاني بعد الفصل الأول بمثابة أشهر ولم تلاحظ تغييرا إلا في الزهور الأمر الذي يشير بوميًا في أوروبا ، أما التغيير النمى بين الفصلين الثاني والثالث فقد كان واضحا

● الإخراج والتثيل ●

● لم تمتق شخصية أوسيو بالذ. بر الكافي لها إذ كانت تكتفى بآثارة الكوميديا كما وأينا ، وكان يمكن لها إضافة كوميديا أخرى مثلا في الفصل الأول فيما لو جرى حذف مارجرينا عند محاولة استدعائها التي فهم هو صلبها منها مستنصر

● شخصية بابلو بدأت في الفصل الأول بإيقاع مناسب ومتوافق مع الإيقاع العام للمرحية ثم أبطأت الإيقاع بطريقة جعلته إيقاعا متعلقا عند بالوحدة العامة للإيقاع المرحية نفسها ، ولم ينشط الإيقاع إلى حدوده إلا عندما بدأت الشخصية تتحدث من الرابع

● ألم يكن من الأجدر - ولو فقط - عند ظهور المدرسة مارجرينا لأول مرة أن نضع بطاقة طبية على حينها .. إذن لا وحت أكثر بمهنة التدريس التي تقوم بها (المظهر العام واطار الممثل الحارص)

● وحدة المذهب في الإخراج اختلعت أو قل انحطت عندما قنع المخرج الفصل الثاني على موسيقى حثار صادرا من جيتار أنجلينا التي عزت مقدمة الفصل الثاني (واقعية بحتة) ، وفي نفس الفصل وجدنا الحوار يقول أن الصندوق هدية الأم بمزف ولم نسمع أية موسيقى (عدم التقيد بالواقعية) بعد كشف سر أم بابلو المفروض أن بابلو يريد أن يبتلع الأرض ومع ذلك وجدناه في حوار مع مارجرينا يوجه نظره نحوها (الموقف المسرحي أهم)

● ختام الفصل الثاني بالكوميديا التي صورها المخرج أضاع من قيمة وشوثة كلمة الحب التي حتم بها المؤلف فصله الثاني هاما ومعلنا أياها (كلمة ثالثة) في نهاية الفصل الثالث

● وفي التمثيل التهيئة خالصة لاحسان القلماوي ولمحمد عوض لولا من بعض دمع لحارج الحروف ولليلي فهمي على أحلامها للشخصية ، وسمر سعد وحسين عبد القادر ومحى الدين عبد المحسن وبقية الممثلين ، وتهيئة أخرى لمدير المسرح عبد الرحمن الشافعي على توازن عمله والمخرج أنور وستم على بدايته التي تستحق التشجيع



محمد عوض



ليلي طاهر

معتبه تعامل بواقعه الذي اكتسبه وسيسار وحت في تصرفاته ومعاملاته وتستمر الحوادث تتكشف العم الحاسب المزور (عبدالله قرغلي) وابنه النصاب خوليو (سمر سعد) ، ويقوم صراع بين بابلو ومارجرينا حول التدريس ويكون الحب وثمرته أخيرا ويبدأ الواقع الثاني الذي يشير إلى الإطلاق وإلى الحرية وإلى القيم التي لا توجد ضمن مظاهر المدينة التي تسود حياة الأسرة ليكشف بابلو المتوحش في بطرهم أساليب الواقع الآخر . ومن هذا يتضح أن كاسونا بفعل الخير على الشر بل وبؤمن به ، الأمر الذي جعل بطل المرحية يتصرف بدافع من لطرته ومن غريزته الأخيرة رغم حياته العجبية ، وإيمان كاسونا بتصل بالمقائد الدينية الإسبانية القديمة واحمة الأثر أيضا إلى الديانات والحضارات الإسلامية القديمة في الأندلس مما لا مجال لتعصبيه إلا

● المفهوم الفكري للشخصيات ●

انصحت من خلال أحداث المرحية وتصرفات الممثلين بعض الشخصيات وأماها وأبصارها كما لم يتضح البتة بعضها الآخر . فبينما كان التباين واضحا بين الاختين مايلدا قوية الشخصية المحبة للسيطرة كانت أنجلينا ضعيفة الشخصية نافهة على حد تميرها ، وسما وحدت تطورا واسحا في شخصية بابلو لم نجد لونا مريحا لشخصيات أوسيو اللهم إلا وظيفة الأضحاك (حينما امتنى كاسونا بالعكامة والتعبير والرفقة في مرحة إنما هي شيئا آخر غير هذا الأضحاك) ، كذلك لم نفل أو تمير شخصية بولدان من مفهومها ومارجرينا لم تستطع أن تظهر لنا جوانب الشخصية تماما إلى جانب مراحل الشخصية التي تسود خط سير الشخصية المرحية ، وهذا راجع إلى مهمة التغير الأولى مع الممثلين لتحديد مهام النص والأدوار ونقاط التركيز والمبرر

● الديكور المسرحي ●

كان يجمع بين الحديث وبين بعض لمحات

● ملحق ●

كنت أرجو من المرحع العالي عندما يقدم إنتاجا لمؤلف جديد على جمهور مسرحنا المعاصر أن يهتم بكلمة تعريف في برنامج أو يتولى مخرج المرحية هذه المهمة حتى يستطيع المشاهد ولو للحظات سريعة أن يربط بين الحط الأدبي للمؤلف وبين أهدافه من المرحية المروضة ليكمل رسالته الثقافية الفنية التي يضطلع بها .. الأمر الذي يضطرني إلى تقديم مفتضب من الكاتب العظيم اليخاندرو كاسونا كاتب معاصر من إسبانيا ومن مواليد ١٩٠٣ في إحدى القرى شمال إسبانيا ، حائز على العائزة المرحية التي تعرف هناك في إسبانيا باسم « جائزة لونا دي فيبسا » الكاتب الإسباني في عصر النهضة (١٥٦٢ - ١٦٣٥) . وكاسونا أحد ثلاثة قامت على اكتافهم نهضة الأدب الإسباني المعاصر في الثلاثينات من القرن العشرين ، كان أولهما جارسيا لوركا (١٨٩٦ - ١٩٣٦) وثانيهما جارديل بونثيلا (١٩٠١ - ١٩٥٢)

وأهم ما يميز أدب كاسونا أن أحداث مسرحياته تدور عادة بين ثلاث دائم يضم رمزيات باسم الله ، الموت ، الحب . وهو يثق في قدرة الإنسان ولا يتأثر بالتهويلات الخارجة من الطاقة البشرية وهو رغم انتمائه في فترة من فترات حياته إلى اليسارية السياسية إلا أن مسرحياته تنبئ بقوى الله سبحانه وتعالى وتمتدح بها . وكاسونا يهتم اهتماما كبيرا بما يسمى الاملاء في علم النفس فهو يلقب على أبطاله الارتفاع بها ويجعلها شخصيات غائلة للتحول أماننا تحولاً ضمن أبرازها في الإطار الإنساني الذي يريده لها ، كما يعنوي مرحة أيضا على نظرية تليفيس الواقعية في النفس البشرية ، واقع المررد بطبعته وغريزته وواقعه الثاني المستتر الذي يشير إلى الإطلاق

● المرحية نصا ●

المرحية تنمساك بالخطوط الرمزية الثلاث «الله والموت والحب» إلا أننا نجد أن الرمزين الأولين هما السيطران على مسرح النص ، أما «الكلمة الثالثة» عنوان المرحية فهي الحب الذي يتواجد في كل زمان ومكان ولا يكاد يفترق أبدا من الله أو من الموت فهو قانع خلف أحداث مسرحيتنا هذه وإن لم يذكر على لسان إلا أنه يشتم ليكون في آخر لحظات المرحية وسامة استدال ستار النهاية (الكلمة الثالثة)

فالاختان مايلدا وأنجلينا (أحسان القلداوي ، ليلي فهمي) يعيشان في بيتهما بجانب الجبل يحاولان استدعاء مدوسة هي مارجرينا (ليلي طاهر) لتربية ابن أخيهما بابلو ٢٤ سنة (محمد عوض) لتعلمه القراءة والكتابة بعد أن أخفيا عنه سر أزمته التي أدت إلى عدم نشأته النشأة الطبيعية نظرا لخيانة أمه وانطلاق أبيه به ليعيش معه في جبل مجاور طرال - مشربن عاما . ويكتسب بابلو أخلاق الجبلين حتى إذا ما عاد إلى بيت

ملاحم واقعية في "نفوس حائرة"

بقلم: صوفي عبد الله



نعيمة وصلى

في الرفاعة ، وبأسلوب يختلف كل الاختلاف من الأسلوب الذي تعود منه الجمهور . وفيما عدا ذلك نجد المخرجة قد استعانت لاداء دور الشاب والفتاة حبيبته بوجهين من غير وجوه النجوم المشهورين . وهذا اختيار له حسناته الكثيرة من حيث المبدأ ، لأنه يزود حقل الفن بدماء جديدة .

لاشك أن المخرجة تحررت الواقعية في سمات كثيرة ، ولكن الواقعية الفنية لا تعني « عادية » المستوى في الاداء . فقد كان واضحا على الشابين أنهما لم يشترعا بروح التمثيلية ، وظهر هذا بوضوح لاشتراكهما مع « منتيلة » مثل نعيمة وصلى . والا فما هذا الفتور كله ، خاصة من جانب الفتاة ؟ وكيف لا يبدو عليها القلق المزوج بالمعجب لغرابة أطوار خطيبها وكثرة اغماضه ؟ الحق أنه كان ينقصها « روح » الحقيقية أو « روح » الحبيبة في تمثيلها .

والشاب لم يكن أقل منها فتورا ، بحيث كانت علاقتهما لا واقعية بالمعنى العكسي ، أي أنها أقل من الواقع ، فما بينهما كان أشبه بما بين شقيقين أو أخوين في الرضاع أو غير ذلك من أنواع « المحارم » الذي لا تحوز بينهما عاطفة داف حارة ، وكأنما التمثيلية يقوم بها فريق مدروس في عهد طبيب الدكتور « حلمي ميسى » .

إن الامانة للواقعية كما تستلزم تجنب المبالغة في العواطف وتجنب الانارة للانارة ، تستلزم أيضا الارتفاع إلى حسرة الواقع لا الهبوط منها إلى تلاجة الفتور التي سببها الجزع من « الاندماج » في جو العمل الفني .

الصور ، كما اشهد الزوج فجأة ، حين قتله المارة الجوية أمام عبيها .

هذا الفزع ، وهذا التذليل المصبي المراتع المتاع ، جملا كمال ينشأ حساسا جدا لكل ما فيه حجر على حواسه : فهو يفزع من الظلام . ويفزع من الاماكن المصمة . ويفزع من زحام الناس . ويفزع من الضجة . ويفزع من اللون الاحمر . ويفزع من كل شيء . حتى اذا تفرج وتوظف وتعرف بفنائه طيبة هادئة مثله بعيدة بشكلها وملبسها وحركاتها وكلامها من كل ما فيه انارة تفرزه وشرها يعكران بعد انعام الجهاز في انحاء مسكن خاص احتجت الأم وأمرت على ألا يبعد ابنها عنها بأي شكل من الاشكال ، لأنه كل حياتها ، ولن تطبق تكرر مأساة البعد عن « رجلها » مرتين .

وبدا في الظهور على كمال امراض اضطرابه النفسي المكبوت ، وينفر من السموات المزدحمة مع حبيبته . وحين تفرج منه العاطية ببرادة وتعبسه معوا في دولاب الملابس يضي عليه ويمرغ . وحتى في ليلة الزواج لا يريد ضجه ولا زفة ، ولكن أم العروس تصر على أن تفرج بابتئها . « أنا حندي كم بنت .. حتى لا أحبي زفاقا ونانا لوحيدتي » . ومنسلما برضخ مضطرا ، ويطلو نقر الدقوف في أيدي « العوالم » يضطرب ثم يمس عليه ا وقامت القيامة وساد الوجوم وكثرت التقلبات ، وأحسن بمنتهى الحزى .

وكان لا بد له من استشارة طبيب نفسي . « عمر الحريري » الذي تلقى منه ذكريات الطفولة ، وحلل له عقده ، وكان قد استدمى الأم « نعيمة وصلى » ليستكمل معلوماته من طعونة كمال الأولى ، ثم صارحها بحقيقة تأثيرها المرضي على ابنها . وحملها على تغيير طريقة ارتباطها به . وبذلك تم الشفاء لكمال ، وصار رجلا سويا في علاقته بأمه وزوجته والناس .

ولكن هذا السياق في تلخيص القصة ليس سياق التمثيلية ذاتها ، فالحق أن السيناريو استخدم كثيرا عمليات المزج ، والارتداد إلى الماضي ، وكانت المخرجة أمام محييد على بارعة في استخدام هذه العمليات الفنية بصورة طيبة وفرت للتمثيلية كثيرا من عوامل الحرارة الدوامية بدون اغتيال وساعدها على ذلك بلا شك ما تمتاز به السيدة نعيمة وصلى من قدرة مذهلة على التعبير بملامحها وصوتها . فقد كانت في هذه التمثيلية كالمهد بها دائما في قمة الامتياز الفني الذي لا يذهب بنفحة جماله اعتبار من الامتيازات ، لأنه غير مدين بحماله الاخاذ لشيء من هذه الامتيازات المارضة .

ولن يكون عمر الحريري لاسا جدا في دور الطبيب النفسي ، إلا أن عبد الرحمن ابو زهرة - على قصر دوره زمنيا - يستحق تهنئة مضاعفة ، لأنه كان متنازعا في دور عاية

قد يختلف الناس في مفهوم الواقعية في الفن ، ولكم يتفقون بلا خلاف على انها نفس الزخرف الذي يزيغ الواقع ، سواء في الشكل أو المصور . فحينئذ وحيدت المحسبات الظهيرة التي تستر العواس وتستمرها انكشفت ابوابه . . . وحينئذ تصور الممان العواطف البشرية والمصناني والاغراض في صورة تجسدية مره من الشوائب ، بحيث يكون الابيض دسما كاللبن لا شائبة فيه ، ويكون الاسود حالكا كالصمغ . . . وبحيث يكون النبل صفة اقرب الى طهارة الملائكة منها الى غرائز البشر وطبيعتهم النابتة من اللحم والدم ، ويكون اللؤم أو الخسة خالصين على نحو ما تتخيل الابالسة والشياطين . . . عندئذ نقول ان العمل الفني بعيد من الواقعية جملة وتفصيلا . . .

وعلى هذا الاساس تستطیع أن نقسول باطمئنان تام ان تمثيلية نفوس حائرة (الحرب) هي عمل فني بعيد من كل ما هو غير واقعي ، وانها لحظة من المخرجة انعام محمد على أن تجعل الديكور ، والمناظر مموما في نطاق المألوف لنا جميعا ، بحيث لا يمسد عنصر « الادهاش » بانبياض الناس من بؤرة الاحداث بل ان الاحداث نفسها لا تأخذ في مرضها سباقا استثنائيا . حتى لقد جازفت المخرجة أحيانا في هذا السبيل بالتعرض للوئع في « الفتور » ، فرط حرص منها على واقعية الجو والتعبير عن المشاعر . . .

حتى القيلة حرصت المخرجة على ألا تعمل لها نصيبا في الانارة أو بث الحرارة في الموقف وحتى اشخاص الممثلين ، لم تنخر في اشكالهم أو ملابسهم الانارة ، فهم مادبون في كل شيء ، يرمزون إلى الإنسان المادي من الجنسين ، وحوارهم نمسه بعيد عن «الفرقات» سواء في جانب المأساة أو جانب الهزل . والطفل نفسه « يحيى شريف » يلتزم بإرشاد المخرجة حدود التمثيل المبر ، وحتى حين يلهو أو يهم باللغو لا تری توفر التبططة، بل مجرد « شروع » في اللعب لا تلبث الأم أن تشده في مهده .

ولكن هذا كله لا يصح على حقيقته إلا اذا المنا بخلصه موحدة للتمثيلية .

فالقصة قصة أسرة لا تری لوالدها الا صورة مطلقة على الحائط . فهو قد مات قبل عشرين سنة في غارة جوية ، وابنه « كمال » لم يزل يمد في عالم القيب ، ولكن هذه الصورة للمب دورا رئيسيا في حياة هذه الأسرة الصغيرة ، لانها القطب أو المحور الذي تدور حوله تصرفات الأم ، واليها تنجبه دائما بالحديث في كل صغيرة وكبيرة . فقد حولتها فحيتمها في زوجها المبود إلى سادنة أو كاهنة في محراب هذا الزوج ، متخلدة من الابن كمال - وهو الشجرة الوحيدة لهذا الحب القصير - بدلا من الزوج ، تحرم عليه حرما مرضيا حافزه الخوف من بعده عنها بأي صورة من

» حكاية المعلم شلبي في التليفزيون

البساطة في الفن ، غير الساذجة ، والفن عندما يكون بسيطاً ، يكون صادقا ، وواضحا ، وقويا . لكنه اذا كان ساذجا ، يكون ضعيفا وغير مقنع .

وما قدمته القناة ٧ في التمثيلية العصرية المسماة « حكاية عم شلبي » ، تطبيق عليها صفة السذاجة في الفن . ولو كانت « الحكاية » مقدمة كمجرد تمثيلية بلا صياغة ، لقيل لها واحدة من الكثير الذي يقدمه التليفزيون . على نفس المستوى ، لكنها مع الاسف قدمت بصياغة الدكرى التاسعة للصدوان الثلاثي . ولانها ساذجة جدا ، فلم تحصل بأي حال الى مستوى الصياغة . فعام ١٩٥٦ يعتبر عامافاصلا في حياتنا . ويعتبر احدى علامات الطريق . ولهذا كان يجب ان تكون التمثيلية قريبة من المناسبة ، ان لم تكن في مستواها . وليست المسألة ، ان اتسعر المشاهد انني لم أفس الحركة ، وان هذا هو الدليل ، انها المهم ، ان اجمله يشعر بقيمة المناسبة ، حتى يندمور عشرات السنين .

تقول التمثيلية : ان المعلم « شلبي » ياتح الان ، خرج على جموع البلد ، امام الحركة وتعامل مع الانجليز . فاصل البلد كلهم ، فاطمروا المحل . ولم يعد مموا الذي يتعامل معهم . وفي الحاسب الاخر : مجموعة القديسين الذين يخربون المسكرات الانجليزية .

هؤلاء القديسون ، بينهم « اشرف » ، حطبت اية المعلم « شلبي » ، سباب ، يظهر انه يعذب من اجل فضيحة صهره . ورسم القديسون حطتهم لعل المعلم العائن . ونذهب « اشرف » الى حطته « امسة » ، لاجلها منه . ومنها هو في البيت ، وهي تجمع ملابسها . يكون اثنان من القديسين يحوار دكان المعلم في انتظار الفرصة للحلاص منه . ويرى صابعا انجليزيا ، يعطى المعلم شلبي « رزم » من الاوراق العديدة ، نسا لا يسلمه من كفن ، ويصل بعد لحظة ، ان المعلم شلبي ، الذي يسلمه النقود ، وحطاب . ويخبره ان يسلمها لاجل « امسة » . ويخفي الابن ، ويبدأ المعلم في حرق اوراق يجمعها . ونرى القديس يرفع صوته من بعيد ، ويصوبه الى صدر المعلم ، في اللحظة التي تصل فيها عربة انجليزية محملة بالجنود ، الذين يحاصرون دكان المعلم . وسقدم من بينهم ضابط انجليزي . لعرفه ان « شلبي » قد عثر على ووصف فيه السم . ويقسم المعلم بطريقة صريحة جدا . ويهتف لصر . ثم يظلمون عليه النار مسقط . في اللحظة التي يظلمون عليه فيها النار ، يكون اشرف قد وصل الى المكان . بعد ان عرف ما في الحطاب ، وعرف ان المعلم رجل وطني . وانه ليس خائفا . تدور معركة ساذجة جدا ، من اثنان من القديسين بذلك صيها مسدس ، ومن الجنود ، الانجليز الذين هم عدد اكبر من عدد من . بعد ان منهم . مع صان . وصيبت الدبابات اكثر من دور . ولا حطاب . به . ان يهرب في عربة

التي تنتظرهما وفيها احد زملائهما . بساذجة حكما تسمى التمثيلية . لتقول لنا : هذا هو مستوى بطولتنا في عنوان ١٩٥٦ . نحن الذين ضربنا فيه اعظم امثلة البطولة . والذي لم يفتي الحركة في بورسعيد . يستطيع ان يذهب الى هناك ليرسم حكايات . اقل ما توصف به . انها اعظم الف مرة مما كتب عن الحركة حتى الان .

و « حكاية المعلم شلبي » مأخوذة عن قصة للاستاد ابراهيم الورداني . وكتب لها السيناريو والحوار رمضان خليفة واخرجها احمد اسماعيل اما عن الفضة ، فاما لم افراها . واذا كانت في نفس الخطوط التي قدمت التمثيلية ، فهي بلا شك ساذجة جدا . وضئيفة . فالمستمر ليس غيا الى درجة البلاهة . وليس هذا مدحا في المستمر . اما هو ضعف في الفضة . هذا من ناحية . من ناحية اخرى . تذكر مواقف الفضة جيدة الصبح . المواقف دائما مبنورة . ومادة . المواطن فيها تحتاج الى من يعلوها . او يحسها من جديد . وكان المسألة كانت مجرد « سلق بصر » . وهذا الضعف ، انعكس على التمثيلية . ورغم ان السيناريو لا يأس به . الا انه لم يعمق المواقف . فحين احرار القديسون رسلهم اشرف ، بان الحائن هو صهره المعلم « شلبي » ، انقل « اشرف » للحظة خاطئة . قد تكون هذه وطنية منه . ولكن من الحركة ان لمف كك . يحتاج ان صراع يفس كسر . وحس اسي اشرف يحطبه امسة . . طهر الموقف مبورا وسريما اكثر من اللازم . وكان الواجب في موقف مثل هذا . ان تمرى النفوس اكثر . ويتضح لدى الصراع الذي يعيش فيها . كذلك المسلم . كانت شخصيته مسطحة جدا . ولم يظهر اي بعد فيها . وليس من الراس ان أقول انه وطني . فيصبح وطنيا . وليس من الراس ان آمن وطنيته بهمة السذاجة . وحزينا من المواقف الضعيفة . الحركة التيارات من الانجليز . والقديسين . انها معركة غير مكافئة ابدا . وصحيح ان الحركة الحقيقية في بورسعيد لم تكن مكافئة . لكنها لم تكن ابدا بهذه الصورة . ونحن في بورسعيد فعدنا الكثير من الصحايا . لعدم وجود الشكاك . وفي التمثيلية عند العدو بعض الصحايا . ولم يفقد القديسون شئنا . رغم لقاء المسدسين . بالمواقع الرشاش .

برغم هذا ، كانت هناك لحظات جيدة ، فقد ترك المخرج للصورة حسرة التبرير . بدلا من الثروة الكثيرة جدا التي تملأ تمشلتنا . ومجموعة الممثلين أدت ادوارها بلا تفوق . برغم وجود ممثلين جدين . لكن يبدو ان طمعة الادوار المبورة . والمواقف الضعيفة . هي التي لم تعظم العزيمة . لينفوقوا . والتمثيلية بهذا « ساذجة المضمون » ومع الاسف الشديد ، نسي الى ذكرى المناسبة العظيمة . ولا تقف حتى عند انماها .

حلمي سالم

عصة صغيرة قرأتها في طفولتي ، ولا اراد اذكرها حتى الان بخدا فخرها . صابغة أجريت في مكان ما بأوروبا وكان موضوعها « الجمل » لم يشترك فيها الا ثلاثة متسابحين . اولهم اناس . راج يمدد في بحثه . القيمة الاقتصادية . والعدائية . والحربية . فقد كانت المسابقة قبل الحرب العالمية الثانية . للجمل . اما الثاني فكان فرسيا ذهب الى حديقة الحيوان في باريس واحد يطلع الى الجمل يرقبه الطويلة . وسامه الصغر . وحفه المسدير . ثم كتب في بحثه ما رآه في بصره أسطر . « الجمل » . يالله ما اعجب وما اعرب مسام . حين . وحف لين . ورجبه طويلة اما المتسابق الاخيرى الثالث فقد أجازة من عمله . وسافر الى المملكة العربية السعودية . وعاش هناك مع احدى القبائل العربية الكبيرة . عاما أو اكثر من عام درس فيها عن قرب حياة الجمل . بكل ما فيها من تفصيلات ودقائق . وعاد ليقدّم كتابا عن « دينا الجمل » . يكرر الحب . تناول فيه كل ما يمكن ان يكتب عن هذا الحيوان الالف . وكما قرأت أي بحث او اية دراسة للدكتور لويس عوض . تذكرت ذلك الانجليزى وكتابه عن الجمل . فالدكتور لويس عوض في رأيي استاذ وهو لا يستدعيه الاساذية . من حصوله على الدكتوراه . فكلم . رجحت للدكتوراه . تورع في مرسيليا . و . . . وروما . كما تورع العوس انجيلات على من يملك حالا . وهو لا يستدعيه الامتاذية من كونه كان استادا جامعا . فاما رغم ايماني بالامتاذية كارتق مصعب يسكن ان يصل اليه الانسان في دنيا المناصب لا اراد ان يترك المحيط المحل والمحيط الدول بامتاذية . لا . . . في مسراهم اعلى . واخرى كصحة سوا . . . واستدعيه لويس عوض في ربي . مستدعيه من دراسته بكبره . لعدده . المستدعيه امسة لوروي . التي تعبت باستمرار العوس الموضوعية . على العواص الشخصية ولست باله اذا ما قلت ان لويس عوض بطمسه . وقدرته وامكانياته يفت . بقوة . ومقدرة . في مستوى كبير من النقاد العالمين وهو رغم بقاء صياغتيه في بعض الاحيان أشبه بمن يقدم المتابعيات التي تفتت رغم مرارة طمعها وقلة حجبها من أهم الاعدية . ولهذا كنه كمت سميدا كسل السعادة . كماري . عندما قرأت ان « الكتاب الذهبي » . مسدعي عبدا منازرا عن « مذكرات طالب بعثة » للدكتور لويس عوض ورغم صغر حجم الكتاب فقد دمعت عشرين قرشا . بالتمام والكمال . ثمتا للسخة الواحدة من الكتاب . ورجحت وفي ثمتي ان أقرأ المقدمة فقط واضع « الكتاب » كعادتي . على الرق حتى أتبع لفتي فرسة قرأته في جدو . نر ان مقدمة بحدس وأقرأ كتاب من زو . ن أحد مرة واحدة . وبعد عام يحدث ن من قبل الا مرت قمته .

عمل فني جرى للدكتور لويس عوض

بقلم: صبري أبوالمجد



دكتور لويس عوض

— هكذا يقول لويس عوض — الى امكان قياس شعر بالعامية يتجاوز تجاورا شريفا مع أدب الفصحى دون أن يوجد بالضرورة أي تعارض بينهما . وقد أجريت بالفعل . بعض التجارب في هذا الاتجاه بين ١٩٣٧ و ١٩٤٠ . ظلت تتداول بين المثقفين منسوخة على الآلة الكاتبة حتى نشرتها في ديوان « بلوتولاند » والحق أنه لم يكن في كلامي ، جديده الا الطريقة التي عبرت بها عن آرائي .

وبالرغم من مرور ربع قرن من النمو والمكابدات جعلت لويس عوض يراجع كثيرا من المعتقدات التي كان يتبناها في شبابه الاول . فبعدل عن بعضها ، وينقح بعضها الآخر . وبالرغم من أنه يعتقد أن مازال حقا من حقوق الإنسان أن يحجب عن الناس معتقداته ، وانطباعاته الاولى ، ولا سيما اذا كانت لا تمثل معتقداته ، وانطباعاته في كهولته المتأخرة . فاذا أضفنا الى ذلك كله ، الى أن موقفه — موقف لويس عوض — من العامية والفصحى . قد انتهى نهاية طبيعية في سنة ١٩٤٧ بحيث لم يعد لي منذ ذلك التاريخ موقف من العامية والفصحى ، باعتبار أنني قد أعلنت . في مقدمة « بلوتولاند » أن كل جدل نظري حول هذا الموضوع عديم الفائدة وأن المشكلة لا حل لها سلبيا أو ايجابيا الا بالممارسة .

وبالرغم من مرور ربع قرن على كتابة مذكرات طالب بعثة ، وبالرغم من مرور عشرين عاما على ضياع أصول المذكرات ، فوجيء لويس عوض في أوائل شهر مايو سنة ١٩٦٥ بكتيب أزرق الغلاف من القطع المتوسط لاتتجاوز صفحاته خمسا وعشرين عسدا يصله بالبريد من الاسكندرية وما أن تصفحه لويس حتى ففر فيه دهشة . فقد اشتمل هذا الكتيب على صفحات مذكرات طالب بعثة ، ولست هنا بسبيل الإفاضة عن قصة عبور الناشر الأستاذ كناري — حسين محمود حسنين — على أصول الكتاب . وكيفية نشره فذلك ما جاء بالتفصيل في مقدمة الكتاب وفي نهايته . وهي قصة فكاهية لطيفة تصور الصراع العنيف بين والد الكتاب — لويس عوض — ووالد الكتاب بالتبني ، الذي حصل على نسخة من الكتاب عن طريق صديق له في الرقابة عام ١٩٤٥ وظل محتفظا بها حتى عام ١٩٦٥ — حسين محمود حسنين ، ولست هنا بسبيل مناقشة ما جاء في مذكرات طالب بعثة ، من يوم أن سافر من المنيا الى انجلترا ، كطالب بعثة ، الى نهاية ماجاء فيها حيث يقول لويس عوض : « رجعت اللوكاندة ، لقيت أصحابي المظا غنوا حمام سباحة ما وصلوا بياضهم حمام ثاني أنا استنيت بترابي لحد المغرب ماجا وانكملت أنه ما فيش خروج ثاني ، حتى قبل ما استحمي عملت حسابي ، أنني اشوف أم درمان واقف عند ملتقى النهرين ، وانفرج على المناظر المشهورة ماكانش فيه منظر مشهور ثاني رجعت أودتي ، وقلعت ومليت البانيو فيه باردة ونزلت

فيها . طلعت منها مفزوع الميه الباردة كانت بتغل يس ناقص الحركة والبخار ، افترسكت ان واحد صاحبي حب يهزرق قام فقل الحنيفة السخنة وفعلنا رحت زعقت لهم كلهم لكن ف الآخر فهمت ان دا من عمل الطبيعة مش من عمل الانسان أنا عايز أوب هربوت يزور الخرطوم عشان يكتب مقالة ، عن حماماتها ، وطرق اصلاحها زي ما عمل مع لندن لقد كنت أرجو في هذه الكلمة الوجيزة . أن أتناول مذكرات طالب بعثة ، وما جاء فيها من قضايا وآراء ومشاكل حيث أن رحلة لويس عوض ، الطالب المتنور ، المثقف ، الى انجلترا ، كانت ممتعة للغاية وكانت رغم أسلوبها العامي ، غنية بالحركة ، مليئة بالأفكار والمعلومات ، والصور الجميلة ، التي تذكرنا ببعض ذلك الرجل الإنجليزي الذي سبق الإشارة اليه عن « دنيا الجمال » فلم استطع . . . وأرجو أن أستطيع في مقال آخر ، مناقشة هذه القصة . وكنت أود أيضا أن أناقش الدكتور لويس عوض في موضوع الكتابة باللغة العامية . غير أنني وجدت الدكتور لويس عوض وقد كان من أوائل المتحسين للكتابة باللغة العامية ، قد تخلى عن رأيه بدليل أنه كتب مقدمة مذكرات طالب بعثة في ١٥ صفحة بالبنط الصغير باللغة العربية دون العامية ، كما أن الأستاذ كناري — حسين محمود حسنين — قد كتب في بداية الكتاب ونهايته ١١ صفحة بالبنط الصغير أيضا باللغة العربية دون اللغة العامية . . .

لقد كان الحديث عن اللغة العامية ، وضرورة الاعتماد عليها كوسيلة من وسائل التعبير بالكتابة مقبولا ، ومستساغا قبل هذا اللقاء السريع ، بين أبناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج وقبل أن تصبح اللغة العربية — بعدما انهارت دولة الاستعمار في الأرض العربية — أقوى وسائل اللقاء العربي . . . لقد كتب الصديق لويس عوض — وله عذره — قصته بالعامية عام ١٩٤٠ ، لتكون مقبولة ومستساغة عند ١٥ مليوني يسكنون مصر . وكانت محاولته هذه في وقتها — عدوانا على اللغة العربية ، ثم شاء القدر أو شاء الأستاذ كناري أن يجعل من هذه القصة التي يقرؤها اليوم — ملايين العرب ، وحسم بحاجة الى قاموس يشرح لهم بعض الفاظها ، تمشا . بحوى وفات كل معالم الحديث عن اللغة العامية . . . كانت قصة الكتابة باللغة العامية ، في الماضي مقبولة ومستساغة أما اليوم فهي كمناعة سنة ١٩٣٦ استنفذت كل أغراضها . ورجائي الى الأستاذ الدكتور لويس عوض في الطيمة القادمة للمذكرات أن يترجم كلمات العامية في المذكرات الى اللغة العربية لفهمها جيما . . .

وشكرا للدكتور لويس عوض الذي قضى بمذكرات طالب بعثة على أية محاولة جديدة للكتابة باللغة العامية .

في أيام الصبا ، وبالنسبة لروايات المنطوق : ماجدولين . وفي سبيل النجاح ، والفضيلة وآلام فتر . . . وقصة مذكرات طالب بعثة شيقة . كتبها لويس عوض عندما كان طالب بعثة في انجلترا سنة ١٩٤٣ وضمها انطباعاته وتجارب وآرائه الشخصية ، بين ١٩٣٧ و ١٩٤٠ . وبالرغم من أن هذه المذكرات قد عرضت على الرقابة في عام ١٩٤٤ ، ورفضها الرقيب — توفيق صليب يرحمه الله — لظروف الحرب ، وللتحالف القائم بين مصر وبريطانيا بمقتضى معاهدة سنة ١٩٣٦ الذي كان يمنع الإشارة بسوء الى بريطانيا وبالرغم من أن هذه المذكرات مهداة لملاييف برتية ، واهية السماعة للويس عوض في هذه الفترة ، وهي آنسة فرنسية كان يحبها لويس أيام التسلية ، في بريطانيا أي قبل أن يتزوج د. لويس — كما يقول في مقدمة المذكرات — لا يرى من اللياقة أن يشهر رجل متزوج غراماته ، القديمة على ووس الشهداء ، ثم أنني بطبعي لا أومن بالساح لاشباح الماضي أن تتجول في الحاضر دون حسيب أو رقيب ولو اتخذت هذه الاشباح ثياب الفن أو الادب . وبالرغم من أن لويس كتب مذكراته وقتئذ — بالعامية حيث كان — وقتئذ — كثير التفكير في مشكلة اللغة والتعبير الادبي شعرا ونثرا أو ما يسمى عادة بمشكلة المسامية ، والفصحى ، وقد انتهت قبل ذلك بسنوات

تنبيه

بعد سنوات طويلة من التصرف في كنفرة القراء والقسايريات ، حلف الأستاذ أبو بشة بعينا انه لن يعمر باب بيني وبينك ، لانه ، او على الاقل لن يعمره الا بعد ان يروح عنه راحة كافيّة ، وهكذا وقع الباب على دماغي انا ، فكان الله في عونى ... وكان الله في عونكم ! واحد .

نجيب محفوظ

ما عنوان نجيب محفوظ ؟

عنوان عمله بمؤسسة السينما بمبنى التلفزيون - اما عنوان منزله فهو قصر الشوق الواقع عند اول الطريق المتفرع من خان الخليلي بعد محطة السكرية بالقاهرة الجديدة !

حب اعدادى

انا طالب اعدادى بالمحلة .. احب فتاة جارتنا وهي لا تدري .. انها بالصف الاول الاعدادى .. وهي كبرى اخوانها ، وكما تعلم الفتاة تكبر بسرعة .. وانا خائف اسقط .. انى اذاكر بشدة .. عمل لصارحها بحبى ام لا ، ان اسمها سوسو .. انى اتعلم !!
س.م.م - المحلة الكبرى
لا تعلم .. ولا تصارحها بهيك .. واستمر على المساذكرة بشدة .. وحياة سوسو !

بولاقية

من الذى لمصر الخيبة ؟ انا بولاقية ، التى تفشى شربة لاضل ؟
سبحر عبد الباقى - مشهور
في مشاة ؟

حاجة كلاسيك

ما الفسوق بك السيمفونية والكونسرتو والسوناتا ؟
هاوى موسيقى - القاهرة
السيمفونية معزوفة موسيقية تتألف من أربعة أقسام - او اربع حركات كما يقولون - وتشتبك في عزفها كافة آلات الاوركسترا - والكونسرتو معزوفة تكتب لآلة واحدة كالبيانو او الكمان او غيرها ، تناوب الاداء مع الاوركسترا الكامل - اما السوناتا فهي معزوفة لآلة واحدة

بينى وبينك

بدون مصاحبة الاوركسترا ... والحمد لله انه - اخيرا - وصلنى سواد جاد يستحق اجابة جادة طيبة !

طلب زواج

انا اعلن على رؤوس الاشهاد اننى اريد الزواج من الطليقة

ابو دوش - المنيرة

بسؤال القرية تبين انهما قد تزوجت منذ اسبوعين .. ممكن تستنى كمان اسبوع بابو دوش !

شناوين

السادة احمد عبد الله عطية ، وعبد الكريم رجب على ، وصبحى عامر سليم ، وصالح محمود عيسى ، العزيز ، وعبد الرؤوف مرتضى احمد يطلبون عناوين الاتى ذكرهم :

سعاد حسنى : ١٢ شارع يحيى

ابراهيم بالزمالك ..

نخلة الصفرة : ٤ شمسار

البرازيل بالزمالك

فريد الاطرش : ٧٧ شارع النيل

بالجيزة ..

عبد الحليم حافظ : ١٢ شارع

حسن صبرى بالزمالك ..

صلاح جلعين : جريدة الاهرام

بالقاهرة

٢ طلبات

١- لي ثلاثة طلبات : القاس عتد صفحات الرياضة بمجلة الكواكب ، وارسال عنوان روجر مور بطيلى حلقات القديس ، وطبع رواية الشاحة والحبيبة لعمد عفتى في كتاب فاطمة عبد الرحمن - القاهرة
الطلب الاخير - وهو مستفد - يدل على سلامة ذوقك ، لكن الطلبين السابقين موثى اذ كنه !

عادة سيئة

وسيت في الامدادية كما يحدث عادة ، انا ، ولذلك استعنت بمقدمة من جهة العلم .. لكن عزائى موافق اجيد كتابة القصص والاعاني العاطفية والوطنية

عفت عبد النعم - مصر الجديدة

ليس من الممكن يا آنسة ان

تكون القصص والاعاني هي السبب

في هذه العادة السيئة ؟



الكواكب

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوفيق

سكرتير التحرير
وهيب سابا

AL KAWAKEB

No 746 — 16-11-1965

مجلة أسبوعية لدية تصدر من
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة ٥ (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي " ٥٢
عندنا " في الجمهورية العربية
المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -
في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في
بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠
قرشا صاغ - في الأمريكتين ١٠
دولارات - في سائر أنحاء العالم
٢ جنيهات استرلينية ، والقيمة
تسدد مقدما لقسم الاشتراكات
بدار الهلال : في الجمهورية
العربية المتحدة والسودان بحوالة
بريدية - وفي الخارج بشيك
مصرفي قابل الصرف في الجمهورية
العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ ٢٢
بنغازي	٧٠ مليا
ليبيا طرابلس	٨٠ مليا
الجزائر	١١٠ فرنكا
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الفلاف
نادية لطفي
ومحمود مرسى
في « الخائنة »

تصوير : منير فريد



فايقة

كم مسرحية الفهسا ماملت بالاضافة الى مسرحيته الشهيرة وليد
يكتسب ١٢

فايقة يغتر، انشئ متاعمة انك فايقة ١٩

مشكلة بريدية

ما عنوان المطربة اللبنانية ؟؟؟ وعندما أرسل لها الخطاب
الصق عليه طابعة بريد بقرش ام باي الثمن ١١

حيدر فاضل - اسوان

ستتعب قبل ان تعثر في السوق على طابعة بريد ، فلماذا
لا تحاول ان تشتري طابعا ؟ وبعد ان تشتريه باي الثمن الصق في اي
المكان وارسله على اي العنوان ١

سلوى

هل سلوى حجازي متزوجة أولا ، وما عنوانها ؟

فاخر محمد فاخر - واس غاري

هل من المعقول - يا فاضل يا خويا - ان تظل فتاة لطيفة مثل
سلوى بدون زواج حتى الان ؟ اما عنوانها فهناك احتمال كبير في ان
تكون في التليفزيون

يا اهلا

لماذا يقول صلاح جاهين .. يا اهلا بالمعرك ؟ اليس الاحسن ان
يقول .. يا اهلا بالسلام ؟

فايزة زكي - طالبة - ابو حمص

تهنئتي لمنطقة ابو حمص على مستوى التعليم فيها ١

عنوان

ما عنوان الراقصة الفاتنة ؟؟؟

لطفي النياي - بنها

بالنهار والا بالليل ؟ ولا انت حياوي ايه اللي جايك بنها ١٩

معقول

انا اطالب البرنامج النسائي بالتليفزيون بان يعلن عن برنامج
يوم جمعة في بداية الارسال عوني وديع اسعد - العباسية

طلب معقول ، ولذلك اشك في انه سوف يؤخذ به ١

الصحة والمال

ايهما اجنب للسعادة ، الصحة ام المال ؟

جورج اسعد - الزمالك

سؤال قديم شوية ، وعلمي حال فالصحة والمال هما الفردتان
اللتان يتكون منهما هذه السعادة

مسألة مزاج

هل تفضل الشفراوات او السرراوات ؟

سوسو - الزمالك

انا لا اهتم كثيرا بهذه الاعتبارات المرتفعة ١

واحد..



القائمة الموزونة



أنها أكثر من

رائعة

!



ساعات

وست اند WEST-END

أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغناطيسية
متينة • أنيقة • دقيقة
الوكلاء العامون بالكويت والشرق الأوسط ...

يعقوب يوسف البهبهاني

ت: ٣١٥٥ - ص.ب. ٣٣٤ - الكويت